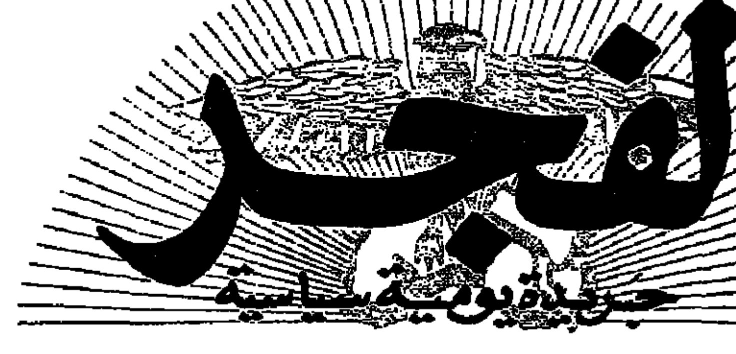


الفجر

جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة — ٥٠ أغورة

القدس — الاثنين — ١٩ أيلول ١٩٨٨م — ٧ صفر ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٥٥ — السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – MONDAY – 19 SEPTEMBER 1988 – NO. 4855

في الفجر اليوم

أعمال احتجاج في الضفة والقطاع

إعتقال مئتيّ مواطن في الأرض المحتلة

إستمرار منع التجول على سبع مناطق

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل أن احداثا متفرقة تواصلت يوم أمس في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة واعترف بسقوط جريح واحد فقط فيما تواصل فرض حظر التجول على بعض المناطق.

فقد أشار الراديو الى ان مواطنا من قرية علار قضاء طولكرم أصيب بعيارات الجنود الاسرائيليين مدعيا أن المواطن حاول مهاجمة ضابط اسرائيلي ببلطة خلال حملة الاعتقالات في منطقة طولكرم.

وادعى الراديو أن المواطن المذكور كان مطلوبا للقوات الاسرائيلية.

وأشار الى ان حظر التجول ما زال مفروضا على مخيمي الامعرى وقلنديا بالقرب من رام‌الله وعلى قرى دنابة وعزون وعرابة في منطقة نابلس وطولكرم وجنين.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر أن اسرائيليا قد أصيب أمس الاول في رام‌الله من جراء القاء زجاجة حارقة عليه وقد نقل الى مستشفى "شعارى تصيدق" في القدس الغربية لتلقي العلاج.

وفي هذا السياق أيضا، قال راديو اسرائيل انه القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من مستشفى الشفاء في غزة مساء أمس الاول حيث اشتعلت الزجاجة دون وقوع اصابات.

واضاف أن أفراد الدورية العسكرية قاموا باطلاق النار تجاه الموقع الذي القيت منه الزجاجة الحارقة.

وفي سلوان والثورى والعيسوية قضاء القدس قال راديو اسرائيل أن تظاهرات وقعت مساء الاول رشقت خلالها قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود

واضاف الراديو ان هذه القوات الاسرائيلية قد استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لتفريق المتظاهرين.

واشار الراديو الى أن النار اضرمت الليلة قبل الماضية في الطابق الاول من مدرسة "بيت نحميا" في حي الثورى واتضح فيما بعد ان الحريق كان متعمدا،

ويذكر أن شابين قد سقطا أمس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت في الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا.

معتقلون في مدينة في الضفة الغربية، ويذكر انه جرت امس الاول حملة اعتقالات واسعة في نابلس، طولكرم، الظاهرية، عزون، وكفر مالك.

الفجر تصدر ١٢ صفحة يوميا

القدس — قررت ادارة "الفجر" الصدور يوميا ب ١٢ صفحة اعتبارا من اليوم الاثنين بعد أن كانت تصدر مرتين أسبوعيا ب ١٢ صفحة وبقية الايام بثماني صفحات، وذلك تلبية لرغبة قراء ومحبي "الفجر"، وابقت على السعر الحالي "٥٠" اغورة للنسخة الواحدة. آملة أن تكون عند حسن ظن قرائنا الاعزاء.

تأجيل النظر في اعتقال الزميل عبدالقادر اداريا

القدس — اجلت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس يوم الجمعة الماضي النظر في قضية اعتقال الزميل حاتم عبدالقادر مدير التحرير في "الفجر" اداريا الى يوم الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥م.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الزميل عبدالقادر اداريا مساء يوم ١٩٨٨/٩/٤م.

تمديد اعتقال الزميل الزحيكة والسلطات لا تسمح بتقديم العلاج له

القدس — مددت المحكمة العسكرية في رام‌الله فترة اعتقال الزميل الصحفي صلاح الزحيكة (من القدس) المحرر في "الشعب" المقدسية وعضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة لمدة (٤٥) يوما دون ان يتمكن محامياه من حضور جلسة المحكمة العسكرية (رام‌الله) التي قررت ذلك يوم الجمعة الماضي وقد عرف بعض المحامين ممن تواجدوا في المحكمة، مصادفة، عن أمر التمديد وكذلك مكان اعتقاله (الزحيكة) الذي ظل مجهولا منذ اعتقاله قبل حوالي اسبوعين مع ثلاثة مواطنين اخرين، هم حسين علوة (دير جرير—رام‌الله) وسعيد عبدالكريم صعايدة (المزرعة القبلية —رام‌الله) والزميل الصحفي حسن الخطيب (حزما

البقية ص ١٢

قمة فلسطينية - ليبية في طرابلس

عرفات والقذافي يبحثان تطورات القضية ونتائج زيارة القائد الفلسطيني للبرلمان الأوروبي

طرابلس — الوكالات — عقد امس في العاصمة الليبية طرابلس اجتماع قمة فلسطيني — ليبي هام بين الاخ ياسر عرفات والزعيم معمر القذافي جرى خلاله بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتطوراتها.

وذكرت الانباء ان محادثات القمة الفلسطينية — الليبية تركزت حول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية والاحداث في الارض المحتلة.

وقالت ان المحادثات تناولت ايضا الاوضاع العربية الراهنة وتطورات القضية الفلسطينية على الصعيد العربي.

من جانب اخر علم ان الاخ ياسر عرفات اطلع الرئيس الليبي عن نتائج المباحثات التي اجراها في ستراسبورغ مع وزيرى خارجية فرنسا واليونان وكذلك مع كولد شيسون مفوض السوق الاوروبية المكلف بالعلاقات مع الشرق الاوسط، وايضا مع اعضاء البرلمان الاوروبي.

كما اطلع عرفات الرئيس القذافي على مباحثاته مع رئيس المانيا الديمقراطية اريك هوينكر.

وكان الاخ عرفات قد وصل الى طرابلس يوم الجمعة الماضي في زيارة لم تحدد مدتها.

إختتام أعمال اللجنة المشتركة في عمان

"أبو مازن" يجتمع مع الرفاعي بحضور ملحم

بحث سبل دعم المواطنين في الأرض المحتلة وتطورات القضية

عمان — الوكالات — اجتمع الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الفلسطينية — الاردنية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الارض المحتلة، مع زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني، وذلك عقب اختتام اللجنة المشتركة لاعمالها امس في عمان بعد يومي عمل.

وذكرت أنباء العاصمة الاردنية ان اجتماع "ابو مازن" والرفاعي حضره محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت انه يعتقد بأن اجتماع "ابو مازن" والرفاعي تناول بشكل خاص الوضع في الارض المحتلة وسبل تطوير الخدمات العامة المقدمة للمواطنين الفلسطينيين فيها من خلال اللجنة المشتركة.

كما تناول آخر تطورات القضية الفلسطينية والخيارات الفلسطينية المستقبلية في ضوء

البقية ص ١٢

القيادات الفلسطينية تناقش خلال اجتماعاتها في تونس

إمكانية إعلان مبادرة سياسية جديدة للسلام في المنطقة

تونس — ذكرت مصادر فلسطينية في تونس امس ان القيادات الفلسطينية تناقش خلال اجتماعاتها المتواصلة في العاصمة التونسية امكانية اعلان مبادرة سياسية جديدة لايجاد تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان في حالة التوصل الى اتفاق بهذا الشان فان هذه المبادرة سيتم الاعلان عنها خلال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في اوائل الشهر القادم.

واضافت ان القيادات الفلسطينية تبحث ايضا خلال اجتماعاتها الحالية التحرك الفلسطيني في المرحلة المقبلة وبخاصة في ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

واشارت الى ان المناقشات تناولت ايضا القضية الفلسطينية بكافة ابعادها وجوانبها وردود

البقية ص ١٢

مواصلة النظر في قضية مبعدي غزة

غزة — نظرت لجنة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية صباح امس في قضية ابعاد عشرة من مواطني غزة وذلك بحضور ذوى المهددين بالابعاد ورجال الاعلام.

وفي بداية الجلسة طلب المحامون افساح المجال لاعطائهم الفرصة للنظر والاطلاع على افادات المواطنين العشرة الا ان القاضي الاسرائيلي رفض ذلك، واصر على ان تكون الجلسة فقط لمناقشة المهددين بالابعاد، الا ان المبعدين الستة الاوائل رفضوا الادلاء بشهاداتهم الا بعد الاجتماع بمحاميهم الذين لم يروهم منذ فترة طويلة.

وقال الصحفي رزق البيارى احد المهددين بالابعاد "كيف اتكلم وانا لم اشاهد محامي الدفاع ولم اتكلم معه" واضاف ان كل ما اسند اليه من اتهامات عار عن الصحة تماما حيث انه يعمل كصحفي ومدرس وهذان العملان يستنزفان كل وقته فكيف سيقوم باعمال اخرى؟!

وقد رفعت الجلسة لفترة من الوقت ثم استؤنفت حيث طلب المحامي رياض انيس البدء بمناقشة موكله المواطن حسن بركة ٢٥عاما من بني سهيلة ليستغرق النقاش حوالي الساعة والنصف يقرر بعدها القاضي تاجيل الجلسة لمدة ١٤ يوما وعندما اعترض المحامون على هذه الفترة منحوا اسبوعا اخر بحيث تقرر موعد الجلسة القادمة في الرابع او الخامس من الشهر القادم.

شكوى لبنانية جديدة ضد اسرائيل

بيروت — ذكرت انباء العاصمة اللبنانية امس ان لبنان قرر تقديم شكوى جديدة الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل.

وقالت ان الشكوى اللبنانية تاتي من جراء الهجمات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان

خطة لرفع اسعار المواصلات والمواد الاساسية

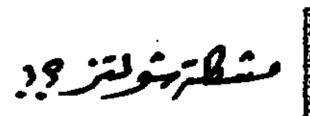
تل ابيب — قال راديو اسرائيل امس ان وزارة المالية الاسرائيلية تخطط لرفع اسعار المواصلات وبعض المواد الاساسية في الايام المقبلة، حيث سترتفع المواصلات العامة بنسبة ١٥ بالمئة، الحليب ومنتجاته بنسبة ٣٠ بالمئة، المياه بنسبة ١٠ بالمئة، والبيض والدجاج بنسبة ١٥ بالمئة.

الوفد النرويجي يلتقي عددا من الشخصيات الفلسطينية

القدس — استمع وفد من البرلمان النرويجي امس الى شرح عن الاوضاع في الاراضي المحتلة من قبل عدد من الشخصيات الفلسطينية التقى معها الليلة الماضية في مدينة القدس.

وقد استعرض الجانب الفلسطيني الذى ضم كلا من مصطفى النتشة، د. صائب عريقات، سعيد كنعان، القس عودة الرنتيسي، عزالدين العريان، عبد ابو دياب، سوسن الدويك، د. مهدى عبدالهادى، د. انيس القاق، سمير حليلة وحنا سنيورة، الممارسات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني

البقية ص ١٢



الفجر — مشكلة شولتز؟!

قبل اسابيع قليلة من نهاية عهده وزيرا للخارجية الاميركية، حاول جورج شولتز ان يحدد ابرز النقاط الرئيسية في سياسة واشنطن خلال فترة ادارة رونالد ريغان، عبر كلمة له شاملة ومفصلة، القاها قبل ثلاثة ايام، في معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط. ولكن هذه المحاولة الاخيرة لم تخرج عن نطاق كل المحاولات السابقة القديمة التي كان "يجريها" هذا الوزير الاميركي، في مختلف عواصم المنطقة.

واذا كان "الشيء الجديد"، في هذه الكلمة، كما يحلو لبعض المراقبين أن يلاحظه هو في تحذير شولتز الشديد لاسرائيل من ضم الارض المحتلة اليها، او تنفيذ ما يسمونه ب "الترانسفير" وما يعنيه من طرد جماعي لنا خارج هذه الارض، فان مشكلة وزير الخارجية الاميركي، حتى في ايام عهده الاخيرة، ما زالت تترسخ في معارضته الشديدة لحق شعبنا في تقرير مصيره بنفسه.

ان اى موقف، مهما حاول ان يكون ايجابيا، دون ان يلتزم بهذا الحق الثابت والصريح، لا يمكن ان يخدم قضية السلام في الشرق الاوسط، ولا يمكن ان يتحول الى ظهير لاى حل سياسي للصراع العربي — الاسرائيلي، والقضية الفلسطينية، بشكل خاص — وبالتالي سوف يظل موقفا سلبيا، ومعاكسا لارادة السلام.

الادارة الاميركية في هذا السياق، لم تستوعب بعد، كل المتغيرات السياسية في المنطقة. وقد جاءت كلمة شولتز بعد عشرة اشهر من الاحداث في الارض المحتلة، ومن قرارات مجلس الامن الدولي التي حصلت على موافقة ودعم الولايات المتحدة نفسها، لتقف خارج هذه المتغيرات، ولتراوح في مكانها التقليدى الرافض للحقوق الفلسطينية.

ان الخطوة الاساسية لتحقيق هذا الاستيعاب، على اية حال، واضحة في ضرورة انشاء حوار اميركي — فلسطيني، يؤدى الى اقرار الادارة الاميركية الحالية، والقادمة على حد سواء، بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، وصولا الى الاقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية التي تمثل قاعدة السلام الشامل في المنطقة.

"إذا لم تناضل ضد "أنصار ٣" فسيكون هنالك "أنصار ٤" و"أنصار ٥" وليس للعرب فقط"

تل ابيب — هذا ما قاله حاييم اورون في مظاهرة "مبام" ضد الاعتقالات الادارية... حين منعت الشرطة اجراء مظاهرة امام "انصار٣".

فقد منعت الشرطة الاسرائيلية مجموعة من شبان حزب "مبام" برئاسة عضو الكنيست يئير تسبان وحاييم اورون المرشح الثاني في قائمة "مبام" للكنيست من التظاهر امام معتقل انصار٣ في النقب بعد ان اعلنت ان المنطقة تعتبر عسكرية ومغلقة.



تظاهرة لشبيبة "مبام" أمام معتقل "أنصار ٣"

وقالت صحيفة "عل همشمار" "ان اجتماعا استمر نصف ساعة طالب فيه ابشلوم فيلان باستئصال العادة التي تتبعها سلطات الجيش والمتمثلة باعتقال الاف الاشخاص دون محاكمة. وقال حاييم اورون: "بدلا من التفاوض نقوم بسجن الفلسطينيين، ولذلك زادت قوة الجهاد الاسلامي بعد ان رفضنا المنظمة. وقال يئير تسبان "لا يمكن القول انه ليس هناك من يتحدث معه، فنحن نعتقلهم بدلا من التفاوض معهم".

للمرة الاولى منذ سنوات طويلة:

تسوية النزاعات الإقليمية ستطغى على نقاشات الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك، الامم المتحدة — أ.ف.ب — الرغبة في وضع تسويات للنزاعات الاقليمية ستطغى للمرة الاولى منذ سنوات طويلة وبطريقة واضحة جدا على نقاشات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ غدا /الثلاثاء/ دورتها الثالثة والاربعين.

ويحضر اعمال الجمعية العامة عشرون رئيس دولة وحكومة وأكثر من مئة وزير خارجية تتوقع الاوساط الدبلوماسية أن تؤكد خطبهم واتصالاتهم الثنائية على التحسن العميق لمناخ العلاقات الدولية منذ نحو عام والذى سمح للمنظمة الدولية بالبروز مجددا بعد طول غياب.

وفي مقدمة المشاركين الرئيس الاميركي رونالد ريغان الذى اعلن قبل بضعة ايام مستخلصا دروس هذا التطور أن الولايات المتحدة ستسدد المبالغ المستحقة الى الامم المتحدة /اكثر من ٩٤٠ مليون دولار/ بعد أن قاربت المنظمة الدولية على الافلاس المالي. وهي شهادة سياسية لانها ستكون آخر ظهور له أمام مجمل المجموعة الدولية.

حضور عرفات

وبرغم احتمال حضور عرفات، فان مشاركة زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات ليست مؤكدة حسب وفد المنظمة في نيويورك. ويوضح هؤلاء أن الزيارة تتطلب قرارا من المجلس الوطني الفلسطيني ولن تتم اذا تقررت سوى في الخريف.

وللمرة الثانية في غضون عامين لن يحضر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار /على عكس التقليد/ افتتاح اعمال الجمعية، اذ سيقوم بزيارة لافريقيا الجنوبية لاعداد تنفيذ خطة دولية لاستقلال ناميبيا اعتبارا من الاول من تشرين الاول.

وستكون نتائج محادثاته في افريقيا الجنوبية /سيزور ايضا انغولا/ اضافة الى نتائج المفاوضات التي تستأنف غدا الثلاثاء في برازافيل بين انغولا وافريقيا الجنوبية وكوبا تحت رعاية الولايات المتحدة مهمة سواء بالنسبة الى آفاق السلام في هذه المنطقة او بالنسبة الى مناقشات الجمعية العامة في هذا الخصوص.

البقية ص ١٢

اسرائيل تنتج قمرا اصطناعيا للتجسس

تل ابيب — قالت الصحيفة الاسبوعية "فلايت" لشؤون الطيران ان اسرائيل قررت انتاج نموذج خاص لرفض الولايات المتحدة السماح لها بتلقي معلومات من قمر التجسس الاميركية. ويمكن ان يكون هذا القمر مصيريا لانه يعطي انذارا مبكرا في حالة اطلاق صواريخ أرض — أرض. ويصنع "مبات" التابع للصناعات الجوية تطوير اقمار اصطناعية للاتصالات.

وذكرت صحيفة "يديعوت" نقلا عن صحيفة "فلايت" الاسبوعية لشؤون الطيران والتي تصدر في بريطانيا ان الحكومة الاسرائيلية ستقرر موعد اطلاق القمر الاصطناعي لاغراض التجسس والذى انتجته اسرائيل

البقية ص ١٢

إعتقالات إدارية

الضفة الغربية — حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر عددا من المواطنين من قرية العيزرية بعد قضائهم مدة ثمانية ايام في الاعتقال والمواطنون هم: — روبين ابو حبسه — ٢٠ عاما — ناصر برغوثي — ٢٠ عاما — محمد ابو وائل — ٢٥ عاما — فؤاد الياسيني — ٥٠ عاما — عادل طارق — ٣٠ عاما — منير غزال — ١٩ عاما — وقد تم تحويلهم جميعا الى معتقل النقب انصار "٣".

وحولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الشاب ابراهيم محمود فرج داعوس — ٢٦ سنة — من مخيم بلاطه الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في النقب.

ويذكر انه مضى على اعتقاله ١٨ يوما في سجن نابلس القديم.

ومددت السلطات الاسرائيلية امس اعتقال المواطن سعيد فارس — ٣٥ سنة — من سكان مخيم بلاطة لمدة ستة اشهر اداريا.

ويذكر انه كان من المقرر ان يتم الافراج عنه في نهاية شهر ايلول الحالي بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وجددت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر اخرى بحق كل من: عودة طلب الجعبرى — ٢٢ عاما — المحرر عبد الحليم دعنا — ٢٥ — غريب راجح دعنا — ٢٥ عاما — وجميعهم من الخليل.

كما جددت الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر بحق الشاب شعوان راتب الجبارين — ٢٨ عاما — من بلدة سعير.

تاجيل محاكمة شاب من مدينة بيت لحم

الضفة الغربية — اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام‌الله مؤخرا محاكمة الشاب جمال احمد عودة (٢٢ عاما) من بيت لحم الى موعد غير محدد بعد انتهاء "الاعياد الاسرائيلية".

ويذكر ان الشاب عودة كان قد اعتقل قبل حوالي شهرين ونصف الشهر وأمضى معظم هذه المدة في معتقل الظاهرية ثم نقل الى معتقل "عوفر" في بيتونيا.

وتاجيل النظر في قضية شاب من قرية روجيب

كما اجلت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس مؤخرا محاكمة الشاب احمد حافظ سليمان دويكات (٢٠ عاما) من قرية روجيب للمرة السابعة على التوالي.

ومما يذكر ان الشاب معتقل منذ ستة عشر شهرا، في سجن نابلس المركزى.

بحث موضوع بدء العام الدراسي للمدارس الاعدادية في القطاع

تل ابيب — عقد في مقر مديرية التربية والتعليم في قطاع غزة قبل ظهر امس اجتماع ضم الحاكم الاسرائيلي الادارى لقطاع غزة يوسي زنيف ومدير عام التربية والتعليم في القطاع محمد الجدى ومديرى ومديرات المدارس الاعدادية في مدارس غزة.

وذكر راديو اسرائيل انه تم خلال هذا الاجتماع بحث موضوع بدء العام الدراسي الجديد للمدارس الاعدادية ودور المعلمات في غزة يوم الخميس القادم.

نص نظام الغاء الأجهزة الحكومية في الضفة الغربية

الضفة الغربية — بمقتضى المادة ٣١ من الدستور الاردني وبناء على ما قرره مجلس الوزراء الاردني بتاريخ ١٩٨٨/٨/٧ تم وضع نظام رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٨ الخاص بالغاء الاجهزة الحكومية في الضفة الغربية وفي ما يلي نص هذا النظام —

المادة ١: يسمى هذا النظام (نظام الغاء الاجهزة الحكومية في الضفة الغربية لسنة ١٩٨٨) ويعمل به من تاريخ ١٩٨٨/٨/١٦.

المادة ٢: أ — باستثناء ما نص عليه في الفقرة ب من هذه المادة تلغى جميع المديريات والاقسام والفروع والشعب في الضفة الغربية التابعة للوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة او الملحقة بها.

ب — تستثنى من احكام هذا النظام المديريات والاقسام والفروع والشعب التابعة لكل من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ودائرة قاضي القضاة.

المادة ٣: مع مراعاة الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة ب من المادة ٢ من هذا النظام تلغى جميع الوظائف الخاصة بالمديريات والاقسام والفروع والشعب في الضفة الغربية المنصوص عليها في الفقرة (أ) من المادة ٢ من هذا النظام والمدرجة في الجدول الملحق بنظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية او في اي جدول لتشكيلات الوظائف الخاص باي دائرة او مؤسسة رسمية عامة وتطبق على الموظفين الذين يشغلون هذه الوظائف احكام الاستيداع او التسريح المنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ حسب مقتضى الحال.

١٩٨٨/٨/٧.

شخصيات الجليل تعرب عن استيائها من سياسة "القبضة الحديدية"

تل ابيب — اعربت ثلاثون شخصية عربية من منطقة الجليل لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، في كفار تافور ليلة امس الاول، عن استيائها من سياسة "القبضة الحديدية" التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي في معالجة الاضطرابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

استئناف الدراسة في صفوف الثالث في المدارس الحكومية اليوم

تل ابيب — تستانف الدراسة في صفوف الثالث الابتدائي في جميع المدارس الرسمية الحكومية في القدس اعتبارا من صباح اليوم.

وذكر مثقال ناطور مدير دائرة المعارف الاسرائيلية في بلدية تيدى كوليك انه يامل في ان تستانف الدراسة تدريجيا في جميع المراحل مع بداية الشهر القادم.

إصابة ستة مواطنين في حادثي تصادم ودهس

الخليل — وقع ظهر امس الاول في شارع عين سارة في الخليل حادث تصادم بين سيارتين الاولى بيجو ٥٠٤ والثانية بيجو ٤٠٤، واسفر الحادث عن اصابة كل من: —

اسعد عيسى الدويك — ٢٥ عاما — وهاشم فارس الغزالي — ٢٩ عاما — وعمر ادهم احمرو — ٦٠ عاما — ومحمد اسماعيل عقل — ٢٢ عاما — ودياب سعيد عوض — ٢٢ عاما.

ونقلوا الى مستشفى عالية، واجريت لهم الاسعافات اللازمة.

واسفر الحادث عن اشتعال النيران في سيارة بيجو ٥٠٤، والتهمت جميع اجزائها.

كما ادخل الى مستشفى عالية عصر امس الطفل فراس عبد الفتاح نيروخ — ٤ سنوات — من الخليل اثر تعرضه لحادث سير وقع في منطقة راس الجورة في الخليل من قبل سيارة "بيجو" واجريت له الاسعافات اللازمة.

هدم اربعة منازل في الظاهرية بحجة عدم الترخيص

الظاهرية — هدمت السلطات الاسرائيلية امس اربعة منازل في الظاهرية بحجة البناء بدون ترخيص، وتعود الى كل من المواطنين: محمد حمدان الهوارين طابقان — عطا صالح الهوارين، فتحي عزات ابو شرخ، ويونس تيم.

السجن لفتى من بيت حنينا بتهمة رشق الحجارة

القدس — بيت حنينا — حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة القدس امس بالسجن مئة يوم او دفع غرامة مالية مقدارها الفي شيكل على الفتى محمد جبرين جابر (١٣ عاما) من سكان بيت حنينا بالقدس وذلك بتهمة رشق الحجارة على حافلة "ايغد" الاسرائيلية!

وقد قررت عائلة الفتى رفض دفع الكفالة واختيار السجن.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي عن محمد ابو تركي والشيخ عبد الخالق النتشة وطالب محمد عواد الدغامين وانور صادق رشيد الطياخي بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" وجميعهم من سكان الخليل.

الفجر
جريدة يومية سياسية
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ — ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ — ت ٢٨٤٢٢٦ — ت ٢٨٤٧٩١
مطابع القدس التجارية

برقيات دولية

تقدير خسائر اولية بسبب فيضانات بنغلادش

دكا — ا.ف.ب — اعلن مصدر رسمي امس ان الخسائر التي تسببت بها الفيضانات في قطاعي تربية الماشية والصيد في بنغلادش تقدر بحوالي ٣٢ مليون دولار.

وذكر وزير الماشية والصيد سيراجول حسين خان "انها ليست سوى التقديرات الاولية التي يمكن ان تزيد مع وصول تقارير جديدة من مناطق منعزلة ما ان ينحسر الماء".

اتفاق اقتصادى بين موسكو وكابول

موسكو — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء السوفياتية "تاس" ان رئيس الوزراء الافغاني محمد حسن شرق وصل امس الاحد الى دوشانب في طاجكستان — جنوب الاتحاد السوفياتي — في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

وينتظر وصول شرق اليوم الى موسكو لتوقيع اتفاق اقتصادى مهم يسرى حتى العام الفين وسبق الاعلان عنه في مطلع آب الماضي في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام قام بها وزير الخارجية السوفياتي ادوراد شيفاردنادزه الى كابول.

برقيات عربية

خطة ليبية تونسية للتصدى للجراد

تونس — ا.ف.ب — نشرت الصحف التونسية امس خطة عمل تونسية — ليبية مشتركة للتصدى لاسراب الجراد الجوال التي من المنتظر أن تداهم شمال افريقيا في منتصف تشرين اول المقبل وفق توقعات منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو".

وعلم أن هذه الخطة التي ستنفذ بالاشتراك مع الجزائر بحثت امس الاول في جربة /الجنوب التونسي/ من قبل مسؤولين تونسيين وليبيين عن القطاع الزراعي وولاة /محافظي/ المناطق الواقعة على حدود البلدين.

وفد فنانين تشكيليين من الامارات يزور موسكو

موسكو — كونا — وصل وفد جمعية الفنانين التشكيليين في دولة الامارات العربية المتحدة الى هنا امس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا واحدا تلبية لدعوة من اتحاد الرسامين السوفيات.

وسيقوم وفد الفنانين التشكيليين بالقاء محاضرة في مقر اتحاد الرسامين السوفيات حول تطور الفن التشكيلي في دولة الامارات.

وتتضمن زيارة الوفد التشكيلي جولة استطلاعية في مدينتي لينينغراد وتالين البلطيقية.

بحث التصدى للهجمة الاميركية ضد العراق

القاهرة — كونا — عقدت امس في القاهرة جلسة محادثات بين وفد منظمة الصداقة والسلم والتضامن مع العراق برئاسة عبدالله حياوى الحماش ووفد منظمة التضامن الافروآسيوية برئاسة احمد حمروش.

وتم خلال الاجتماع استعراض مواقف العراق المبدئية والثابتة في التصدى للهجمة الاعلامية الاميركية التي تستهدف انتصارات العراق الاخيرة على ايران ومحاولة الادارة الايرانية عرقلة مفاوضات السلام الجارية بين البلدين.

الإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب حسن ابو جميلة — ٢٥ عاما — من مخيم عسكر القديم، بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر، في "انصار ٣" في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن شابين من سكان قرية دير الحطب قضاء نابلس وهما رائد طلال مشعطي — ٢٣ عاما — وحسن حسني قاسم — ٢٣ عاما — بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل انصار "٣" في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي عن المواطن موسى محمد الشرياتي — ١٩ سنة — من بلدة الرام بعد قضاء مدة ستة اشهر في سجن شطه بتهمة امنية. وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن ثلاث شبان من منطقة رام الله بعد اعتقالهم لفترات مختلفة في السجون الاسرائيلية وهم: حسن بركات من سكان الطيبة وامضى فترة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية، عثمان اسماعيل الريماوى، مالك حمدان الريماوى وسعيد تحسين الريماوى من بلدة بيت ريما بعد اعتقال ١٦ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت امس الاول عن الشاب علي محمد اللداوده من بتين بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت امس الاول عن الشاب عماد محمد المسالمة من سكان بيت لحم بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر بتهم امنية.

توصيات وقرارات يتخذها المؤتمر "١٣" لقادة الشرطة والأمن العرب

تونس — كونا — انهى المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والامن العرب اعماله امس باصدار المشاركين فيه عددا من التوصيات المتعلقة بالشؤون الامنية في الدول العربية.

ودعا المؤتمر الى تشكيل لجنة عليا لمكافحة الجريمة تضم ممثلين على مستوى عال لجميع الجهات المعنية في الدول التي لا توجد فيها مثل هذه اللجنة وتجميع النصوص القانونية المتعلقة بالجرائم الاقتصادية لتسهيل عملية الرجوع اليها، وانشاء مراكز للبحوث الجنائية في الدول الاعضاء التي لا توجد فيها مثل هذه المراكز، وبذل المزيد من الاهتمام في توفير مستلزمات مكافحة الجريمة في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى تشجيع اسهام الجمهور في مكافحة الجريمة.

كما دعا الدول الاعضاء لتضمين تشريعاتها الجنائية نصوصا قانونية محددة لمواجهة جرائم الاحتيال التجارى والبحرى وفرض عقوبات مشددة على مرتكبيها، والطلب من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب تضمين برنامج عمله عقد ندوة خاصة حول الاحتيال البحرى والتجارى.

واوصى المؤتمر بشان اساليب ووسائل منع الجريمة بالاستفادة من الدراسة المقدمة بهذا الشأن في كليات ومدارس الشرطة وتكثيف الاجهزة الامنية لرقابة الاشخاص والجماعات ذوى الخطورة الاجرامية بتشخيصهم وترصد حركاتهم والتصدى لهم لاحباط محاولاتهم الاجرامية.

ودعا المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب اعداد دراسة موسعة حول الجرائم الجنسية بما في ذلك الاجراءات الامنية اللازمة لحماية المنطقة العربية من مرض "الايدز".

واشاد المؤتمر بالجهود التي يبذلها المكتب التنفيذى والامانة العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة والدعم الذى تلقاه من الحكومة العراقية "دولة المقر" في القيام بانشطتها.

وقرر المشاركون أن يتم عقد المؤتمر الرابع عشر لقادة الشرطة والامن العرب المقبل خلال الاسبوع الثالث من شهر ايلول من العام المقبل بتونس.

ترفيع موظفين في الأوقاف في الضفة الغربية

القدس — تقرر ترفيع التالية اسماؤهم من موظفي الاوقاف الى درجات وظيفية على النحو التالي ضمن جداول التشكيلات:

اولا: الترفيع الى ادنى مربوط الدرجة الخامسة من الفئة الثانية:

سعيد طه سعيد محمد — امام — رام الله.

محمود عزمي الدويك — امام — الخليل.

حسين اسماعيل حسين حسن — امام — الخليل.

مسرة عبدالله ابو شخيدم — واعظة — القدس.

محمد شحادة محمد شحادة — مدرس — القدس.

ثانيا: — ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة من الفئة الثانية ضمن جدول التشكيلات:

عماد الدين مصطفى القيسي — امام — الخليل.

جواد عطا احمد الجعبرى — امام — الخليل.

ثالثا: — ترفيع الموظفين المذكورين الى ادنى مربوط الدرجة السابعة من الفئة الثالثة ضمن جدول التشكيلات.

فؤاد حسن عنبتاوى — كاتب — القدس.

اسحق عبد الجواد طه — امام — القدس.

اسحق يوسف سعيد خليل — امام — رام الله.

نبيل عبد القادر الاشقر — امام — طولكرم.

طالب عبد العزيز الخطبي — امام — نابلس.

كامل عمار سالم ابو زنيد — امام — الخليل.

سعيد محمود مصطفى — امام — القدس.

عبد الكريم انيس الزربا — امام — منطقة القدس.

رابعا: — ترفيع الموظفين المذكورين الى ادنى مربوط الدرجة الثامنة من الفئة الثالثة.

ياسر محمد الحاج يوسف — امام — الخليل.

ابراهيم محمد محمود ابو هاشم — امام — الخليل.

حسين خليل صقر العواودة — امام — الخليل.

سمير هاشم ضياء الدين الشريف — امام — الخليل.

محمود محمد احمد حجار — امام — طولكرم.

بدوى محمد بدوى الجمل — امام — الخليل.

عبد العزيز سميح صالح محمد — امام — نابلس.

عبدالله محمد ذيب عيسى — امام — نابلس.

محمد مصطفى علي سويلم — امام — طولكرم.

محمد عباس حمزة دراوشة — امام — نابلس.

مراد احمد جبر ناصر — امام — طولكرم.

محمود سعيد محمود احمد — امام — طولكرم.

نايف محمد حسين الرجوب — امام — الخليل.

حسين طه عبد العزيز الحروب — امام — بيت لحم.

محمد احمد يوسف محمد — امام — رام الله.

خالد ابراهيم خليل عبد السلام — امام — رام الله.

محمد محمود عبدالله سمور — امام — رام الله.

عبدالحي محمد مفلح — امام — الخليل.

عاهد محمد حاتم مصباح — امام — الخليل.

علي سليمان محمد سليمان — امام — طولكرم.

نعيم حسن علي عبد الحليم — امام — الخليل.

عوض علي محمد سليمان — امام — نابلس.

خامسا: — ترفيع الموظف عبد الحليم محمد عقيلان امام بيت لحم الى الدرجة السابعة من الفئة الثالثة.

سادسا: — ترفيع الموظفين المذكورين الى الدرجة الثامنة من الفئة الثالثة:

محمد عبدربه احمد عبد الكريم — امام — الخليل.

محمد حسن علايا الهريني — امام — الخليل.

غالب ابراهيم عدوان — امام — بيت لحم.

راتب محمد علي ابو غرندل — امام — الخليل.

سابعا: — ترفيع الموظف زكريا ابراهيم طهبوب امام الخليل الى ادنى مربوط الدرجة التاسعة من الفئة الثالثة.

ثامنا: — ترفيع الموظف محمد مصطفى جعفر الى ادنى مربوط الدرجة الثالثة من الفئة الثانية، كما تقرر ترفيع الانسة عهاد سعيد صبرى مديرة ثانوية الاقصى الشرعية بالوكالة الى ادنى مربوط الدرجة الرابعة من الفئة الثانية.

تاسعا: — ترفيع الموظفين المذكورين تاليا الى ادنى مربوط الدرجة الخامسة من الفئة الثانية:

عبدربه عيسى علي رزق — امام وواعظ — القدس.

ياسر عبدالمجيد ابو غزالة — كاتب — القدس.

سمير محمد جبرين ابو عصب — رئيس شؤون الموظفين — القدس.

عاشرا: — ترفيع الموظفين المذكورين الى ادنى مربوط الدرجة السابعة من الفئة الثالثة وهم: —

عمر احمد الاشقر — امام — طولكرم.

مرشد عبدالمجيد مرشد — امام — القدس.

ابراهيم علي عودة الله الذويب — امام — بيت لحم.

احمد محمد احمد سلامة — امام نابلس.

ناجح داود احمد حسين امام — القدس.

صك عطوة عشائرية في يطا الخليل

يطا — الخليل — توجهت يوم أمس الاول جاهة كبيرة على رأسها الشيخ عبدالله حسين النجادة وضمت كل من السادة محمد عثمان ابو صبحا وخليل يونس وحسن أبو علي ومحمد ابو عرام وعدد وافر من رجالات عشائر بلدة يطا الى ديوان آل عواد من أجل الحصول على عطوة عشائرية بخصوص حادث السير المؤسف الذى ذهب ضحيته الطفل نضال غانم طالب سالم عواد من قبل السائق رسمي محمد حسن ابو قبيطة حيث كان في استقبال الجاهة كل من السادة الحاج علي محمود شرقية والحاج احمد عواد وعدد وافر من عشيرة آل عواد وحمد.

وبعد الترحيب بالجاهة وقف الشيخ عبدالله حسين النجادة والقى كلمة قدم فيها التعازى لال عواد بالمصاب الجلل وطلب من خلال كلمته منح الجاهة عطوة عشائرية لمدة عام بعد أن تعهد بأن الجاهة على استعداد تام لكل ما يطلب منها.

وعلى الفور وافقت عشيرة عواد على منح الجاهة عطوة عشائرية لمدة عام اعتبارا من تاريخ ٨٨/٩/١٦ ولغاية ٨٩/٩/١٦ ودفع مبلغ ٢٢٥ دينارا أردنيا كفرش ومروق عطوة والف دينار أردني كمصاريف وذلك بوجوه الكفل الحاج عبدالله حسن النجادة والحاج ابراهيم علي عيسى زين والحاج احمد العزب والحاج اسماعيل الجبور والحاج علي عيد جبر اعطية وكفيل الكفلاء الحاج محمود علي شرقية والحاج أحمد محمد عواد والحاج عبدالله صالح جبرين.

وقد تناول الجميع القهوة العربية.

وبالمناسبة يسعد عائلة الشعابين وعموم عشائر يطا المترابطة أن يتقدموا بوافر الشكر والتقدير لاخوانهم آل عواد على موقفهم المشرف في هذه القضية والىجميع رجالات الجاهة والى كل من ساهم في الوصول الى هذه النتيجة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد، انه سميع مجيب.

يطا / الخليل

مليون دولار من البنك الاسلامي للتنمية الى وكالة الغوث

فيينا — جدة — قدم البنك الاسلامي للتنمية في جدة مليون دولار الى وكالة الغوث الدولية لشراء مواد غذائية توزع في منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة من مناطق عمليات وكالة الغوث.

رابطة الجامعيين — الخليل
كلية الخليل الفنية الهندسية

تعلن ادارة الكلية عن استمرار قبول طلبات الالتحاق بالكلية للعام الدارسي ٨٨/٨٩ للطلبة الناجحين من حملة الشهادة الثانوية العامة.

فعلى الراغبين الالتحاق بالكلية مراجعة ادارة الكلية في مبنى رابطة الجامعيين ما بين الساعة ٨ — ١١ مصطحبين معهم:

١) كشف علامات التوجيهي او صورة مصدقة عنها.
٢) شهادة الميلاد او صورة مصدقة عنها.

ادارة الكلية

بسم الله الرحمن الرحيم




اعـــــلان
جمعية اصدقاء المريض — الخليل

تعلن جمعية اصدقاء المريض في الخليل عن رغبتها بشراء المعدات التالية:

١) وحدات قسم الطوارىء — المستشفى الاهلي
٢) معدات بنك الدم — المستشفى الاهلي
٣) وحدات المختبر المركزي — التابع للمركز الطبي لجمعية اصدقاء المريض في الخليل.

فعلى الشركات الراغبة بتوريد هذه المعدات مراجعة الادارة العامة (الخليل — شارع الملك عبدالله بجانب رابطة الجامعيين هاتف ٩٦٣٢٤٧)، وذلك لاستلام المواصفات مقابل ٢٥ دينار اردنيا غير مستردة في موعد اقصاه الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ٨٨/٩/٢١، وتسلم العروض مع كافة التفاصيل بالظرف المختوم للادارة في موعد اقصاه الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ٨٨/٩/٢٨ مرفقة بشيك مصدق او نقدا بما يعادل ٥٪ من قيمة العطاء.

ملاحظة: الجمعية غير ملزمة بقبول اقل الاسعار.

الهيئة الادارية

الشك بنتائج المفاوضات مازال سائداً في بيلا القرية الوحيدة المختلطة

بيلا، قبرص، أ.ف.ب ـ في بيلا القرية الوحيدة المختلطة في جزيرة قبرص ما زال القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون متشككين بشأن نتائج استئناف الحوار بين الطائفتين من اجل تسوية نزاع مستمر منذ ١٤ عاما.

وكان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش استأنفا الحوار الخميس الماضي في نيقوسيا برعاية الامم المتحدة بعد توقف دام اكثر من ثلاث سنوات.

في بيلا يتذكر السكان بحنين جارف الماضي ولكنهم يشعرون بالقلق على المستقبل. ويقول ستيليو وهو قبرصي يوناني من بيلا على مدى عشر سنوات لم يكن هناك سوى الكلام. ربما يدخن فاسيليو ودنكطاش معا ويتناولان القهوة معا ويتحدثان. اما جاره سليمان وهو صاحب محل بقالة قبرصي تركي فهز راسه مؤيدا.

سليمان وستيليو تجاوزا الستين من عمرهما. وقد عاشا معا في هذه القرية الواقعة بين التلال على بعد ٣٠كلم جنوب شرق نيقوسيا. ويقوم حراس اتراك متمركزين على المرتفعات بمراقبة القرية بصفة دائمة بينما تقوم الشرطة القبرصية اليونانية بدوريات حولها.

وفي هذه القرية يقوم محل البقالة القبرصي التركي الى جوار الحانة اليونانية ويعيش القبارصة الاتراك واليونانيون معا من دون اى مشكلات.

وبسبب وضعها الجغرافي على حدود قاعدة ديكيليا البريطانية فان بيلا هي المكان الوحيد في قبرص الذى ظل سكانه يعيشون معا بعد غزو القوات التركية واحتلالها الجزء الشمالي من الجزيرة عام ١٩٧٤.

فالقبارصة اليونانيون في الشمال فروا نحو الجنوب والقبارصة الاتراك في الجنوب لجأوا الى الشمال.

ويقول سليمان وستيليو انه على الرغم من عدم الاختلاط بين الطائفتين فان هناك تعايشا بينهما في هذه القرية التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة. مع ذلك ففي القرية فريقي كرة قدم ومدرستين وغرفتي هاتف متجاورتين احداهما للاتصال بالجزء التركي والاخرى للجزء اليوناني.

رئيس بلدية بيلا كوستاس ميتيديس متشكك كذلك في امكانية اعادة توحيد الجزيرة. ويقول اذا ما ساد جو من الثقة بين فاسيليو ودنكطاش يمكن التوصل الى صيغة للسلام مضيفا ان هذا غير قابل للتحقيق الا اذا مارست قوى اجنبية وبصفة خاصة الولايات المتحدة ضغطا على الطرفين.

اما مساعده الشاب فيليو فيعتقد ان على الرجلين ابداء حسن النية.

ولكن الحوار بين الطائفتين ليس موضع اهتمام الجميع. وعلى سبيل المثال فان عايشة بائعة الخضروات ليست على علم بالمفاوضات. وترى انه لا بد من المحافظة على هويتين مستقلتين فهذا هو الحل الوحيد من وجهة نظرها. ويرى فيليو وعايشة ان القبارصة الاتراك واليونانيين يعيشون متجاورين ولكن لا يمكنهم ابدا ان يصبحوا اصدقاء.

ويقول فيليو من الصعب عقد صداقات مع الجانب الاخر وبصفة خاصة بعد الغزو. ربما يستطيع ابناؤنا ان يصبحوا اصدقاء ذات يوم اذا ما نسوا الماضي.

نائب رئيس وزراء الامارات يبدأ اليوم زيارة للقاهرة

ابو ظبي ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا امس ان الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان احد نائبي رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم اليوم الاثنين بزيارة للقاهرة تستغرق أربعة ايام تلبية لدعوة من رئيس الوزراء المصرى عاطف صدقي.

ويرافق الشيخ حمدان وفد كبير يضم وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبد الله ووزير الاقتصاد والتجارة سيف الجروان ووزير العمل والشؤون الاجتماعية خلفان محمد الرومي.

وسيبحث الوفد مع المسؤولين المصريين تطور العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية حسب ما ذكرت وكالة الامارات.

ويزور الوفد ايضا مصانع السلاح والمنشآت العسكرية المصرية.

الصين تأمل في اقامة علاقات على مستوى طبيعي مع الاتحاد السوفياتي

بكين ـ ا.ف.ب ـ اعرب رئيس الوزراء الصيني لي بينغ شين امس الاول في بكين عن رغبة الصين في تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واقترح ان تعقد قريبا القمة الاولى منذ ١٩٦٩ بين البلدين الشيوعيين العملاقين.

وقال "نرغب كثيرا في تطبيع علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي" واضاف في حديث لوكالة انباء غربية "ان هدفنا هو اعادة علاقاتنا الى مستوى طبيعي".

وتاتي تصريحات رئيس الوزراء الصيني في وقت اقترح فيه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الجمعة الماضي التخلي عن قاعدة كام رانه في فيتنام مقابل تخلي القوات الاميركية عن قواعدها في الفيليبين.

واضاف لي بينغ ان نائبي وزيرى خارجية الصين والاتحاد السوفياتي تيان زنغبي وايغور روغاتشيف "توصلا الى بعض نقاط الاتفاق ووصلا الى بعض النتائج" اثناء المفاوضات السوفياتية ـ الصينية الاولى حول كمبوديا في نهاية آب الماضي.

للأحداث وجوه
عصمت كتاني
الدبلوماسي العراقي الناجح

لم يكن انتصار العراق في حرب الخليج مجرد انتصار عسكري، وانما هو انجاز ساهمت فيها شتى قطاعات الشعب والسلطة. وتاتي في مقدمة ذلك الدبلوماسية العراقية التي استطاعت ان تلم حول بلادها تأييد معظم بلدان العالم ومنظماته وتركت ايران في عزلة تامة.

وممن ساهموا في هذا الانجاز السيد عصمت كتاني الذي التحق حاليا بالوفد العراقي في جنيف في مفاوضات السلام. وهو من اقدر الدبلوماسيين العرب واكثرهم خبرة في شؤون الامم المتحدة، ومن ثم فهو يلعب دورا اساسيا في دفع القضايا العربية عموما في هذه المنظمة الدولية.

السيد عصمت كتاني من مواطني الجمهورية العراقية الاكراد وقد ولد في مدينة دهوك قرب الحدود التركية في ٥ ابريل (نيسان) ١٩٢٩ واظهر ذكاء ومواهب بارزة منذ سني المدرسة فبعث به ذووه الى الولايات المتحدة حيث نال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية وعاد الى العراق حيث اشتغل مدرسا لفترة قصيرة. فلم يمر وقت طويل حتى انتبهت وزارة الخارجية الى ملكاته، وسجاياه الشخصية ايضا. فقد عرف بهدوء الاعصاب والحلم وبعد النظر. فضمته وزارة الخارجية الى قسم الامم المتحدة في ديوان الوزارة في عام ١٩٥٢.

وفي سنة ١٩٥٤ التحق بالسفارة العراقية في القاهرة حيث قضى ثلاث سنوات قبل ان يلتحق بوفد بلاده الى منظمة الامم المتحدة.

وفي عام ١٩٥٨، اصبح المندوب العراقي الدائم لدى المنظمة، سواء في نيويورك او جنيف. ومن الواضح انه نال تقدير سائر المسؤولين في الامم المتحدة من موظفين ومندوبين. فلم تمر فترة طويلة حتى اسندت اليه وظيفة الامين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ثم مدير مكتب الامين العام. وتولى بهذه الصفة مهمة الوساطة بين باكستان وبنجلاديش.

لعب كتاني ادوارا سياسية مختلفة في مجال السياسة الدولية ومنها توليه امانة اجتماع القمة الخامس لحركة عدم الانحياز في ١٩٧٦. وفي سنة ١٩٨٠ عاد الى بغداد ليشغل منصب وكيل وزارة الخارجية. وفي العام التالي اصبح موضع نزاع ونقاش طويل في ارجاء الامم المتحدة، عندما ترشح لرئاسة هذه المنظمة الدولية الكبرى.

وبعد انتهاء دورة رئاسته عاد الى تولي رئاسة الوفد العراقي حيث قام بدوره المهم في دفع القضية العراقية وتطويق الجانب الايراني.

المجلس القومي للتخطيط السوداني يصدر أولى توصياته بشأن برنامج الانقاذ الاقتصادي

عقد «المجلس القومي للتخطيط السوداني» اول اجتماع له بعد تشكيله مؤخرا بحضور السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء والدكتور عمر نور الدايم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي وقسّم اعماله على شكل مجموعات عمل: اولاها للسياسات الكلية والقطاع الانتاجي والثانية للبنيات الأساسية والخدمات والثالثة للقطاعين الخاص والتعاوني والرابعة للتنمية الاقليمية وبرنامج الجنوب.

وجرى تداول الموقف الاقتصادي للبلاد وخطوات الاصلاح التي تزمع الحكومة القيام بها في اطار برنامج الانقاذ الاقتصادي الرباعي وذلك بهدف مواصلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واوصت مجموعات العمل المذكورة ـ التي تكونت من مختلف الخبرات الاقتصادية والسياسية والزراعية والصناعية والعلمية ـ ببعض التعديلات المهمة والبناءة في ما يتعلق بالأهداف والسياسات الواردة في وثيقة البرنامج الرباعي.

وجاء في التوصيات التي ستشكل مرتكزا لتنفيذ البرنامج الاصلاحي الاقتصادي، أن الهدف المحوري والرئيسي للبرنامج هو الاكتفاء الذاتي في المأكل والملبس ثم التصدير، الى جانب اهداف عامة أخرى تشمل: تحقيق استقلالية القرار الاقتصادي بتحريك الموارد المحلية البشرية والطبيعية، والعمل على خلق الاطار الاجتماعي لعملية الاصلاح باعتبارها قضية سياسية واجتماعية يتطلب مشاركة كافة الطبقات والفئات الاجتماعية، وتحويل شعار الاهتمام بالمناطق الأكثر تخلفا الى واقع ملموس.

وبالنسبة لسياسات الاستهلاك الكلي اوصى المجلس بتطبيق العقوبات الرادعة على المهربين وتطبيق قانون (من أين لك هذا) بعد عام وايضا قانون الثراء الحرام، ومكافحة النشاطات الطفيلية في مجال التجارة الداخلية والخارجية، وترشيد منح واستغلال العربات الحكومية، وعدم التخلي عن سياسة دعم السلع الأساسية.

واكد المجلس القومي للتخطيط مبدأ تحديد الدولة لأسعار كافة السلع والخدمات واعتماد سعر التكلفة الحقيقية في سياسات الوارد والصادر مع الأخذ في الاعتبار الأسعار العالمية وتبسيط اجراءات التصدير، وحدد معالم سياسات الاستيراد بالسماح باستيراد الضروريات وسلع ومعدات التنمية مع وقف استيراد السلع الكمالية وشبه الكمالية.

وحول السياسة المالية العامة اكد المجلس مبدأ تنمية الموارد العامة بوسائل تمكن من تقليص الاعتماد على الاستدانة من النظام المصرفي، وتحجيم الضرائب غير المباشرة وتطوير الأداء الضريبي المباشر وتقليل الاقتراض من النظام المصرفي حتى لا يزيد من التضخم.

وبالنسبة للتنمية الاقليمية وبرنامج الجنوب اوصى المجلس بضرورة تبني الحكومة سياسات تنموية في هذا الجانب على أساس مبدأ الاعتماد على الذات. مع توظيف التنمية الاقليمية لتحقيق اهداف التنمية القومية الشاملة.

واكد المجلس على ان هنالك رابطة وثيقة بين السلام والتنمية مع وضع برنامج خاص للتأهيل والتنمية في الجنوب نظرا للظروف التي نتجت عن حالة الحرب وعدم الاستقرار والاختلال الأمني فيه لسنوات عديدة.

المخابرات المركزية الاميركية:
ضباط شبان في الجيش الباكستاني وراء تحطم طائرة ضياء الحق ومقتله

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ قالت مجلة "يو. اس. نيوز آند وورد ريبورت" في عددها الاخير ان الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. اى. ايه" خلصت الى ان عملية تخريب قام بها ضباط شبان في الجيش الباكستاني هي التي ادت الى مقتل الرئيس ضياء الحق في حادث تحطم طائرته.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات قولها ان استنتاج الـ "سي. اى. ايه" حول الحادث ادى ايضا الى مقتل السفير الاميركي لدى باكستان ارنولد رافيل وثمانية وعشرين شخصا آخرين يختلف كليا عن معلومات وزارة الخارجية التي تشرف على فريق التحقيق الاميركي في مكان الحادث.

وحسب المجلة فان وزارة الخارجية ألمحت سرا الى ان انفجار طائرة الجنرال ضياء الحق يعود الى اسباب طبيعية وليس الى عملية تخريب.

وصرحت وزارة الخارجية رسميا بانه لم يتم التوصل الى اى استنتاج.

واضافت الصحيفة ان وزارة الخارجية برفضها مقولة محاولة التخريب تأمل في تجنب تحمل مسؤولية الاضطرار بالتالي الى القيام باعمال انتقامية ضد المحرضين على هذا الاعتداء الذى ارتكبه على الارجح السوفيات وانصارهم حسب مصادر متعددة.

خطوات لحماية الأراضي الرطبة في الدول النامية

ستكون حماية الاراضي الرطبة في الدول النامية اعتبارا مهما في تقويم الولايات المتحدة عند اتخاذ قرارات في المستقبل بشان مشاريع منح قروض تنموية متعددة الاطراف.

واعلنت وزارة المالية الاميركية في ٦ الشهر الجاري مجموعة من المعايير التي سيستخدمها المسؤولون الاميركيون لدراسة خطط البنوك الاميركية المتعلقة بتمويل مشاريع في الاراضي الرطبة او المستنقعات او الارض السبخة الواقعة على شواطىء البحر. وتهدف هذه المعايير الى حماية الموارد البيولوجية الغنية الموجودة في الاراضي الرطبة والمحافظة على وظائفها المهمة في التحكم في تدفق المياه الى المناطق التي توجد فيها.

وهذه المجموعة من المعايير هي الثالثة التي يعدها المسؤولون الاميركيون بشان مشاريع في الدول النامية يمكنها التاثير على انظمة التوازن الطبيعي في الدول النامية. وكانت وزارة المالية قد اعدت بالتعاون مع لجنة خبراء خاصة مجموعة اخرى من المعايير بشان المشاريع التي يزمع تنفيذها في الغابات الاستوائية الرطبة والارض المعشوشبة في المناطق شبه الصحراوية.

وقال وزير المالية بالوكالة بيتر ماكفيرسون، لدى اعلانه مجموعة المعايير الجديدة ان "الولايات المتحدة تحتل موقع الريادة في الجهود الدولية الهادفة الى تشجيع ايلاء اهتمام اكبر للقضايا البيئية لدى البنوك ولدى الدول المقترضة". غير انه شدد على الطبيعية التعددية لبنوك التنمية، وقال "ان مدى نجاحنا في المدى البعيد سيعتمد على قدرتنا على حشد الدعم والاسناد لافكارنا بين الدول الاعضاء الاخرى المشاركة في هذه المشاريع".

وكان المسؤولون الاميركيون قد سعوا الى تشجيع قبول اكبر لفكرة المعايير البيئية في اجتماع للخبراء المختصين عقد في وقت سابق هذا العام برعاية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تتخذ من باريس مقرا لها. ومن المتوقع ان يعقد اجتماع آخر للمنظمة في باريس في شهر كانون الاول القادم. كما يقول مسؤولو وزارة المالية الاميركية حيث ستسعى الامم المتحدة للحصول على قبول اوسع لمعايير الارض الرطبة وغيرها.

ومن بين البنود التي صدرت عن وزارة المالية فيما يتعلق بالاراضي الرطبة ما يلي:—

+ ينبغي ان تحدد المشاريع المزمع تنفيذها وتصون خير وسلامة ثقافة وحقوق ملكية المواطنين الاصليين في مناطق المشروع.

+ ينبغي اعداد قوائم ودراسات تحليلية لانواع النبات والحيوان في المناطق الرطبة التي يزمع تجفيفها او ازالة الوحل منها او بناء السدود عليها او تدفق المياه اليها وما الى ذلك من تغييرات.

+ وفي حال التاكد من ان مشروعا ما سيؤدي الى ترك آثار كبيرة ملموسة على اراض رطبة او على انظمتها الطبيعية، ينبغي التحري عن مواقع بديلة لاقامة المشروع.

+ ينبغي الا تؤثر المشاريع بشكل كبير على الاراضي الموجودة في مناطق خاضعة لحماية دولة ما او تخضع لحماية دولية.

+ ينبغي الا تؤثر المشاريع في المناطق الاخرى التي رغم عدم تمتعها بحماية رسمية، تعتبر من المناطق المعروفة بوجود اجناس منقرضة فيها او تستخدم لتناسل حيوانات برية او انها مناطق تتمتع بقيمة بيئية فريدة.

+ ينبغي عدم بناء الطرق الا بعد اثبات اتخاذ اجراءات وقائية معينة تحول دون تدمير الاراضي الرطبة دون رقابة.

+ ينبغي على المشاريع الا تشجع بناء السدود او اية مشاريع للسيطرة على المياه يمكن ان تؤدي الى تدفق المياه الى الاراضي الرطبة، الا اذا تم اثبات ان مثل هذه الاعمال من شانها تحسين حياة سكان الريف الفقراء وانها هي اقل السبل دمارا حين مقارنتها بمشاريع تنمية بديلة.

+ ينبغي الا يشجع قطع الاشجار في الاراضي الرطبة الا اذا ثبت ان عمليات قطع الاخشاب تلك ستؤدي الى مدخول ثابت وان تلك العمليات ستستخدم طرقا واساليب لا تترك الكثير من الاثر ولا تؤدي سوى الى تغيير طفيف في تركيبة انواع الكائنات الحية او الغابات.

+ ينبغي عدم تشجيع اقامة صناعات تنموية او مناجم في الاراضي الرطبة الا بعد التاكد من اتخاذ الاجراءات المناسبة للحؤول دون تلوث الهواء والماء والتربة في المنطقة.

+ اذا برر مشروع ما تحويل منطقة من مناطق الاراضي الرطبة باى حجم كان، فينبغي توفير حماية لمنطقة مساوية في الحجم والقيمة البيئية لتلك المنطقة التي سيتم فيها المشروع لخلق نوع من التوازن.

واشار اعلان وزارة المالية الاميركية ان الولايات المتحدة من الدول التي وقعت الميثاق الدولي الخاص بحماية الاراضي الرطبة الذى تم التفاوض بشانه في مدينة رامسار بايران في عام ١٩٧١، وان الرئيس ريغان وقع وثائق التصديق على الميثاق في شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ بعد موافقة مجلس النواب عليه.

كوريا
الجيش الاحمر
واولمبياد سيؤول

اعلنت سلطات الامن اليابانية مؤخراء ان العناصر المعارضة للالعاب الاولمبية في عاصمة كوريا الجنوبية سيؤول ربما يقومون باعمال ارهابية ضد المشاركين الاجانب في الالعاب لدى مرورهم او تدريبهم في اليابان، ولكنها اكدت انها ستعزز الحراسة لتامين سلامة اللاعبين.

فقد اصدر رئيس اجهزة الامن هذا التحذير مرفقا بتعليمات لرجاله كي يشددوا القبضة لتامين سلامة الرياضيين من هجمات قد يشنها اعضاء الجيش الاحمر الياباني الذين خطفوا طائرة العام ١٩٧٠ وفروا بها الى كوريا الشمالية وان هؤلاء ربما يحاولون توريط المشاركين في الاولمبياد اثناء سفرهم او تدريبهم في اليابان قبل الذهاب الى كوريا الجنوبية في محاولة تستهدف منع بدء الالعاب في ١٧ ايلول الجارى.

هذه التحذيرات ترافقت مع مخاوف الحكومة الكورية الجنوبية من ان يعيق الطلاب هذه الدورة خصوصا بعد وصول المباحثات بين الكوريتين الى طريق مسدود.

عودة الجلد الى صباه!

■ خلال الأشهر القليلة المنصرمة شهدت اميركا حركة غريبة من نوعها. اقبال غير مالوف على الصيدليات، بحثاً عن كريم «ريتين أ» (Retin-A) الذي يوصف منذ عشرين سنة لعلاج حب الشباب.

وهدف الأميركيين من شراء «ريتين A» (وهو احد مشتقات الفيتامين A) ليس علاج حب الشباب، وانما اعادة «الشباب» الى الجلد. اما الحافز الذي دفع هؤلاء الى ذلك فهو دراسة نشرت في مجلة الجمعية الطبية الأميركية أشارت الى فائدة الفيتامين A في ازالة شيخوخة الجلد.

ومن اجل تاكيد هذه الحقيقة قام الباحثون الاميركيون من جامعة ميتشيغان باجراء الاختبارات اللازمة على الريتين A. انجزت التجارب على ٣٠ شخصاً تتراوح اعمارهم ما بين ٣٥ و٧٠ عاماً يعانون من اذيات جلدية نتيجة تعرضهم للشمس. قسم هؤلاء الى مجموعتين: الاولى وضعت كريم ريتين A على الساعد الأيسر والوجه بالاضافة الى استعمال كريم آخر لا فعالية له على الساعد الأيمن. اما المجموعة الثانية فاستعمل افرادها الكريم بشكل معاكس.

وبعد مضي ايام على التجربة لاحظ البحاثة تحسناً ملحوظا في الاماكن التي وضع عليها ريتين A. وكان هذا التحسن، خفيفا لدى ٣٠٪ من الاشخاص، وصافياً لدى ٤٠٪، ومهماً لدى ٣٠٪ الأخرين. والنتائج كانت اكثر وضوحاً على الوجه منها على الساعد. والتغيرات الايجابية التي لوحظت سواء على الساعد أو على الوجه، تمثلت بتحسن بنية الجلد واحمراره بالاضافة الى ازالة نسبة لا بأس بها من التجاعيد الجلدية.

غير ان هذه الايجابيات لم تسلم من السلبيات، ففي ٩٢٪ من الأشخاص المعالجين شوهدت علامات التهابية جلدية مثل احتقان الجلد واحمراره مع ظهور تورمات موضعية مترافقة بحس الوخز او الحرقة او الحكاك. ولكن مثل هذه العوارض يمكن التخفيف من حدتها بوضع المحاليل الملطفة، وابعاد المسافة الزمنية التي تفصل ما بين «الدهنات» الجلدية.

احد القائمين على الدراسة الدكتور جون فورهيس قال معلقاً على النتائج، بأن ريتين A ليس فعالاً فقط في معالجة «تهرّم» الجلد الخارجي الناجم عن عوامل بيئية، كالشمس والدخان والغبار والرياح والحرارة، بل هو يفيد في ايقاف شيخوخة الجلد الناتجة عن العوامل الداخلية في الجسم، بناء على ذلك فهو ينصح باستعمال كريم ريتين A لمدة طويلة للحصول على نتائج ايجابية جيدة ومعقولة. وبحسب رأيه فان تطبيق الكريم لمدة سنة يؤدي الى زيادة تركيب مادة الكولاجين (وهو بروتين يدخل في تركيب ادمة الجلد) التي تستطيع وحدها ازالة التجاعيد وردمها.

ولكن آراء الدكتور فورهيس، لا تتماشى مع آراء باحثين آخرين يعتبرون ان الدراسة التي اجريت على الكريم ريتين A غير كافية للحكم عليه بانه يعيد الشباب. فحتى الآن لا يعرف ما اذا كانت تأثيراته الايجابية تستقر لفترة طويلة ام انها لفترة محدودة فقط. والنقطة الأخرى المهمة هي انه لا يعرف حتى الوقت الحالي ما هي ميزات ومشاكل العقار على المدى البعيد.

وباختصار، علينا ان ننظر الى الامور بمنظار بعيد، وعلينا ان لا ننسى ما قاله الاميركيون. فكريم (ريتين A) ليس مسموحاً به لاغراض تجميلية، ومن يستعمل لهذا الغرض ما عليه الا ان يتحمل في طياته الكثير من السلبيات المؤثرة على الجلد.





أخبار قصيرة

جراحة فريدة من نوعها!

■ جيرار بريور موظف في معمل للورق تعرض مؤخراً لحادث مأساوي، اذ بينما كان يعمل بمقربة من آلة لخرم الورق امتد ملسانها ليقطع ساقه اليمنى من عند الكاحل، وليبتر الثانية (اي الساق اليسرى) من فوق مستوى الركبة.

المحيطون بالمصاب عملوا فوراً على وضع الساقين المبتورتين في براد مثلج، وبعد أربع ساعات على الحادث وصل المريض الى المستشفى في مدينة ... الفرنسية، ليجد بانتظاره فريقاً طبيا مؤلفاً من ١٤ شخصاً باشروا عملهم على الفور وقاموا باعادة غرس الساقين المقطوعتين في آن واحد. استغرقت العملية مدة ١٢ ساعة، وتمت بنجاح، اما نتائجها فتحتاج الى بعض الوقت للحكم عليها.

يجدر بالذكر هنا، ان الاعضاء التي تحوي على الكثير من العضلات لا يجوز حفظها في البراد لاكثر من ٤ ساعات في حين ان الاعضاء الحاوية على عضلات قليلة يمكن حفظها لفترة تصل حتى ١٦ ساعة.

مهدىء جديد للشدة النفسية

■ الشدة النفسية Stress، وتأثيرها على صحة الانسان شيء معروف من زمان. فهي تهب كالعاصفة على الجسم مسببة «غضب» الجهاز العصبي الذي يأمر الغدة فوق الكلية (اي الغدة الكظرية) فتحرر هرمونات الغضب (كالادرينالين والنورادرينالين) التي تستفز القلب والشرايين مؤدية الى تسارع في ضربات القلب وزيادة في ارقام الضغط الشرياني. والابعد من هذا وذاك، فان الشدة قد تكون خطيرة لانها قد تؤدي احياناً الى الاغماء.

كنوز الهند لم ير معظمها النور بعد

آثار المغول في متحف فيكتوريا وألبرت

متحف فيكتوريا والبرت هو عبارة عن عدة متاحف تحت اسم واحد وسقف واحد، وهذا المتحف القومي للتصميم الفني وفن النحت والفنون الأخرى ينفرد بهذه الميزة عن المتاحف الأخرى في بريطانيا، إذ يشرف على أقسامه العديدة تسع إدارات مختلفة بمدارئها وموظفيها ويضم بين جدرانه مساحة كبيرة جدا لعرض الأثريات والنفائس النادرة التي جاءت من معظم أقطار العالم القديم والحديث.

وقد تم مؤخرا افتتاح قاعة جديدة في هذا المتحف لعرض الفن الهندي بأنواعه وأشكاله المختلفة والذي يرجع تاريخه إلى فترة حكم المغول في الهند أي من عام ١٥٥٠ إلى ١٨٥٠ميلادي. وتضم القاعة الجديدة بعض الآثار الفنية من تماثيل حجرية دقيقة الصنع وأخرى من البرونز تمثل بعض آلهة الديانات الهندية القديمة. كذلك تعرض في القاعة مجموعة من المنسوجات القطنية والحريرية بألوان زاهية تبين مهارة الهند في صناعة النسيج. هذا بالإضافة إلى بعض الحلي الذهبية والمرصعة بالأحجار الكريمة التي كان يتحلى بها رجال البلاط المغولي ونساؤه. وهناك مجموعة من السيوف الفضية والخناجر المطعمة بالعاج وحجر اليشم والأحجار الكريمة الأخرى.

وقد يعتقد الزائر أن مايشاهده من المعروضات في هذه القاعة هو مجموع مافي حوزة المتحف من النفائس الهندية، ولكن الأمر ليس كذلك، فالمعروف أن سراديب متحف فيكتوريا والبرت تزخر بالآثار الفنية التي اقتناها المتحف خلال سنوات عديدة، غير أن ضيق المساحة يستوجب خزن معظم تلك النفائس، وعليه فإن افتتاح هذه القاعة هو الجزء الأول من مخطط طموح يسعى المتحف من ورائه إلى تحقيق مشروع ضخم لتوسيع القاعات الهندية وزيادة عددها لعرض أكبر عدد ممكن من النفائس المخزونة في أقبية المتحف.

إن معروضات القاعة الجديدة تبين العلاقات الثقافية والفنية التي كانت قائمة بين الهند والدول الآسيوية المجاورة لها وبخاصة إيران والقارة الأوروبية، وتأثير تلك العلاقات على الفنون الهندية في فترة حكم المغول. ففي ركن من القاعة الكبيرة تعرض لوحات فنية مصغرة تعرف بالإنكليزية باسم Miniatrue وهي صورة مرسومة صغيرة الحجم جدا ومع ذلك فهي دقيقة في تفاصيلها إلى حد يثير الدهشة والإعجاب بهذه المهارة، وكانت الهند تشتهر بهذا النوع من الفن ويعتقد أنها اقتبسته عن إيران. وفي القاعة مجموعة من هذه الصور المصغرة كانت قد رسمت لعدد من أباطرة المغول المشهورين مثل الإمبراطور أكبر، وجهان جير، وشاه جهان، وهذه المجموعة تعتبر من أجمل ما انتجته الهند من هذا النوع من الفن. كذلك يجد الزائر أعمالا فنية جاءت من راجستان ومن الدويلات العديدة التي كانت قائمة في منطقة البنجاب منذ العصور القديمة وحتى القرن الثامن عشر. ومن بين المعروضات مجموعة رائعة من الكؤوس المصنوعة من حجر اليشم الأخضر الصيني المطعمة بالذهب، صنعت خصيصا للإمبراطور المغولي جهان جير وابنه شاه جهان، بينما تبدو مهارة صاغة الذهب في ذلك العصر الذهبي من تاريخ الهند في أشياء صغيرة ولكنها في غاية الدقة والإتقان مثل ملعقة ذهبية مرصعة بالأحجار الكريمة يرجع تاريخها إلى القرن السابع عشر.

هذا بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الآنية الفضية المحفورة والآنية المصنوعة من حجر البلور الشفاف، والخزف، والسيراميك.

أما التماثيل المعروضة في هذه القاعة الجديدة، فيعود تاريخها إلى الفترة مابين القرن الأول قبل الميلاد والقرن السادس عشر الميلادي، من بينها تمثال فريد من نوعه لبوذا جاء من معبد "ناجا باتينام" بالقرب من مدينة مدراس.

والجدير بالذكر أن افتتاح هذه القاعة الجديدة هو بمثابة بدايات تنوه عن مشروع كبير طموح لعرض أكبر مجموعة من الآثار الفنية الهندية في العالم... ومتحف فيكتوريا والبرت ينفرد بهذا الامتياز ففي حوزته أضخم مجموعة من الآثار الفنية الهندية في العالم وقد بدأت فعلا عمليات الترميمات اللازمة لتوسيع قاعات جديدة تخصص لهذا الغرض، وهي المرحلة الثانية من هذا المشروع الطموح وتقدر كلفتها بحوالي مليون ومئتي ألف جنيه استرليني.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة من هذا المشروع الضخم فستبدأ في أوائل عام ١٩٩٠ وسيتم خلالها إعادة بناء الجناح الشمالي وتوسيعه من مبنى المتحف وتبلغ مساحته ٢٠٠٠متر مربع ويكاد يكون متحفا داخل متحف ! وبتوفر مثل هذه المساحة الشاسعة سيتمكن المتحف من عرض معظم مقتنياته التي اضطر إلى خزنها في عنابره وأقبيته. وهكذا يأمل المتحف أن يعرض في المستقبل القريب مئات التحف والنفائس لامن شبه القارة الهندية فحسب، بل ومن دول جنوب شرقي آسيا أيضا وإندونيسيا ومناطق جبال الهيمالايا في شمال الهند. وتقدر تكلفة هذا المشروع بعشرة ملايين جنيه استرليني، وتأمل إدارة متحف فيكتوريا والبرت أن تفتتح هذا الجناح الجديد في أوائل التسعينيات من هذا القرن.■

> " بريطانيا تنفق الملايين على عرض آثار الهند "

هوامش النقد

رابع دولة زراعية

قال الفيلسوف الالماني نيتشة ان شرب الجعة والموسيقى «الفجرية»، افسدت الذوق الالماني واقعدته عن اداء رسالته والتفوق على بقية شعوب العالم. وقتها كان نيتشة نازلاً لتوه من جبال الالب التي اعتزل الناس فيها زمناً، ليكتب درته الادبية الرائعة «هكذا تكلم زرادشت».

نيتشة هذا قضى جل عمره مبشراً بالانسان «السوبرمان»، حيث تمثل فيما بعد في شخصية هتلر الذي بنى المانيا في ظرف عشر سنوات من دولة منهارة اقتصاديا الى اقوى دولة اوروبية. ليهدمها من بعد في جنون الحرب العالمية الثانية.

المانيا اليوم دولة المعجزات الاقتصادية وبكل المقاييس. فبعد ان نهضت من كبوتها في ١٥ سنة، صعدت في نهاية الستينات لتصبح قوة صناعية يؤبه بها في كامل اوروبا وتواصل الصعود لتصبح القوة الاقتصادية الاولى في العالم الاوروبي وثاني قوة اقتصادية بعد اليابان في النصف الثاني من عقد الثمانينات.

المارك الالماني واصل ثباته لمدة اربعين عاماً لم يهتز ابداً امام الدولار والاسترليني والين. الصادرات الصناعية الالمانية واصلت تسويقها حتى داخل امريكا وبريطانيا.

المانيا بعد تقدمها في مجال الصناعة والتكنولجيا اتجهت الى الزراعة، لتحتل في ظرف وجيز المرتبة الرابعة عالمياً في تصدير المنتوجات الزراعية. وتعد اليوم من اهم دول العالم في تصدير لحوم البقر والعجول والحليب والحبوب والجبن.

المانيا حققت كل هذا التفوق استناداً الى الواقعية في التخطيط وترتيب المعلومات ولم تتخل عن جعتها وموسيقاها لاحتلال هذا الموقع الاقتصادي المرموق عالمياً.

موسى مهدي

كتاب • الخطـــة الشـــاملة للثقـــافـــة العربيـــة

عرض : عبداللطيف الهرماسي

التكامل والترابط بين التنمية الاقتصادية والتنمية الثقافية صار في عداد المسلمات في السنوات الاخيرة . لقد اصبح من البين ان التنمية الاقتصادية لاتشترط توفر الثروات المادية والكفاءات التقنية والتنظيمية فحسب ، بل ترتبط كذلك بالمستوى الثقافي والعلمي وانتاج الادمغة المفكرة ..

بل اكثر من ذلك ، فإن التنمية الاقتصادية تتطلب وجود اتجاهات وقيم سائدة تعبىء الطاقات ، وتعطي قيمة للعمل والانتاج . وبالمقابل فإن التنمية الاقتصادية لم تعد هدفا في حد ذاتها واصبح منظوراً اليها في علاقة بالاهداف الاجتماعية والثقافية ، هذه الحقائق تعني بالنسبة لنا كعرب ان التخطيط الثقافي لايقل اهمية عن التخطيط الاقتصادي ، وان التكامل وتنسيق السياسات الثقافية لايقل اهمية عن التكامل وتنسيق السياسات الاقتصادية ، وان تكافل الجهود للحفاظ على الذاتية الثقافية ومواجهة اشكال الاستلاب لازمة الحفاظ على استقلالية القرار الاقتصادي ومقاومة التبعية وسيطرة الاحتكارات .

ان وثيقة « الخطة الشاملة للثقافة العربية » التي اصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ونشرتها « ذات السلاسل » الكويتية جاءت تجسيما للوعي بهذه الحقائق والمتطلبات واستجابة لهذه الحاجيات على صعيد الوطن العربي . إنها حدث فكري وثقافي كبير في مستوى التحديات التي تطرحها المسالة الثقافية . وهي عمل فكري ضخم يلخص جهود ونتائج سعي اجيال من المفكرين العرب . ووثيقة بيسنه للثقافة العربية تشكف عن الواقع الثقافي تشريعا وتنظيما ومؤسسات وانتاج . وتعالج دور الثقافة ووظائفها ضمن المشروع الحضاري القومي ، وتتحدد مبادىء واهداف واتجاهات العمل الثقافي العربي . وقد جاء إنجازها تطبيقا لقرار المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الثقافية العرب لسنة تسع وسبعين والمنعقد تحت شعار « نحو استراتيجية للثقافة العربية » وتم تعين لجنة للاشراف على المشروع تضم نخبة ممتازة من رجال الفكر العرب .

جهود ٦٠٠ خبير ومتخصص

وتمثل الخطة ثمرة جهود نحو ستمائة خبير ومتخصص في مختلف حقول الثقافة عبر سبع عشرين ندوة قدم فيها واحد وستون بحثا تمت مناقشتها ووضعت في كل منها مجموعة من التوصيات والافكار التوجيهية . وقد تابعت اللجنة اعمال الندوات التي استغرقت تلك سنوات ، وقامت باستبانة ثقافية شملت الاقطار العربية للتعرف على واقع الثقافة بها واستخلصت منها الملامح الاساسية للوضع الثقافي العربي ..

كما افادت اللجنة مما قامت به جامعة الدول العربية من اعمال ومؤتمرات ثقافية طيلة اربعين سنة ، ومن ميثاق الوحدة الثقافية العربية لسنة اربع وستين . وبيان عمان الثقافي لسنة ست وسبعين ، ومما قامت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من جهود لمدة خمسة عشرسنة . واستغرقت اشغال اللجنة اربع سنوات اقرت في نهايتها الخطوط العامة للمشروع ، وعرضت على المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة الذي وافق عليها . كما اقرها المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بوصفها دراسة اساسية ومبدئية يسترشد بها في العمل الثقافي على الصعيدين القومي والقطري - ودعا الاقطار العربية الى الاخذ بها في خططها وتنفيذ ماورد فيها من توصيات ..

٢٠٠٠ صفحة

هذه الوثيقة الفكرية الكبرى تقع في اربعة مجلدات وستة اجزاء وتتكون من الفي صفحة من الحجم الكبير ، وليس من اليسر تقديم عرض شامل عن مختلف محتوياتها ، الا ان اهميتها القصوى وعزوف الدوريات العربية عن تقديمها لكافة مادتها يفرضان علينا واجب التعريف بابرز محتوياتها . وهو ماسنقوم به في اربع حلقات تتوزع كما يلي :

الحلقة لاولى : الخطة الشاملة للثقافة العربية .. المبررات والاهداف والمبادىء ..

الحلقتان الثانية والثالثة : نماذج من البحوث ..

الحلقة الرابعة : الاسس والوسائل ..

المبررات والاهداف والمبادىء

■ الثقافة والهوية الثقافية العربية :

ان مصطلح الثقافة جرى تداوله ليؤدي مفهوما لايبتعد كثيرا عن مفهوم الحضارة ، الا انه يعبر عن جملة من الخصائص منها ان الثقافة ظاهرة انسانية تحدد ذات الانسان وعلاقاته مع غيره ومع الطبيعة وماوراء الطبيعة ، وأنها قوام الحياة الاجتماعية ، وانها عملية ابداعية متجددة وإنجاز تراكمي مستمر تاريخيا . ولاتتناول الخطة الشاملة الثقافة بمعناها الانتروبولوجي ، اي كفعالية للانسان تتميز عن افعال الطبيعة ، بل بوصفها جملة الاساليب والقيم التي تنظم الحياة الاجتماعية والفكرية والجمالية ، اي جماع المعارف والقيم وطرائق التفكير وانواع السلوك وطرز الحياة والمثل العليا ..

والثقافة العربية قامت بوظيفة تاريخية اساسية في توحيد الامة العربية في الوجدان ومنابع الابداع ومناهج التفكير ، والى ان هذه الوظيفة ليست معطى ابديا ، بل عملية حية قابلة للتراجع اذا لم تتم تغذيتها . هذه الثقافة تكاد تنفرد بين الثقافات الانسانية باستمرارها الموصول عبر القرون ، الا ان ثمة هوة تتسع باستمرار بين الثقافة التي نحياها والثقافة التي ترتسم ملامحها في الغد ، وردم هذه الهوية من اولى الواجبات في اي تخطيط مستقبلي ..

والهوية الثقافية جزء عضوي من فكرة الثقافة . ذلك انه مهما اختلفت انواعها فإن التعبير عنها يظل ذاتيا بصورة من الصور ، ولكن الثقافة دائما عالمية . فهي تنطوي على ظاهرتين متناقضتين : الخصوصية القومية من حيث الانتاج والعمومية الانسانية من حيث الوظيفة . ومع هذا فإن خصوصية الثقافة القومية شرط لتحقيق التبادل الفكري في التعاون البشري . الهوية الثقافية هي النواة الحية للشخصية الجماعية والفردية والعنصر المحرك الذي يسمح للامة بمتابعة التطور مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة وميزاتها الجماعية . وهي ليست مركبا جامدا من الخصائص والقيم والتقاليد بل مجموعة من السمات التاريخية والابعاد الفكرية والفنية والروحية الحية النامية والتي تغتني بالحوار وبالتطور وبالاخذ والعطاء . والثقافة العربية تتميز بعدد من الخصائص اتاحت لها ان تواصل مسيرتها وهي من ابرز مكونات الهوية العربية وتكون مع القيم معالم اصالتها . ومن



غلاف احد مجلدات الخطة الشاملة للثقافة

اهم هذه الخصائص العراقة والسمات الانسانية العالية متمثلة في قيم الحق والعدل والمساواة والكرامة وغيرها . وكذلك شمول جميع نواحي الحياة المادية والروحية ، وقدرة اللغة العربية على التطور وقابلية الثقافة العربية للتجدد . وتشكل منظومة القيم العربية الاسلامية منهجا خاصا في الحياة كما تشمل مختلف جوانب الحياة . ولقد تركت قرون التخلف والتفكك اثارها في إضعاف فاعلية الهوية الثقافية وهبوط قيمها الاساسية بعدم الممارسة

وتوافقت حركة النهضة العربية مع زحف القوى الاستعمارية عليها فهزمت عسكريا واقتصاديا ، ولكن الثقافة ظلت تقاوم وتحفظ على الناس هويتهم . ومع الاستقلال السياسي خفت وطأة محاولات المسخ المباشرة لتبدا بعدها ومع تقدم وسائل الاتصال الحديثة عملية استلاب اخرى . الى جانب الهجمة الصهيونية . ومن هنا فإن معركة إثبات الهوية ترمي من جهة الى تطوير هذه الهوية وتكييفها ومن جهة ثانية الى دفع الاستلاب بانواعه . فالانسان العربي ليس كيانا جامدا لايتأثر بحركة التاريخ ، لكنه مرتبط بقيمه المحركة ومن خلالها بجذوره الثقافية وبرؤى المستقبل ..

مبررات الخطة : صدمة المستقبل وصدمة الحداثة

ان حضارة العصر وثقافته مليئان بالمتغيرات والتحديات التي تقوم على انقلابين اثنين .. الانفجار المعرفي الذي اتى للعالم بكتلة من المعارف الهائلة والمتزايدة ، والثورة التقنية التي احدثت فجوة هائلة بين المنجزات الحديثة والثقافات التقليدية . وعن هذين الانقلابين نشأ انقلاب ثالث يمثل الخطر الاساسي على الثقافة العربية وهو ثورة الاتصال التي فرضت السرعة البالغة وتشابكت المعلومات ووضعت المستقبل في يد الثقافات المالكة لهذه الوسائل . وهذا اوجد مايسمى بصدمة المستقبل ..

وهذه الصدمة بدورها نجمت عنها اخطار الهيمنة الثقافية الكاملة ، ومن هذه الاخطار : التبعية المفروضة من القوى الثقافية المسيطرة على المستوى العالمي وخطر تفكك البنى التكوينيه للثقافات الاخرى ، وتحويل البلاد النامية ومنها البلاد العربية الى افواه وعقول مستهلكة لامنتجة . وكذلك فرض النموذج الثقافي التقني المتقدم الواحد الذي يدمر كل مايقاوم التنميط ويعمل على إلغاء التعدد والتنوع الثقافي البشري . ويضاف الى هذه الاخطار ماينتاب الكيان العربي من عوامل الضعف كالامية وفقر عدد من الاقطار في المال او الخبرات ، وعدم تطابق برامج التربية مع حاجيات المجتمع وتطورات العصر ، ونقص الحريات ، وسياسة الاعلام الترفيهي السطحي ، وضعف الصناعات الثقافية والسياسات الاقليمية المتطرفة وضعف التخطيط الثقافي . ان هذه الاخطار الخارجية والامراض الداخلية تفرض اعادة النظر في الوضع الثقافي لتحديثه واعطائه الحركية اللازمة . وهذا كله هو مايمكن ان يسمى بصدمة الحداثة .

ان المسيرة مع صدمتي المستقبل والحداثة والمواءمة بينهما ، في سبيل تنمية ثقافية رشيدة ، لاتكون الا من خلال خطة ثقافية شاملة تخرج بالثقافة العربية من المازق ولاتكون مجرد تجميع للسياسات الثقافية ، بل عملية تركيبية تحدد الاطار المرجعي لهذه السياسات . وينبغي لهذه الخطة ان تكون وحدوية . فوحدة الثقافة العربية هي المنطلق والمال وان تكون ذات منظور مستقبلي ، وان تكون شاملة لجميع قطاعات الحياة الثقافية . وان تكون قفزة نوعية في استشراق افق ثقافي جديد ، وان تكون مرتبطة بقطاعات الحياة الاخرى . الاقتصادية والاجتماعية ، وان تكون نابعة من الذاتية الثقافية العربية ومتفتحة على الثقافات الاخرى ..

الاهداف والمبادىء الاساسية

تطمح الخطة الثقافية الشاملة الى تجاوز الظرفية والمحلية في التخطيط للتنمية الثقافية وجعلها في صدارة الاهتمامات . وتستهدف الخطة اغناء شخصية المواطن العربي لترسيخ وعيه بذاته وكرامته وقدرته على مواكبة التطور الانساني ، وتطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في الوطن العربي بوصفها اركان البناء الحضاري ، وإبراز الهوية الحضارية العربية والمحافظة عليها بوصف الثقافة مستودع الاصالة

فالشخصية الاساسية للامة ترتسم خطوطها في التراث الذي يجب ان يكون قوة دفع لا جنب ومصدر ثقة لانموذج تقليد . كما تستهدف الخطة تعزيز اواصر الوحدة بين اقاليم الوطن العربي ومقاومة عنصر التبعية والاستلاب والتشويه في الثقافة وبالنسبة للمبادىء التي تقوم عليها الخطة فهي مجموعة متلازمة تشكل اطارها الفكري ..

تقوم هذه المبادىء على الايمان بحق الانسان في اكتساب الثقافة وفي حرية التعبير عنها والتمتع بها . واعتبار الثقافة بعدا اساسيا من ابعاد التنمية ، واعتبار التراث الحضاري الاسلامي الركن الاساسي في تكوين الثقافة العربية ، وان الصلة بين اللغة العربية والفكر الاسلامي تفوق كل صلة بين اية لغة واي تفكير تعبر عنه تلك اللغة . والاسلام منح العروبة وجهها الخاص كما ان القرآن انزل بلسان عربي ..

والى هذا تضاف خمسة مبادىء اساسية اخرى وهي

■ ديمقراطية الثقافة : اي اعتبارها امكانا في الابداع مفتوحا للجميع وغذاء مباحا للجميع . وجهدا يقوم على المشاركة الجماعية في الانتاج والاستفادة ، وتفترض هذه الديمقراطية الحرية الكاملة في التعبير والتمتع بالثقافة ، بعيدا عن ماساة استعمال تدخل الدولة للسيطرة او ترك الثقافة للتسلط التجاري والربح .

■ قومية الثقافة : والثقافة تراث قومي قبل ان يكون انسانيا وقومية الثقافة تعني العطاء والنشر على المستوى القومي ، وتعني التكامل الذي يسمح بالتنوع ويفتح افاقا لنقل الخبرات . واخيرا فإن قومية المعرفة والثقافة تعني وحدتها ووحدة لغتها العربية . ولاتكون قومية المعرفة والثقافة كاملة الا بالتكامل اخذا وعطاء لتنمية الثروة البشرية العربية بضمان التعليم الاساسي واعداد القدرات العلمية والفكرية ووضع حد لهجرة الادمغة وادماج الكفاءات ضمن تيار التنمية القومية .

ولاتعني قومية الثقافة اي مفهوم عرقي متعصب ، كما لاتعني تعدد الاصول المكونة للامة او تنوع اللهجات وطرق التعبير ، ولكنها تعني ان الدائرة العربية هي التي تجمع الجميع ..

■ تحديث الثقافة : اي الارتباط بتطورات العصر والغد مع الحفاظ على الهوية الحضارية والقيم الروحية والفكرية . فالتراث لايمكن ان يكون قيدا فيه ثوابت وفيه متغيرات . وتطرح مشكلة التحديث مسالة اثراء الثقافة بالعلم والتقنية ، دون التضحية بشخصيتها الخاصة .

والتخطيط يجب ان ياخذ بالاعتبار الحدود الحرجة بين التبعية والاقتباس .

■ عالمية الثقافة : اي تفاعل الثقافة العربية مع الثقافات الاخرى ، ومشاركتها لاتعني الثقافة الواحدية النمطية ولكن عالمية الافكار والاسس مع تنوع السمات والتعبير والوسائل . فقبول عالمية التاثر والتاثير لايعني التبعية الفكرية وقبول الاستلاب والتغريب .

■ انسانية الثقافة : اي ان للثقافة العربية خصائص ومثل وقيم وافاق انسانية متفردة . فالاخوة والعدل والسلام والحرية والتسامح والتكافل واحترام العقل والعلم بديهيات في تراثنا . وهذه العناصر الانسانية قادرة على الاسهام في اقامة نظام ثقافي دولي جديد ، وإفراز مذهب انساني شامل في وجه التوترات والحروب يقوم على الاقرار بوحدة البشرية في اطار تعدد شعوبها وثقافاتها وعلى مبادىء المساواة والحرية والتكافل وارادة التعايش المشترك ..

وهكذا تستهدف الخطة الشاملة تحقيق اسهام الثقافة العربية في تطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية وفي تنمية وابراز الهوية الحضارية وفي التحرر القوي الشامل وفي تكون واغناء شخصية المواطن العربي ، وتتاسس على حق اكتساب الثقافة والتمتع بها واعتبار التراث الاسلامي النبع الاصيل عقيدة وقيما وتشريعا وضرورة المشاركة الجماهيرية الواسعة ووحدة الثقافة العربية وعصريتها ..

لهيب جهنم

بقلم : اولاد ماجد

لطالما تمنت ان تكون معه ... ولطالما تمنت ان تسير معه ..في الليل .. وعند الفجر ... ترى خيوطه تقف خاشعة تنتظر اذن المولى لتعلق النور والضياء .. تدرك الملائكة تنشر اجنحة الامان والحق والرحمة .. على الطرقات ...وفي الساحات والسهول .. لتسمع صمت القدر ...وحقد الليل تلتقط طهارة الانسانية ، ينعشها شفاء الجرح .. ومرهم الندم والحسرة ... لطالما تمنت ان تعيش هناك ..شفي لهيب جهنم .

منها هو الان ، يغيب في الوادي ...وتبلعه المروج .. لكنه ما زال يلوح لها في الامان ، ما زال القلب يبعث ضرباته موسيقى والحانا تحكي قصة تحدية مع الزمان وقصة صداقته مع الريح وعشقه الاعصار ... تروى رواية رقصة هناك ...على لهيب جهنم ...

كم طالت الى قبلة عاشق .. الى لمس الحجر الماحق ... الى ارتداد زفرات الشيطان على وجهها ... لكنها ضاعت وتاهت بها الطريق واختلطت عليها الاحزاب ، هو يعلم .. وهو يعرف ... وهو ينجى من تقاطيع الجزار لاشعار الهزيمة ..وملاحم العسار والادهام ... اما هي .. تلتهما اسنان المنشار .. وأنياب الخبث والخيانة والجحيم ، ولا تهتدى ابدا الى لهيب ... جهنم ...

هناك ..مرت الدقائق كانها ساعات ..هناك ...مرت الساعات كأنها سنون ...سلم تجف بها الدموع ولم تسكن بها الرياح ، ولم تهتك بها الالام ، ولم تمل بها الاحزان ، هناك ...انتظرت ... هناك .. ارتسمت في ذهنها صورة من لهيب جهنم ... وهناك .. يزحف الفؤاد .. وهناك تحوم الروح .. ويخط التاريخ .

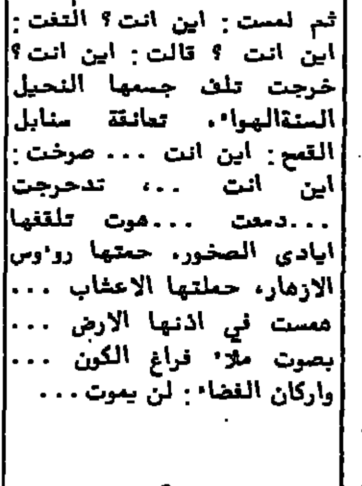
ترى .. هل يعود .. وهل يرجع ؟ هل يأتي اليها ... ؟ بتلك البسمة التي امتصها المصير ؟ بتلك القسمات التي عزاها القدر ؟ بتلك البشرة التي لوحتها الشمس ولونتها المصائب ... هل يسير اليها ... تتقدمه اكتشاف اثقلها الصراع ، وركبها الصمود والتحدى ، بظهر وصمة البؤس والشقاء ؟

اياتي .. بنفس عرفت بالمنطق لم تجدى .. علمت بالانسانية لم تلفها تعلمت الحب ولم تراه ...

هل يتقدم الان ويفتح الباب ... تدور العاصفة في الدار .. ينطفيء الحب ، ويتسامى الدفء ، ويفر النظام ، ويحل ضوء الحقيقة ويطل قمر الخيال ، ويدمها لهيب جهنم ...

هل يجيء يفجر دموعا حبست ... ويشكو الاما عظمت ... يزفر جروحا دما في عروقه سرت ... في صدرها .. في احضانها ... على ركبتها ... يحرق ورقة من ذلك الكتاب العفن ... يمزق يوما من ذلك العصر القديم ... يدق بابا من ذاك القصر الحقير ... يحسد شبرا من ذلك النهر المسموم ... فتتكوى الاجواء .. وتصطلي الايام ... بلهيب جهنم ...

واين هي من هذا ... متابعة تنتظر .. في صبر وشجاعة .. في عبرات وقناعة ... ، تلمع دموعها باضواء الليل ... ، ويتكسر صدى انفاسها على وحوش الظلام ، وضوراى السواد السرمدى الحالك ...ثم ... ثم لمست : اين انت ؟ التفت : اين انت ؟ قالت : اين انت ؟ خرجت تلف جسمها النحيل السنة الهواء ، تعانقة سنابل القمح : اين انت ... صرخت : اين انت ... ، تدحرجت ...دمعت ...هوت تلقفها ايادى الصخور ، حمتها رؤوس الازهار ، حملتها الاعشاب ... همست في اذنها الارض ... بصوت ملء فراغ الكون ... واركان الفضاء : لن يموت ...



قلب يتحداني

بقلم : ناصر الدين جاد الله

ماذا تكون انت يا قلب
حتى تتحداني
اتكون اصلب من الصخر
او من فولاذ زماني
لا .. يا قلب لا
لا تتغاوى بكبريائك
لا تكن احمق ، حتى
تعذبني بنظراتك
كلا .. يا قلبي كلا
لست انت الذى يهواني
وبعد حين ينساني

لست انت الذى يحيي فؤادى
ثم يسيقظ احزاني
الا تدرى .. يا قلب
اني قد احترفت الهوى
وقضيت عمرى ، في درب
العشق والنوى
ياما قلوب حيرتها
وعذارى عذبتها
يا قلب تادب
بالنار لا تعلب
حدود كرامتي لا

"الى مشرعة قوانين الحب"

بقلم : قاسم عروة

... الى متى يا صاحبة التاثير الساطي على كل نتقي واشيائي تبقين كالشبح تلاحقين

ايام عمرى .. ؟ الى متى ستظل صورتك تتراءى لي من خلال كل الاشياء الجميله .. ؟ الى متى اظل كالاطفال ارسم اسمك على خارطة الوطن المشلوح في فكرى واسافر معك الى شطآن ما عرفت قط الا النقاء والصفاء ... ؟ الى متى تلاحقني نظراتك السحرية ، الحبلى بآلاف الاسئلة .. المتعطشة دائما الى اختراق حجب قلبي .. الى اختراق عظامي وتكسيرها ... ؟ كلما جلست الى نفسي .. في اى مكان تسيرني قدماى اليه .. وعلى اى شاطىء ترميني اليه صروف الدهر .. دوما عيونك البنفسجية الساحرة اللمعان تلاحقني .. تسيرني .. تشدني الى دنيا الحب دنيا الجمال الابدى .. الى دهاليز السعادة - المفقودة الا من دفاترك الوردية ، ومخطوطاتك العاجية .. لانك ملازمي ايتها الحبيبة في حلي وترحالي ، في صحوتي وغثياني .. لانك ابدا مفروضة علي مني .. لانك اصبحت جزءا من كياني .. لانك اصبحت لا تستطيعين الانحلال مني .. لانك اصبحت جزءا من كياني بل كياني .. لانك اصبحت لا تستطيعين الانحلال مني ، ولا استطيع .. لانك مرضعي لبن الحرية والشهامة والكبرياء .. مرضعي لبن الصدق والوفاء ... اكره أن اسلحتك من محمية قلبي ... لا استطيع ان اسلخك من محمية قلبي .. لا استطيع .. اتعرفين لماذا ايتها الفرس الجامح ، يا عروس البحر ، يا انشودة المراعي ويا سحر الغروب ... لا استطيع يا ايتها الحبيبة ، لان سياج المحمية تغطى باغصان اشجار الحب المتسلقة ... لا استطيع لان محمية قلبي ما زالت تتسع لآلاف العيون البنفسجية ، فكيف تضيق يا ساحرة العيون ... ؟

وحيدا ابحر في دنيا عالمك ، امتطى قارب الصبر ، ويظللني شراع الامل واسير اسير .. يرميني المرفأ للمرفأ ... يسلمني الشاطىء للشاطىء ، وتعصف بي رياح المؤامرة رياح الخديعة ... ايتها الحبيبة ... انت ملازمي حقيبة سفر .. جواز سفر .. منديلا ابيض امسح به تعبي وهمومي .. انت ظلي مالة تحجب عني حرارة لهيب الشمس .. معك ايتها الحبيبة يعني الاستمرار يعني التجدد .. معك نفسي تتوثب ان ترود حقول القمر وتلملم كل ازهار العالم وتجمعها في زهرية الى كل ابنائك الاوفياء .. حياتي بدونك يامشرعة قوانين الحب .. يا صانعة الصدق والبراءة .. حياتي بدونك مقفرة خاوية موات موات .. بدونك تمر الثواني بطيئة كانما شدت الى اثقال عذابات البشرية ... بدونك حياتي نزف دموى ازلي التدفق .. بدونك لا حياة ..

في مهرجان بابل .. نبوخذ نصر يستعد لاستقبال ضيوفه..





وجبة راقصة في مهرجان بابل

مهرجان بابل الدولي

نبوخذ نصر سيحون حاضراً هناك ، يستعرض جموع المحتفلين بمهرجان بابل السنوي الثاني عبر بوابة عشتار التاريخية . وستتألق الازياء البابلية وتيجان سعف النخل فوق أجساد ورؤوس المحتفلين ، تماما كما كان الامر قبل ثلاثة آلاف عام في اعياد النصر وفي الأعياد الوطنية والدينية في بابل العظيمة ، وذلك ما بين الثاني والعشرين من أيلول وحتى الثاني من تشرين الأول / اكتوبر القادم حيث استقبلت مدينة بابل اضخم تظاهرة ثقافية - فنية لمناسبة مهرجانها الثاني الذي انشىء لاحياء تقاليد وطقوس مدينة بابل من ضمن مشروع وطني ضخم بدأ منذ سنوات وتم خلاله ازاحة الكثير من التراب عن آثار تلك المدينة الحضارية الرائعة ، كما تمت اعادة صيانة وترميم معابد وقصور ومسارح المدينة ، وأشهرها المسرح البابلي الذي استضاف خلال المهرجان الأول . وسوف يستضيف كبرى الفرق الفنية العالمية ، واشهرها مثل : فرقة باليه لينينغراد ، وفرقة هنغاريا للرقص الحديث ، وفرقة ليون الفرنسية ، وأوبرا روما والسامبا البرازيلية اضافة الى موسيقى الروك والجاز والفنون الشعبية من تركيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وانكلترا والنرويج وهولندا ودول القارة الأميركية وستشترك في المهرجان ايضا فرق فنية من الهند وماليزيا وبنغلادش .. وسيكون للفرق العربية النصيب الأوفر من العروض حيث ستشارك الفرق الشعبية من مصر والمغرب وتونس والجزائر والسودان والكويت والأردن والبحرين والسعودية .. وقد هيأ العراق جميع فرقه الفنية التي طالما قدمت عروضها فوق كبرى المسارح العالمية وحصدت الجوائز واعجاب الجمهور ، وستقدم فرق بغداد والبصرة وفرق منطقة الحكم الذاتي لوحات راقصة تعكس صورة الفولكلور الفني العراقي في مناطق الشمال والوسط والجنوب ، وعلى هامش المهرجان ستلتقي نخبة من العلماء الآثاريين والباحثين الموسيقيين العرب والأجانب ليناقشوا عدداً من البحوث التي تنصب موضوعاتها في مجال الموسيقى عبر التاريخ في بلاد ما بين النهرين وتاريخ الآلات الموسيقية العربية منها والبابلية وتأثيرها في فنون العالم وذلك استكمالاً للدراسات الفنية والموسيقية التي شهدها مهرجان بابل الدولي الأول .

وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ، رئيس اللجنة العليا لمهرجان بابل الدولي أشرف على الاستعدادات التي اتخذت لاستقبال الفرق الفنية والجمهور ، حيث ستقدم الفرق عروضاً يومية ، على مدى عشرة ايام فوق المسرح البابلي التاريخي والذي يتسع لـ(٢٥٠٠) متفرج والذي كان مسرحا لعروض المصارعة والألعاب الرياضية البابلية قبل أربعة آلاف عام .

ويقول الفنان منير بشير ، مدير عام دائرة الموسيقى العراقية ان بابل سوف تستعيد مجدها الموسيقي .

«اندلسيات» .. كتاب «العربي» الجديد
الأندلسي بين عصر الازدهار وعصر الأفول !

ضمن سلسلة كتاب العربي التي تصدر فصليا عن مجلة «العربي» صدر الكتاب العشرون -يوليو (تموز) ١٩٨٨ - تحت عنوان «اندلسيات» للكاتب المؤرخ محمد عبد الله عنان ، وهو حصيلة ممتازة منتقاة لما كتبه متخصص بموضوعية وتجرد سواء من قبل كتابنا العرب ، أو من قبل الكتاب الاسبان المحدثين ، عن العصر الاسلامي في اسبانيا .

يقول الدكتور محمد الرميحي ، رئيس تحرير السلسلة ، في مقدمته للكتاب إن هناك عشرات القصص الحقيقية والمتخيلة في اذهان المعاصرين من العرب عن الاندلس ، قليل منها واضح ، وكثير منها غامض مشوب بأشكال من الحسرة والالم ، وقليلة تلك الاقلام التي قصدت - عن جد وعلمية - تقديم صورة حقيقية لما لنا وما علينا نحن العرب المسلمين ، في تلك البلاد التي دخلها اجدادنا ، وامتدت ضيافتها لهم ثمانمائة سنة .

كما يذكر د . الرميحي أن هناك موقفا متعصبا من قبل كثير من الكتاب الغربيين الاسبان تجاه الحضارة العربية - الاسبانية ، وتجاه الاسلام وانجازات المسلمين في أرض الاندلس . هذا الموقف المتعصب امتد قرونا طويلة حتى أصبحت كلمة الشرقي من الصفات الجارحة في الثقافة الشعبية لكثير من مجتمعات الغرب الاوروبي ، وتأصلت وترسخت تلك الصورة على مر القرون ، واستفاد منها - ومازال يستفيد - أعداء العرب وأعداء الاسلام .

تزوير التاريخ

إن النظرة إلى العرب المسلمين تشويها عنصريتان :

- عنصرية ضد العرب باعتبارهم شعبا غير اوروبي .
- وعنصرية أخرى باعتبارهم شعبا غازيا .

ونتائج ذلك يمكن رصدها من خلال اغفال الحضارة العربية التي امتدت ثمانية قرون ، ولا يأتي ذكرها إلا بأسطر قليلة ، أو اعطاء معلومات مضللة .

ويذكر الدكتور الرميحي أن بين دخول العرب المسلمين إلى الاندلس والاختلاط بالشعوب الاوروبية وبين خروجهم عنها قسرا ، ازدهرت الفلسفة ونما العلم والثقافة وتطورت حضارة ، وأصبحت هذه الحضارة العظيمة تراثا لنا نحن العرب المسلمين وللاسبان ايضا .

فصول الكتاب

ينقسم الكتاب إلى اربعة فصول : الفصل الاول يدور حول شخصيات وأدوار ، والفصل الثاني يتحدث عن مقدمات السقوط العربي في اسبانيا ، الفصل الثالث عن مرحلة ما بعد السقوط ، أما الفصل الأخير فيتحدث عن الانجازات الحضارية التي تركها العرب المسلمون في الأندلس .

في بداية الفصل الاول يكتب المؤلف عن سيرة الأمير عبد الرحمن الغافقي الذي اشتهر في التاريخ بغزو فرنسا بعد أن ارتد المسلمون عن مدينة تولوز ، عبر عبد الرحمن جبال البرانس ودخل أرض فرنسا عام ٧٣٢م ، فانتصر على جيوش الدوق اكويتين على نهر الرون ، واستولى على بوردو ، ثم اقليم برجونيا ، وخفق علمه على مدينة ليون ، إلى أن تحالف الأمراء الفرنسيون ضده ، وقتل في معركة بلاط الشهداء .

عباس بن فرناس اول طيار عربي

من ضمن من انجبتهم بلاد الاندلس الطيار العربي المشهور عباس بن فرناس الذي ولد في مدينة رنده في جنوب الأندلس ، حيث نشأ في مدينة قرطبة ، وظهر ايام الحكم بن هشام (٨٢٢) ، وقد عرف ابن فرناس ببراعته في الحكمة والشعر والأدب ، وبرع في معالجة البحوث الطبيعية والكيميائية والفلكية ، وانتهت تجاربه في ميدان الكيمياء الصناعية إلى اختراع صنع الزجاج من الرمال ، وقد حاول أن يطير .

كما ظهر في الاندلس أعظم فلاسفة العصر ، ابن رشد وابن طفيل الفيلسوف والطبيب والشاعر ، وأيضا ابن حزم الفيلسوف الذي ارخ لمجتمع الطوائف ، وابن خلدون وابن الخطيب اللذان ذاع صيتهما في القرن الثامن الهجري . كما لا ينسى الكتاب سيرة ابن حيان وكتابه «المقتبس من تاريخ الأندلس» وسيرة ابن الخطيب والسخاوي ، وابن مردنيش الذي تحدى سلطة الموحدين وسيادتهم على الاندلس .

نبوءات اندلسية قبل السقوط

يحتوي الفصل الثاني من الكتاب على قصة سقوط الأندلس ، والارهاصات التي صحبت هذا السقوط ويأتي بمؤشرات دامغة على أن قصة السقوط بدأت مبكرة وبأيدي العرب المسلمين أنفسهم .

ويقول إنه لم تستطع جماعة اسلامية أن تتنبأ بمصيرها سوى الاندلس ، فهي قد شعرت به منذ أيام الطوائف في اواخر القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) ، وأخذت تتبعه من حين إلى آخر في صبر وفزع ، مستسلمة إلى قدرها ، مجاهدة ما استطاعت في الدفاع عن نفسها ، وقد بدأت في السقوط قطعة بعد الأخرى بدءا بمدينة طليطلة ، ثم مملكة غرناطة ، وعليه فقد انهارت دعائم الخلافة الاندلسية في فاتحة القرن الخامس الهجري ، وتمزقت الدولة الاسلامية الكبرى بالاندلس إلى دويلات عديدة ، هي دول الطوائف ، كانت هذه الدول الصغيرة المتنافسة ، تقدم إلينا بالرغم من تفرقها وضعفها ، صورا خلابة شائقة ، ففي اشبيلية يسطع بلاط بني عباد بهاء وفخامة ، وفي قرطبة حكومة ارستقراطية من طراز مبتكر ، وفي المرية يقوم ابن صمادح على رأس دولة من الشعر والشعراء ، وفي بطليوس يقيم الأمير العالم المتوكل ابن الأفطس دولة للعلم والأدب ، وينافس ابن ذي النون في طليطلة ، ودولة بني عباد في اشبيلية ، في البهاء والفخامة ، وهكذا تستطيع أن تلمح بين جنبات اسبانيا المسلمة ، في هذه الفترة العصيبة من تاريخها ، كثيرا من تلك المناظر الفخمة التي اجتمعت من قبل حول بلاط قرطبة الأموي ، في عصر القوة والمجد ، كما يأتي الكتاب على ذكر مرثية الرندي الأندلسية ، وتاريخ بلنسية الاسلامية ، كما يذكر المؤلف التشابه في النهضة بين دول الطوائف الاندلسية ودول عصر الاحياء الايطالية .

كيف نفهم قضية الأندلس ؟

يقول المؤلف محمد عبد الله عنان إن الذين يعالجون الأندلس (تاريخها أو جغرافيتها) ، لا يشعرون على الأغلب بحقيقة المادة التي يعالجونها ، وانما يعالجون مجموعة أعمار وحدود جغرافية مختلفة ، ثم يطلقون عبارة الاندلس على ذلك المجموع دون تحديد أويقين أو تمييز ، وإذا أردنا نحن أن نضع حدا معينا لعبارة الأندلس ، استطعنا أن نقول إن الاندلس في سائر العصور أو الحدود الجغرافية هي «اسبانيا المسلمة» ، وذلك اينما كانت مواقعها الجغرافية ، أو مداها التاريخي ، سواء الأندلس الكبرى أو الاندلس الحقيقية .

غلاف «اندلسيات»

أما محنة الأندلس فهي القضاء على هذه الحضارة ، وطمس معالم الاسلام في كل البلاد ، وتحويل الشعب المغلوب إلى أمة نصرانية ، ووقع ذلك بالقهر والقوة ولم يفلت من هذا المصير من المسلمين إلا من غادر البلاد وعبر إلى المغرب وثغورها ، كما ظهرت المأساة التي حلت بمسلمي الاندلس من خلال التراث الذي تركه الموريسكيون الذين حرصوا على اللغة العربية ، وكتبوا القرآن الكريم والحديث والادعية والصلوات وبعض الكتب الأدبية بالسر ، على أن العرب على الرغم من انهم تركوا الاندلس ، إلا انه بقيت لغتهم من خلال المؤشرات الحضارية التي تلمس في التأثيرات اللغوية ، ويبقى سؤال معلق يحتاج إلى الاجابة من الجميع ، طرحه المؤلف وهو : لماذا تهمل الجامعات تاريخ الاندلس ؟

انجازات حضارية

عنوان الفصل الرابع والأخير حمل اسم «انجازات حضارية» ، يتحدث فيه الكاتب عن علماء نبغوا في الزراعة وفي فن الفلاحة ، الذي خلده مؤلفان عن جميع أمور الفلاحة والزراعة وتربية الماشية وعلاجها ودراسة صفاتها التشريحية وعن الخيل والدواجن والنحل والمناحل والخلايا .

ويتحدث الكاتب ايضا عن نظم الري الاندلسية ، والقضاء الاندلسي ومعالجة مشاكل الري .

كما أن مساهمة العرب المسلمين لم تقتصر على النواحي العلمية ، وإن كانت النواحي العلمية كالطب والكيمياء والعلوم الرياضية ، هي أبرز هذه المؤشرات ، إلا أن الأدب العربي كان له أثره العميق في تطور الأدب الغربي من خلال التأثير العربي في الأدب القشتالي .

مقتطفات من الصحف العالمية

الإجتماع السنوي الأخير للمجلس الكنائسي العالمي

كتبت صحيفة "سودويتشه تسايتونج" الالمانية تحقيقا صحفيا منصلا حول ما دار في الاجتماع السنوى الاخير للمجلس الكنائسي العالمي الذى يمثل جميع الطوائف المسيحية في العالم والذى انعقد في مدينة هانوفر في المانيا الاتحادية فقالت ان المشكلة الفلسطينية لاقت اهتماما كبيرا في هذا المؤتمر حيث تم التصويت على توجيه نداء الى الامين العام للامم المتحده دى كويلار للمطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط يكون هدفه انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي تحتلها في الوقت الذى طالب فيه المجتمعون وبمعارضة ممثلي الكنيسة الارثذوكسية بضرورة الاعتراف بحدود آمنة لاسرائيل .

وذكرت الصحيفة الالمانية ما قاله الاسقف يوهانيس هيمبيل ، الرئيس السابق لاتحاد الكنائس البروتستانية في المانيا الديمقراطية عن ضرورة العمل الصامد للمساهمة في حل المشاكل العالمية وعدم تهيب المخاطر للوصول الى هذا الهدف ، مؤكدا ضرورة الابتعاد عن اليأس لان مثل "هذا اليأس كفيل بان يحول العالم الى جحيم .

كما ناشد الاسقف هيمبيل جميع السياسيين في العالم اتخاذ الخطوات العملية من اجل نزع السلاح بدلا من مواصلة النقاشات اللانهائية حول هذا الموضوع .

وكما قال فان لا مجال للتخلي نهائيا عن السلاح في الحاضر ، غير ان امتلاك مثل هذا السلاح يجب الا يصاحبه اى شكل من التهديد او محاولة الضغط على الاخرين او اثارة الرعب لديهم . ذاكرا ان التغيير الحقيقي لا يمكن ان يصدر الا من روح الثقة بين الدول والشعوب .

وفي قرار آخر ناشد المؤتمر الكنائس في جنوب افريقيا من جديد للاستمرار بالمقاومة الحازمة للنظام العنصرى كما طلب المؤتمر اطلاق سراح رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا في السجن محذرا من مذبحة تفوق التصور ستاتي لا محالة اذا ما قدر لمانديلا ان يموت في سجنه .

كما دعا الامين العام للمجلس الكنائس في جنوب افريقيا فرانك شيكين رجال الكنيسة في المانيا الاتحادية الى الضغط على السياسيين واقطاب الاقتصاد لوقف دعمهم لما سماه ب "النظام الارهابي المسيطر على جنوب افريقيا" كما طالب المؤتمر بمقاطعة الشركات التي تتحدى قرارات الامم المتحده بعدم التعاون مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا .

"سودويتشه تسايتونج"

لبنان مقبل على فترة حرجة

يقول مسؤولون لبنانيون واميركيون وغربيون ان فترة الايام المقبلة قد تشهد اضطرابات شديدة جديدة في لبنان .

فهناك خلاف سياسي شديد بين سوريا وقادة المنطقة المسيحية حول اختيار خليفة للرئيس امين الجميل .

ويقول مصدر في حكومة ريغان "هناك اقل من اسبوع لمعرفة الجانب الذى يغامر ومدى مغامرته . وهناك امكانية كبيرة لان يسيء كل الفرقاء الحساب" .

وقد توجه ريتشارد مورفي . مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا . الى سوريا ولبنان مساء الاثنين ١٢ ايلول في مهمة ترمي الى المساعدة في تضييق شقة الخلاف بين الطرفين .

وتنتهي ولاية الرئيس الجميل في ٢٢ ايلول واذا لم يتم التوصل الى حل قبل ذلك . قد يجد لبنان نفسه محكوما من قبل حكومتين متعارضتين الامر الذى يشدد من الضغوط على آخر رموز السلطة المركزية في ذلك البلد .

وقال دبلوماسيون غربيون مطلعون ان ذلك الوضع قد يشجع على حصول تدخل خارجي من قبل اسرائيل والعراق وجهات اخرى ، مما يؤدى الى بروز نزاعات جديدة في المنطقة .

والقلق في واشنطن على اشده ، وتقوم الولايات المتحده باجراء اتصالات دبلوماسية مكثفة مع الجهات الفاعلة في العملية . وفي العام الماضي . حاولت الولايات المتحده التوسط في سبيل التوصل الى اتفاق على اصلاحات دستورية في لبنان يمكن ان تشكل اساسا لمصالحة سياسية هناك . الا ان الجهد الاميركي توقف هذا الصيف لدى اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية هناك .

ويقول مصدر اميركي : "هذا اختيار تاريخي . فبامكان السوريين واللبنانيين اختيار ابقاء امكانية وحدة لبنان وسلامة اراضيه وارادة ، او القائه في الهوة" .

وليس لدى واشنطن اى تفكير بالعودة الى التدخل الاميركي المسلح في لبنان . الامر الذى انتهى بكارثة في اوائل الثمانينات . الا ان هناك قدرا كبيرا من الرغبة في احتواء ما قد تخلفه الحرب الاهلية في لبنان من آثار ، اذا امكن ، وفي التشجيع على الوفاق .

"كريستشن سانيس مونتيور"

دول أوبك تخفض إنتاجها من البترول

فجاة بدات العربية السعودية واعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول الاخرى في انتاج كميات اقل من البترول .

والتخفيضات ليست كبيرة بعد وقد لا تكون كلها اتخذت طواعية . الا ان ادلة مستقلة من متابعين خارجيين رئيسيين لانتاج اوبيك تشير الى ان الانتاج ينخفض وهو ٢٠ مليون برميل في اليوم . وهو اعلى انتاج في العام تم بلوغه في الشهر الماضي .

وقال كونراد جيريبر ، "لقد حصل انخفاض" وجيريبر هو رئيس شركة بترو ـ لوجستكس في جنيف بسويسرا ، وهي شركة استشارات تراقب انتاج اوبيك على اساس اسبوعي .

ويعتقد السيد جيريبر ان انتاج اوبيك في النصف الاول من ايلول قد وصل الى ١٨٫٨ مليون برميل في اليوم . وبالنسبة لشهر ، فاننا نتوقع ما بين ١٨٫٥ مليون و ١٩ مليون برميل في اليوم .

اما شركة بتروليوم ايكونوميكس التي مقرها لندن فانها ترى الانتاج الحالي للمجموعة باعضائها الـ ١٣ بانه اكثر ، اى حوالي ١٩٫٥ مليون برميل في اليوم . الا انه مع ذلك يبقى اقل ب ٥٠٠ الف برميل من المستويات الاخيرة .

وفي الوقت الذى يدعو فيه كبار اعضاء اوبيك الى انضباط جديد في الانتاج ، فان الادلة التي تشير الى وضع قيود على الانتاج من شانها ان تزيد اسعار البترول اكثر . وقد زادت هذه مرة اخرى امس بعد ان وصلت الى ادنى مستوى في شهر يوم ١٢ ايلول .

وقد زاد سعر بترول بحر الشمال الخام ٥٥ سنتا بالنسبة للبرميل في اسواق البيع الفورى في اوروبا ، في حين بلغ سعر بترول ويست تكساس المتوسط ١٤ دولارا و ٥٦ سنتا للبرميل في نهاية ذلك اليوم ، اى بزيادة سبعة سنتات .

"وول ستريت جورنال"

بون لم تقدم تنازلات مقابل اطلاق سراح كوردس

قالت حكومة المانيا الغربية انها لم تقدم تنازلات من اى نوع للافراج في بيروت عن رجل الاعمال الالماني الغربي ، وقال مسؤولون ان الرهينة قد اطلق سراحه بشكل رئيسي لان ايران تحاول تحسين علاقاتها مع الغرب بعد ان اعلن وقف اطلاق النار . .

فحكومة طهران ، التي لعبت دورا رئيسيا في ترتيب اطلاق سراح رودلوف كوردس مع الخاطفين ، رغبت ايضا في مكافاة المانيا الغربية على جهود بون نيابة عن ايران . خاصة في الامم المتحده ، كما قال مسؤولون المانيون غربيون .

وكوردس هو الرهينة الالمانية الغربية الوحيدة الباقية في لبنان . وقد اختطف من قبل خاطفين ارادوا الضغط على بون كي تفرج عن محمد علي حمادى الذى اعترف باختطاف طائرة . وتحاكم محكمة فى فرانكفورت حمادى بتهمة القتل ، والقرصنة الجوية وجرائم اخرى ارتكبها عام ١٩٨٥ عند اختطاف طائرة الخطوط الجوية العالمية .

وقد رفضت حكومة المانيا الغربية في حزيران ١٩٨٧ ، سعيا منها لحماية حياة كوردس والرهينة السابق الفرد شميدت ، طلبا لتسليم حمادى كي تتم محاكمته في الولايات المتحده .

وبعد ثلاثة اشهر ، اطلق خاطفو بيروت سراح شميدت وقالوا ان ذلك تم في جزء منه بسبب قرار بون عدم تسليمه .

وذكر ان الشركة التي يعمل فيها شميدت ، وهي شركة سايمنز للاليكترونيات قد دفعت فدية لا تقل عن مليوني دولار .

"واشنطن بوست"

إنتصار كبير للعمال في بولندا

قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية ان نقابة العمال الرئيسية في بولندا "تضامن" احرزت انتصارا كبيرا على الحكومة عندما وافق الجنرال ياروزلسكي على التفاوض مع زعيم النقابة ليش فاليسا بعد ما ظل يعارض ذلك مدة طويلة .

واضافت الصحيفة ان ياروزلسكي ادرك اخيرا انه لا يمكنه تجاهل نقابة "تضامن" وهي اكبر تجمع عمالي في بولندا خصوصا وان الشعب البولندى يلتف حولها وكذلك الكنيسة وبابا الفاتيكان نفسه .

وخلصت "لوموند" الى القول ان انتصار العمال في معركتهم قد يكون مؤشرا الى حدوث تطورات مهمة في بولندا ربما تكون موسكو وراءه .

"لوموند"

٩٠٪ من مستلزمات الإنتاج الصناعي مستوردة والجهاز المصرفي يتحمل مسؤولية تعثر عمل الشركات

تؤكد الارقام الرسمية في مصر ان اجمالي عدد القوى العاملة في البلد لا يبتعد عن ١٢ مليون شخص، وان نسبة تصل الى ٢٠ بالمئة فقط من هذه العمالة تشتغل في القطاع الصناعي، وهو القطاع الذي تشوبه مخاطر وعقبات عدة تهدد بالقضاء الفعلي على اي خطوة جديدة على طريق التنمية الصناعية

حول اثر السياسات الاقتصادية في مصر في التنمية الصناعية استطلعت «الشرق الأوسط» آراء عدد من الاقتصاديين والخبراء. الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري السابق يقول: لا بد في البداية ان نتفق على ضرورة تحقيق تنمية صناعية فعلية خاصة في ظل ما يعانيه مواطنو مصر من ارتفاع في نسبة البطالة، غير ان سياسة التمويل بالجهاز المصرفي مازالت تفضل قطاع التجارة بدل قطاع الصناعة، حيث تؤكد الأرقام ان اجمالي ما قام قطاع الصناعة باقتراضه عام ١٩٨٥ وصل الى نحو ١.٨ مليار جنيه في حين بلغ صافي اقتراض قطاع التجارة ٣.٩ مليار جنيه وهو ما يمثل اكثر من ضعف قيمة ما اقترضه قطاع الصناعة وهو ما يدعو الى ضرورة اتاحة نسبة اكبر من التمويل للقطاع الصناعي مع الاهتمام باعداد مشروعات رابحة اقتصاديا وماديا.

وحول اهم اسباب تعثر عديد من المشروعات في القطاع الصناعي يؤكد الدكتور ابو علي ان الجهاز المصرفي مسؤول عن تعثر هذه المشروعات ويرجع ذلك الى زيادة نسبة القروض الى حقوق المساهمين ومن ثم زيادة أعباء الفائدة واقساط القروض بحيث يستحيل ان يكون المشروع رابحا وهي مسؤولية الشركات اولا والجهاز المصرفي ثانيا، مما يتطلب تعاون الطرفين لتقويم الشركات وجعلها وحدات صحية وذلك بالغاء جزء من أصل الدين والفوائد وتخفيض سعر الفائدة مع اعادة جدولة القروض من اجل اطالة فترة السداد ويجب عدم تطبيق هذا الحل على جميع الشركات المتعثرة، بالاضافة الى دراسة كل شركة على حدة وبأسلوب تفصيلي لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاصلاحها ولا شك ان علاج الشركات المتعثرة سيؤدي الى جذب الاستثمارات الى القطاع الصناعي.

اما عن السبب الآخر الذي يقف حائلا دون تطوير التنمية الصناعية فيقول الدكتور ابو علي اذا كان تدخل الدولة في تسعيرة بعض المنتجات الصناعية مقبولا في حالة حصول المنتج على دعم في صورة مباشرة او غير مباشرة او في حالة تمتعه بحماية جمركية بطريقة اوبأخرى، فان تدخل الدولة في التسعيرة يجب الا يؤدي الى افلاس هذه الشركات او تحملها خسائر سواء كانت من القطاع العام او القطاع الخاص ويجب ان يكون التسعير قائما على السماح بها مع حساب تكاليف الانتاج بطرقة نمطية وواقعية.

ويستطرد الدكتور سلطان ابو علي قائلا: ان سياسة التمويل او التسعير الاداري لا تعتبر الأسباب الوحيدة التي تمثل عقبات امام نمو التنمية الصناعية في مصر فهناك ايضا العديد من الأسباب الأخرى التي تتطلب حلولا عاجلة مثل سعر الفائدة والسقوف الائتمانية ومعدل الضريبة والجمارك. ورغم ذلك فيجب الا تلقي اللوم كله على السياسة الاقتصادية التي تتبعها الدولة حيث ان هناك عوامل اخرى منها المناخ العام للاقتصاد الوطني ومدى ملاءمته للاستثمار ومدى استعداد الافراد والمؤسسات لتحمل المخاطر فضلا عن الاعتبارات السياسية والتكنولوجية والاجتماعية الأخرى.

ما هي استراتيجية الصناعة من حيث الأولويات في مصر؟ ماذا ننتج صناعيا؟ وما هو طلب الجمهور؟ هل هو الطلب المتوقع أم المخطط! الجواب عن هذه التساؤلات جاء على لسان الدكتور سليمان نور الدين وزير الاقتصاد الأسبق، وهو يقول: لا بد ان تتضمن كل خطة تنمية سواء في قطاع الصناعة او الزراعة اولويات واضحة حول ما يجب ان ننتجه وفقا للاحتياجات الأساسية بحيث يمكن في النهاية الوصول للاحتياجات الحقيقية للجماهير، فاذا كان علينا ان نختار على سبيل المثال ان ننتج في مصر غسالات كهربائية ام صابون غسيل فلا بد ان نختار الأخير لأن صابون الغسيل يمكن استخدامه بدون وسيط اما وجود غسالة بدون صابون فهو بلا جدوى. ايضا لا بد ان نضع في اعتبارنا ما يجب ان ننتجه طبقا للموارد المتاحة بالفعل وليست المتوقعة حتى تصبح استراتيجية واضحة في التخطيط الصناعي ثم تأتي بعد ذلك اعتبارات اقتصادية اخرى مثل الكثافة الراسمالية في المشروع.

واضاف: ان هناك مشكلة خطيرة تواجهه الصناعة المصرية وهي الاعتماد على مستلزمات الانتاج المستوردة بنسب قد تصل الى ٩٠٪ وهي مسألة خطيرة حيث اننا ربطنا تطور الصناعة المصرية بالعالم الخارجي وبتطور اسعار صرف العملات الأجنبية لذلك لا بد من أخذ هذه المشكلة في الاعتبار عند وضع أي استراتيجية للتنمية الصناعية واذكر هنا ان فترة السبعينيات لم تتطرق لهذه المشكلة وقام كثير من المشروعات دون الاهتمام بوجود مستلزمات انتاجها او عدم توافرها.

ان استراتيجية التنمية الصناعية في المستقبل يجب ان تتجه الى انتاج مستلزمات الانتاج بدرجة اكبر من الاتجاه الى انتاج السلع الكاملة الصنع

مطلوب السداد بالجنيه

اما الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق فيقول ان مصانع المستثمر الصناعي مرتبطة ارتباطا وثيقا بسياسات الصرف حيث ان حدوث أي تقلبات في اسعار النقد الأجنبي من المؤكد ان تحمل المستثمر العديد من المخاطر. ولذلك نجد انه من الضروري دمج اسعار الصرف في الأسواق الثلاث وهي سعر صرف مجمع البنك المركزي وسعر صرف مجمع البنوك التجارية وسعر صرف السوق المصرفية وهو ما يؤدي الى عدم تحمل المستثمر الصناعي مخاطر ناتجة عن تقلبات اسعار العملات الأجنبية ولا شك ان الوسيلة الحاسمة لتجنب هذه المخاطر هي تقديم القروض للمستثمر الصناعي عند بدء تنفيذ المشروع وخلال فترة الانتاج وفقا للاسعار السائدة بالعملة المحلية دون ان يلتزم المقترض بسداد القروض بالنقد الأجنبي حتى يتم نقل مخاطر تقلبات سعر الصرف الى المقرض.

ويضيف السعيد: لاتزال المشكلة قائمة بين المستثمرين الصناعيين وبنك التنمية الصناعية حول تحديد القيم المديونية لدى العملاء ممن قيدت مديونيتهم بالعملة الأجنبية والخلاف على كيفية سداد القرض هل يتم بأسعار العملة الأجنبية وقت الاقتراض ام وقت السداد؟

طهران تدعو بني صدر وغيره من المعارضين للعودة اليها

ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز" الاميركية مؤخرا بان طهران دعت الرئيس المنفي ابو الحسن بني صدر عددا من زعماء المعارضة للعودة الى ايران حسبما قال بعض المنفيين الايرانيين .

وقال المنفيون ان الدعوة نقلها مبعوث ايراني خاص ، وامتنعوا عن كشف النقاب عن تاريخ توجيه الدعوة او ما اذا كانت مشروطة .

وقد اكد بني صدر الذى كان يتحدث من باريس ان اتصالا تم معه الا انه استدرك قائلا انه ليس بوسعه البحث فيه الان .

وقالت مصادر رسمية ايرانية انها تعتقد ان الاتصال تم نيابة عن آية الله حسين منتظرى خليفة آية الله الخميني .

وكانت ايران قد حاولت في الماضي مع بعض النجاح حمل المهنيين على العودة الى البلاد . . وأشار المحللون الى ان طهران نجحت في اعادة استكمال كوادرها من المهندسين والعاملين في مجال الطب وغيره . . الا ان البلاد تعاني من عجز في المفاوضين المحنكين من الدبلوماسيين .

وفي تحرك آخر لاعادة كسب تاييد التجار ، وهي الطبقة التقليدية اصدر آية الله الخميني مرسوما قضى بانه لم يعد بعد الان للحكومة اى حق في ان تعاقب ارباب العمل .

أخبار اقتصادية

مليار مارك صادرات المانيا الغربية الغذائية للشرق الاوسط

● **بون** - اوضح رئيس جمعية التسويق المركزية للمنتجات الالمانية الغربية هيلون فارشون ان المانيا الغربية صدرت خلال الربع الاول من العام الجاري منتوجات زراعية كالمواد الغذائية وحيوانية كالحيوانات الحية الى جميع انحاء العالم بقيمة ٦٫٢ الف مليون مارك المانيا .

وقال ان المانيا الغربية تعد من اهم الدول في العالم التي تزود منطقتي الشرق الاوسط بلحوم الابقار والعجول والحليب والالبان بمختلف انواعها .

واشار الى ان مجمل قيمة هذه الصادرات الى هاتين المنطقتين يبلغ سنويا حوالي الف مليون مارك الماني غربي موضحا ان ٧٠٪ من المنتوجات الزراعية الالمانية الغربية تصدر عادة الى دول السوق الاوروبية المشتركة .

وتجدر الاشارة الى ان قيمة الواردات الالمانية الغربية من المنتجات الزراعية خاصة الحمضيات والتوابل خلال العام الماضي بلغت حوالي ٤٧ الف مليون مارك الماني غربي .

اليمن الديمقراطية تنفي شائعات زيادة اسعار السلع

● **عدن** - اكد وزير الصناعة والتجارة والتموين في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبدالله محمد عثمان انه لن تكون هناك اية زيادة في اسعار المواد التموينية او الاتجاه لرفع الاسعار او رفع الدعم عن المواد الاساسية في اليمن الديمقراطية .

وقال الدكتور عثمان ان الاسعار ستظل ثابتة وسيظل الدعم مستمرا ونفى بشدة ما اشيع من ان اسعار السلع سترتفع واضاف ان حكومة بلاده ستستمر في تنفيذ سياستها الاقتصادية الحريصة كل الحرص على مصالح الشعب وتامين كل متطلبات الحياة والاستقرار لهم .

واوضح ان الدعم الذي تقدمه الحكومة لصندوق موازنة الاسعار دليل على السعي الجاد والحثيث لتحسين مستوى معيشة المواطنين مؤكدا انه لن يلغي او يخفض .

المجموعة الاوروبية توافق على تقديم معونة طارئة لبوروندي

● **بروكسل** - ذكرت ادارة المجموعة الاوروبية انها قد وافقت على تقديم مبلغ ١٧٥ الف وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل ١٩٣,٥٠٠ دولار امريكي كمعونة طوارىء لضحايا النزاع الطائفي في بوروندي .

وذكر متحدث باسم اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية ان المجموعة التي تضم ١٢ دولة سوف تمول شراء وتوزيع خيم ومواد غذائية وعقاقير طبية في تلك الدولة الصغيرة الواقعة في شرق افريقيا .

انتاج فولكس فاجن يقفز الى ٢٫٩ مليون سيارة

● **فولفسبورج** - اعلنت شركة فولكس فاجن الالمانية الغربية لصناعة السيارات في فولفسبورج انها تتوقع ان تنتج خلال عام ١٩٨٨ رقما قياسيا من السيارات يبلغ نحو ٢,٩ مليون سيارة من طراز فولكس فاجن واودي وسيات وذلك استنادا الى النتائج التي تحققت حتى الان من العام الحالي وفي الوقت ذات طرات زيادة طفيفة على ارباح المجموعة .

وذكرت الشركة ان حجم المنتج من مصانع فولكس فاجن في الداخل والخارج خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ ١,٥١ مليون سيارة بزيادة نسبتها ٢٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٧ وزاد حجم المبيعات بنسبة ٢٪ ليصل الى اكثر من ١,٤٥ مليون سيارة .

لماذا رفضت منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل الحكومة منذ العام ١٩٧٢؟

بقلم: أحمد يوسف القرعي

منذ اواخر الستينات تطرح فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، وترتفع حرارة المناقشة حول هذه الفكرة حينا وتهبط احيانا طوال العقدين الماضيين.

وفي بداية السبعينات رفضت منظمة التحرير الفلسطينية فكرة حكومة المنفى رغم ضغوط انور السادات طوال عشر سنوات (١٩٧٢ – ١٩٨٢) وفي مواجهة المتغيرات التي سادت الخريطة السياسية العربية عادت المنظمة لدراسة الفكرة بوحي من احساسها منذ سنوات ورأت ان الوقت لم يحن بعد..

وبعد قرار الاردن بفك الارتباط الادارى والقانوني مع الضفة الغربية طرحت فكرة حكومة المنفى للمناقشة من جديد ويشتد الجدل حولها اليوم اكثر من اى وقت مضى، حتى اعتبرها البعض الفرصة الاخيرة امام الثورة الفلسطينية..

ايا كان الامر فان الفكرة مطروحة على الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوطني الفلسطيني اواخر هذا الشهر.. والقرار في النهاية هو قرار الانسان الفلسطيني بعد ان حفلت شخصيته ايام المحنة والنكبة، وايقظت وعيه التحديات..

وفي محاولة لفتح ملف (حكومة المنفى الفلسطينية) يتناول مقال اليوم الرفض الفلسطيني للفكرة عندما طرحها انور السادات طوال عشر سنوات ثم نتناول في مقالات اخرى الدروس المستفادة من تجارب حكومات المنفى في اوروبا وافريقيا وآسيا.

دعوة ساداتية ورفض فلسطيني

اقترح السادات اقامة حكومة فلسطينية في المنفى للمرة الاولى في خطابه يوم ٢٨ ايلول ١٩٧٢.. واعلن انذاك ان الهدف من اقتراحه هو الرد على ادعاءات رئيسة وزراء اسرائيل جولدا مائير بعدم وجود شعب فلسطيني اما ملابسات اعلان دعوة السادات وقتها فقد كانت مصر تعيش ازمة اللاسلم واللاحرب وكان السادات في خلاف مع الاردن بشأن مشروع المملكة العربية المتحدة ووقتها ايضا كان السادات يتعرض لضغوط معنوية وسياسية بعد اخراجه السوفيات من مصر، ووقتها كذلك اخذ السادات يبحث عن صورة للحل الذى يريده مما دفعه بالحديث عن حقوق الفلسطينيين في ان يكون لهم كيان وحكومة..

ويبدو ان اقتراح السادات فاجأ القيادة الفلسطينية. وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لمناقشته دون ان تنتهي الى موقف رسمي محدد.. لكن السيد كمال ناصر الذى استشهد فيما بعد اعلن عقب انفضاض الاجتماع ان اللجنة درست الموقف السياسي الراهن للقضية وقررت ضرورة الاستمرار في ابراز الشخصية الفلسطينية ودعم الكيان الفلسطيني الممثل في منظمة التحرير وتنمية مؤسساتها والتمسك بميثاقها الوطني.

واعتبر المراقبون هذا التصريح تعبيرا عن عدم قبول المنظمة للاقتراح ولان منظمة التحرير كانت على علاقة طيبة بمصر في ذلك الوقت فقد ارسلت وفدا للقاء انور السادات في ٧ تشرين الاول ١٩٧٢ وصدر عن هذا الاجتماع بيان يشير الى ان السادات اكد للوفد ان الشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير هو صاحب الحق في تقرير مواقفه واضاف خالد الحسن ان منظمة التحرير تعادل الان حكومة فلسطينية ولذلك فلا ضرورة لحكومة في المنفى..

والحقيقة ان الرفض الفلسطيني لدعوة السادات كان يعكس وقتها رفض كل الاطراف المعنية بالقضية الفلسطينية ومنها.

+ كان الجناح الثورى للمنظمة اشد الرافضين للدعوة واعتبرها نوعا من التعطيل لممارسة الكفاح المسلح..

+ المتعاونون مع اسرائيل من الوجهاء وكبار الموظفين والمغرر بهم الذين يعتبرون انفسهم اصحاب حق في ان يكونوا هم الحكومة ما داموا هم المقيمين لماذا تكون حكومة منفى ولا تكون حكومة مقيمين؟

+ انصار مشروع الملك حسين من الموافقين على وجود اقليم فلسطيني في اطار مشروع الملك حسين (المملكة العربية المتحدة)..

وامام هذا الرفض الجماعي مع اختلاف اسباب ومبررات ومنطلقات الرفض لم يعد السادات في الفترة التالية الى هذا الاقتراح ولم يشر اليه في رسالته الى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد بالقاهرة في كانون الثاني ١٩٧٣ وانما على العكس شدد على اهمية العمل الفدائي وفي حديثه الى الاهرام في آب ١٩٧٣ وقال ان منظمة التحرير تقوم مقام الحكومة الثورية المؤقتة الى تمثيل الشعب الفلسطيني واعتبر ان هذا اساس كاف لتمثيل الشعب الفلسطيني في اى مؤتمر للسلام في اطار الامم المتحدة..

اقتراح الملك حسين!!

لكن يبدو ان الرئيس المصرى لم يتخل عن فكرة حكومة المنفى الفلسطينية وانتهز فرصة النجاح الدبلوماسي الذى حققته منظمة التحرير في اعقاب حرب تشرين الاول ودعا مرة اخرى لقيام حكومة المنفى..

وكان من مظاهر النجاح الدبلوماسي للمنظمة اشتراكها للمرة الاولى في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة والتي اصدرت قرارا باعطاء المنظمة صفة المراقب في الامم المتحدة وما ينبثق عنها من اجهزة ومنظمات وتزايدت بعدما الاعترافات الدولية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين في قرارات كل المحافل الدولية وفي قمة الرباط تشرين اول ١٩٧٤ صدر قرار تاكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة سلطته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على اية ارض فلسطينية يتم تحريرها وان تقوم الدول العربية بمساعدة هذه السلطة منذ قيامها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات..

واعترض وقتها الملك حسين على قرار مؤتمر القمة العربي كما رفضت المنظمة دعوة السادات الجديدة وصرح ياسر عرفات وقتها ان الحديث عن تشكيل حكومة مؤقتة للفلسطينيين سابق لاوانه لان الحكومة لا بد ان ترتبط بالارض.

وفي عامي ٧٥ و ١٩٧٦... اخذ الجدل يشتد حول كيفية تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف للسلام وتردد يومها ان مصر طرحت هذه الفكرة على عرفات كاحد البدائل لحل مشكلة التمثيل الفلسطيني لكن عرفات كان لا يزال على فكرته القائلة بان الحكومة لا بد ان ترتبط بالارض..

وفي تلك الفترة التقى عرفات بعدد من اعضاء الجالية الفلسطينية في جدة وابلغهم رفضه لفكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ووصف هذا الاقتراح وغيره من الاقتراحات المطروحة في ذلك الوقت بانها بالونات اختبار لقياس قدرة المقاومة..

لكن الضغط المصرى على منظمة التحرير دفعها الى تشكيل لجنة خاصة لاعداد دراسة سياسية وقانونية حول وضع الحكومة الفلسطينية المؤقتة وكان الاتجاه السائد انه حال الاضطرار الى القبول بالاقتراح فيجب ان تظل اللجنة التنفيذية للمنظمة هي السلطة العليا، بمعنى ان الحكومة لن تكون بديلا عنها وانما احد اجهزتها.. وفي هذه الحالة تتحول اللجنة التنفيذية الى مجلس ثورة دائم يشارك في اختيار رئيسها وتردد وقتها ان السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني من ابرز المرشحين لرئاسة هذه الحكومة.

ولكن فكرة الحكومة المؤقتة او حكومة المنفى لم تلبث ان توارت بعد ان وجد السادات بديلا آخر للتمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف وكان ذلك البديل هو مشاركة احد الاساتذة الفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة في اعمال المؤتمر كممثل للفلسطينيين...

توسيع مظلة الكامب!!

وفي اطار سعيه لتوسيع مظلة كامب ديفيد حدد السادات دعوته في اعقاب خطابه امام البرلمان الاوروبي في ١٠ شباط ١٩٨١ حيث دعا الاوروبيين الى اقناع الفلسطينيين والاسرائيليين بقبول صيغة للاعتراف المتبادل فيما بينهم.. وفي اليوم التالي اجاب على سؤال في المؤتمر الصحفي المنعقد في باريس حول الهيئة الفلسطينية التي تقوم بالاعتراف المتبادل مع اسرائيل فقال انه لا بد من تكوين حكومة فلسطينية مؤقتة..

هكذا تبدو المفارقة بين دعوة السادات لتشكيل حكومة منفى عام ١٩٧٢ وبين تجديد دعوته عام ٨١ في المرة الاولى كانت ردا على ادعاءات جولدا مائير بعدم وجود شعب فلسطيني وفي المرة الاخيرة كانت بغرض الاعتراف المتبادل مع اسرائيل..

وكان من الطبيعي ان ترفض منظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها دعوة السادات وصرح ابو عمار وقتها ان تشكيل حكومة مؤقتة لا تضيف جديدا الى انجازات المنظمة التي تعترف بها معظم دول العالم.. وللمنظمة الفدائية وحكومته هي اللجنة التنفيذية ومجلس نواب هو المجلس الوطني وسفارات في العالم وجيش ومشاريع اقتصادية واجتماعية واعلام...

واضاف ابو عمار ان الوقت المناسب لتشكيل هذه الحكومة عندما تقترب اللحظة التاريخية وتتأهب المنظمة لتضع قدمها رسميا داخل الضفة الغربية...

دعوات جديدة!!

وبعد مصرع السادات تجددت دعوة اقامة حكومة منفى فلسطينية مرات عديدة فالرئيس مبارك جدد الدعوة في ٢٣ تموز ١٩٨٣ وبعدما اعاد ياسر عرفات طرح فكرة الحكومة الفلسطينية المؤقتة ابان انعقاد اول مؤتمر عالمي تدعو اليه الامم المتحدة لمناقشة القضية في العاصمة السويسرية ايلول ١٩٨٣ وكان عرفات وقتها في خلاف مع القيادة السورية ولكن سرعان ما عادت المنظمة لترفض فكرة الحكومة المؤقتة عندما تقدم بها مجددا الملك الحسن في آذار ١٩٨٦.

وبعد اسبوعين من اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة اعلن رئيس القسم الاعلامي بمنظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة تعتزم تشكيل الحكومة في المنفى واعلان دولة فلسطينية مستقلة وفي اليوم التالي ٨٧/١٢/٢٤ اعلن ابو عمار ان المنظمة تدرس المشروع بجدية...

ومع صدور القرار الاردني الاخير بشأن الروابط الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية تجددت المناقشات على الساحة الفلسطينية حول اهمية وضرورة اعلان الحكومة الفلسطينية.

ومع تعدد التصريحات الفلسطينية والعربية حول شكل ومضمون الحكومة الفلسطينية في اطار اعلان استقلال فلسطين فان من اخطر الامور التسرع في اتخاذ قرار استراتيجي غير مدروس...

ومن خلال العرض التاريخي السابق يتضح جليا ان المنظمة لم تقبل ولم ترفض في الوقت نفسه فكرة الحكومة المؤقتة او حكومة المنفى وان كانت الفكرة قيد الدراسة طوال العقدين الماضيين.

وللقرار خلفياته التاريخية وتجاربه الدولية الناجحة والساقطة منذ الاربعينات في اوروبا وآسيا وافريقيا ومن الاهمية التعرف على مثل هذه التجارب والدروس.

«الترانسفير» لم يعد حكراً على كهانا

بقلم: محمد قشوع

في هذه الايام، التي تحاول فيها بعض الكتل البرلمانية الاسرائيلية منع حركة "كاخ" من ترشيح نفسها لانتخابات الكنيست القادمة عن طريق استعمال قانون "منع العنصرية"، الذى سنه الكنيست في فترة الكنيست الاخيرة بدعوى أن هذه الحركة تطرح برنامجا عنصرا يتضمن فيما يتضمن خطة "الترانسفير" اى تهجير المواطنين العرب من بيوتهم وديارهم رغما عنهم تعالوا لنلقي نظرة فاحصة وصافية للخارطة السياسية الاسرائيلية، لاظهار مكانة "الترانسفير" في هذه الخارطة.

ان "الترانسفير" لم يكن مطروحا بشكل ظاهر وجلي قبل تأسيس حركة "كاخ" فقد كان مستترا ومخفيا عن انظار الجمهور فقد كشف وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون بان "المعراخ" قد استعمل "الترانسفير" بعد حرب عام ٦٧، حين شجع المواطنين العرب على الرحيل عن طريق اغراءات واغواءات اقتصادية ولكن هذا المشروع فشل لانه لم يلاق نجاحا.

ان "الترانسفير" في هذه الايام لم يعد حكرا على حركة "كاخ" بزعامة كهانا، فهو يرفع اليوم على يد حركة "موليدت" التي تاسست قبل حوالي الشهر ولكن برداء حضارى وانساني او ما يسمى "بترانسفير بدون عنف"؟!

كما ان "الترانسفير" يلاقي تأييدا عند بعض اعضاء الكنيست من الاحزاب اليمينية.

فهو يلاقي تأييدا لدى بعض اعضاء الكنيست من "المفدال" (الحزب الديني الوطني اليهودى) وعلى رأسهم عضو الكنيست يتسحاق شابيرا وهو يلاقي تأييدا عند اعضاء كنيست في حركة "هتحيا" و "تسوميت" ولكن بشكل ملتو كربط الحقوق المدنية بامور معينة.

كما انه يلاقي تأييدا وقبولا عند بعض اعضاء الكنيست من الليكود وعلى رأسهم نائب وزير الدفاع عضو الكنيست ديكل.

وهو لا يقتصر فقط على اعضاء كنيست من اليمين الاسرائيلي وانما يتعدان الى بعض الشخصيات المقربة ايديولوجيا مع حزب العمل فن من يلقي نظرة فاحصة على الاجتماع التاسيس لحركة (موليدت)، فانه سيجد بان هناك العديد من الشخصيات المقربة من حزب العمل قد اشتركت في هذا الاجتماع "فالترانسفير" لم يعد مصطلحا يميز حركة تخاخ عن باقي الحركات والاحزاب وانما اصبح موضوعا شرعيا للنقاش في الاوساط السياسية الاسرائيلية.

فهناك اليوم "ترانسفير" كهانا الذى يوصف بانه "ترانسفير" غير حضارى وغير انساني لانه ينطلق من فكرة تهجير المواطنين العرب رغما عنهم، وهناك ترانسفير بدون عنف والتي ترفعه حركة موليدت بزعامة الحضارى والانساني رئيس متحف اسرائيل الجنرال السابق رحبعام زئيفي. والذى يرتكز ويرتكن على ترحيل العرب بطرق انسانية عن طريق اتخاذ اجراءات تنغص على المواطنين العرب حياتهم وهناك ترانسفير مستتر يرمز اليه بتعبيرات ومصطلحات ملتوية كربط الحقوق المدنية بامور معينه.

ولكن وان اختلفت كل هذه المصطلحات في الصورة والشكل فانها تلتقي بالهدف كما قال كهانا فان ترانسفيرى هو الترانسفير الاصلي الاورغينال وان باقي الترانسفيرات الاخرى هي ترانسفيرات تقليد تحاول الظهور بمظهر حضارى.

نعم انها ترانسفيرات تقليد تحاول الظهور بمظهر اخلاقي وانساني، ولكن كيف؟

فالترانسفير هو ترانسفير فهو بذاته مصطلح معاد للانسانية والحضاره.

فالترانسفير "هو ترانسفير" مهما البس من لباس التهذيب والتحضير.

لماذا العداء يا اسرائيل؟

بقلم: د. محمد رضا

لقد راودتني نفسي بطرح هذا السؤال، وما انا سوى مواطن عادى يؤمن بحرية الكلمة في ظل ما تسمونه بالديمقراطية وحرية الرأى، فقد ورد في كتابكم المقدس ان كل امرئ بذنبه يعاقب، اذ ليس من

العدل والانسانية ان يضطهد المرء في الغرب وينكل الثأر في الشرق، هكذا يتبرأ الشعب الفلسطيني من الاحداث التي تعرض لها الشعب اليهودى في المانيا واوروبا وامريكا وتبرأ من العقدة التي خلقها النظام النازى ووحشيته، فالشعب الفلسطيني يناشد السلام العادل رافعا اغصان الزيتون انه لا يناشد الحرب ولا يهدف لاراقة الدماء وذبح اليهود وقذفهم الى البحر، فنحن لسنا بالفاشست الذين لا يفكرون الا في الحرب والذبح والابادة. ولسنا ممن

يسمح لنفسه بالانجراف في طريق المزايدات، اننا اصحاب قضية تهدف اولا واخيرا الى مصافحة الشعب الاسرائيلي بتحقيق السلام العادل الثابت على اساس تقرير المصير الحر للشعبين، وعلى اساس اقامة دولتين حريتين في فلسطين. الاولى لنا والثانية لكم فما الغريب في ذلك؟

ان القرون الماضية تشهد ما لقيه الشعب اليهودى فيها من عذاب، وان الاباء والامهات الاسرائيليين اطفالا وشبابا لا يريدون مثلهم مثل غيرهم ان يكون اطفالهم وابناؤهم طعمة للحرب، فهم يريدون السلام والاستقرار والامان، وهم يؤمنون بتجاربهم ان ذلك لا يمكن ان يتحقق الا اذا كان الشعب الفلسطيني طرفا رئيسيا في السلام على اساس ان ينال حقوقه المشروعة في تقرير مصيره، فالشعب الفلسطيني يؤكد ايمانه

بارضه وشعبه، مما لا يدع مجالا للشك ان الانتماء لاى بلد غير فلسطين لا يوفي له العزة والكرامة. وانما يخلق منه مخلوقات طفيلية مضطهدة فالغالبية الساحقة من مئات الالوف من شعبنا الفلسطيني قد حرم الحصول على هوية البلد الذى لجأ اليه. وان الهوية التي منحته اياها بعض الدول والبلدان العربية هي غير هويته، وذلك تمهيدا لاذابة كيانه في كيان آخر ومحو اسمه واسم وطنه واقتلاع جذوره من تربة ارضه.

لقد لقينا خلال الاعوام الماضية على تشردنا عنتا لا مثيل له، وبقينا اكواما من اللاجئين المكدسين في الخيام والمخيمات وقوارع الطرق، فاعتبرنا الكثير اجانبا غير مرغوب في وجودهم، وتوجوا ذلك كله على جلودنا فدكوا مخيماتنا وفعلوا عجب العجاب.

من هنا كان ايماننا بالانتماء لارضنا وشعبنا وهويتنا ليس اقليمية او انتقاصا من شعورنا القومي ومن محبتنا للشعوب العربية والبلدات الشقيقة، وانما هدف رئيسي تتحطم عليه احلام المتآمرين واصحاب الوصايات الذين يعملون على اذابة شعبنا وقضيته بما يتفق ومصالحهم وانانيتهم واحلامهم المناقضة لحقوق شعبنا المشروعة.

لقد آن لنا ان ننظر لكل ذلك وان نتطلع الى غيرنا من الشعوب. فالشعب اليهودى مثلا حاول المحاولون عشرات القرون ان يذيبوا شخصيته وكيانه وخصائصه، ولكنه تحدى ذلك، وان في ذلك درسا هاما لنا وعبرة ينبغي علينا ان نعيها ونفهمها ونقتبسها يا اسرائيل، بل ونطرحها على الرأى العام الاسرائيلي والعالمي.

فأين المتحدثون عن السلام سواء اكانوا من الدول الكبرى او الامم المتحدة او مجلس الامن او اسرائيل او الدول العربية؟

اين الرأى العام العالمي؟

اين ذلك في روسيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا والهند ويوغسلافيا وكل شعوب الارض؟

ان التاريخ يشهد ان الرأى العام العالمي قد لعب ادوارا كبيرة في تحقيق السلام في مناطق كثيرة من العالم، عاشت بدورها ازمات لا تقل حدة عن الازمة الفلسطينية، ولماذا نذهب بعيدا يا اسرائيل، الم يلعب الرأى العام العالمي دورا كبيرا في اقامة دولتكم؟

الم يلعب الرأى العالمي دورا في جعل عدد كبير من البلدان العربية تنال حريتها واستقلالها؟

الم يكن الرأى العام العالمي السبب المباشر في وقف حرب دول الخليج؟

اذن لماذا كل هذا العداء يا اسرائيل؟ ولماذا ستبقى ايدى جنودكم ضاغطة على زناد البنادق؟ ولماذا ترفضون العيش مع الشعب الفلسطيني بسلام وامان؟ فالشعب الفلسطيني يبحث عنه ولا بد ان يصل الى هدفه بالواقعية لا بالغوغائية والتحذير والكلام الاجوف، بل بالاصرار على الاستراتيجية والمرونة والتكتيك والايمان بالله والعزة والكرامة والوطن. فاتيحوا الفرصة لنا والا كان الحديث عن السلام ابطريقتكم مهزلة مضحكة.

المؤامرة الاميركية الجديدة مصيرها كمصير سابقاتها

بقلم: ناصر نورة

دعا الرئيس الامريكي رونالد ريغان كل من وزراء خارجيه مصر واسرائيل للاجتماع به في البيت الابيض في الشهر الجارى وذلك لبحث تنشيط ما يسمى بخطة امريكية جديدة للسلام في المنطقة. كما اعربت دوائر امريكيه عن رغبة وزير الخارجية الامريكي شولتز في تجديد نشاطه الديلوماسي في المنطقة والذى تلقى الضربات الموجهه في الفترة الاخيرة.

واول ما يشير اليه هذا التحرك الامريكي الجديد هو تجاهل الولايات المتحدة بادارتها للمعطيات الجديدة التي استجدت على ساحة الشرق الاوسط وذلك باصرارها على النهج السابق الذي لم يؤدى الى اية نتائج نظرا لتجاهله جوهر القضية والحلقة المركزية في الصراع الا وهو الشعب الفلسطيني، فلقد تم اسقاط مبادرة شولتز وقبلها مبادرة ريغان لانها ارادت القفز عن الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف كما حاولت هذه المبادرات ايجاد وفد فلسطيني من خارج اطار المنظة لاجراء مفاوضات معه وكانت نتيجة ذلك الفشل، لان الشعب الفلسطيني يقف باجمعه خلف قيادته الشرعيه.

كما تحاول الادارة الامريكيةالتغاضي عن جملة المعطيات التي والمتغيرات الحاصلة في المنطقة رغم انف هؤلاء الذين لا يريدون رؤيتها والاعتراف بها والتعامل على اساسها. لقد قال الرئيس السابق كارتر في احد تصريحاته الاخيره انه لا يمكن تجاهل انتفاضة الشعب الفلسطيني، بينما تواصل الادارة الامريكيه الحاليه تجاهل هذه الانتفاضه والمطالب التي تطرحها بدءا بوضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف الدولي وانتهاء باقامة حضورها على .

الساحه العربية والدوليه لتجبر الانظمةالعربية على عقد مؤتمر قمه عربي سمي بقمة الانتفاضه



رونالد ريغان

فما هو الغرض اذن من التحرك الامريكي الجديد بدعوة وزارة خارجيه مصر واسرائيل للاجتماع بالرئيس الامريكي ريغان؟ رغم علم الادارةالامريكيه

اليقين باستحالة القيام باى نشاط سياسي في المنطقة دون الشعب الفلسطيني. ويبدو ان هذا التحرك يدخل في اطار الحملةالانتخابية الجارية حاليا

من الولايات المتحدة، حيث يريد الرئيس الامريكي دعم نائبة بوش في ترشيحه لمنصب الرئاسة عن طريق الانجازات السياسيه للنزاعات الاقليميه.

اما مصيراية مبادرات امريكيه قديمه وجديده معا فهو الفشل الحتمي لانها لا يمكن ان تخرج عن سقف التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ولا يمكن ان تتضمن تنازلات امريكيه عن مصالحها الحيويه والاستراتيجيه في منطقة الشرق الاوسطوتهدد امن وسلامة قاعدتها المتقدمة في المنطقه.

الصحراء تنتخب السلام!

مشروع سلام للصحراء الغربية اساسه الاستفتاء يوافق عليه المغرب والبوليساريو

■ لم يكن من المنطقي، حسب قواعد السياسة الدولية، ان ينسحب الجيش السوفياتي من افغانستان، وان تبدأ المفاوضات بين العراق وايران لوقف حرب الخليج، وان تنسحب القوات الكوبية من انغولا وان تحل قضية ناميبيا... وتظل قضية الصحراء الغربية معلقة، خصوصاً انها تطال اكثر من بلد عربي وافريقي.

لقد كان متوقعاً، في هذا السياق ان يتم الاعلان عن اتفاق ما يضع حداً للصراع على الصحراء بعد ١٣ عاماً من الحرب انهكت كافة الاطراف المعنية بها. الا ان عدم المفاجأة لا يعني ان الحدث يفقد من أهميته، ذلك انه في كل الاحوال تحول كبير، اولاً على الصعيد الاقليمي وثانياً على الصعيد الدولي.

ومع ان «الحدث الصحراوي» بدأت صورته تتشكل منذ اللقاء الاول بين العاهل المغربي الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والذي انعقد بجهود العاهل السعودي الملك فهد، الا ان الصورة توضحت في قمة الجزائر الاخيرة التي حضرها العاهل المغربي، حيث تأكد ان النزاع الصحراوي متجه، لا محالة، الى الحل النهائي.

ماذا يتضمن الاتفاق الصحراوي الجديد؟

انه من السابق لأوانه اطلاق صفة الاتفاق النهائي على ما جرى في جنيف يوم ١٩٨٨/٨/٣٠. فما حدث لا يتعدى موافقة كل من المغرب والبوليساريو على مشروع السلام الذي وضعه الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويلار لتسوية مشكلة الصحراء الغربية. فبعد ان اجتمع بديكويلار اعلن وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي ان المغرب اعطى «موافقته المبدئية» على مشروع السلام الذي كان المغرب قد تسلمه يوم ١١ آب (اغسطس) الماضي. وقد ابدى الفيلالي استعداد المغرب للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة، غير انه استبعد اية مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو، مشيراً الى ان الاستفتاء الذي اقترحه ديكويلار يمكن تنظيمه في «مهلة قصيرة نسبياً» وان السلام يبدو اكثر قرباً اليوم. وفي ما يتعلق بوضع لوائح انتخابية للاستفتاء فقد اكد الفيلالي مجدداً الموقف المغربي الداعي الى تطبيق الاقتراحات التي قدمتها اسبانيا حول هذا الموضوع عام ١٩٦٤.

وما كاد وزير خارجية المغرب يدلي بتصريحه اثر اجتماعه ببيريز ديكويلار حتى كان الرجل الثاني في جبهة البوليساريو بشير مصطفى يخرج هو الآخر من لقاء ديكويلار معلناً ان البوليساريو وافقت «مع بعض الشروط على مشروع السلام، ومؤكداً انه «مع رد البوليساريو وردّ المغرب فان النزاع في الصحراء الغربية يدخل مرحلة جديدة مع صعوباتها الواجب تذليلها».

واضاف مصطفى بان جبهة البوليساريو اذا كانت قد وافقت على ان يكون احصاء عام ١٩٧٤ وشكل السؤال الذي سيطرح على الناخبين قاعدة لاحصاء الصحراويين والتثبت من هويتهم، فبهدف «تركيز النقاش مرة واحدة ولخيرة على ما هو جوهري بالنسبة للبوليساريو، اي مصير الادارة والجيش المغربيين، ذلك ان البوليساريو تعتبر انه من الضروري انسحاب القوات المغربية من الصحراء وحلول ادارة دولية مكانها.

واذا كان الوصول الى هذا الاتفاق يشكل كسباً جديداً واضافياً للامين العام للامم المتحدة ديكويلار فهو بدون شك سيجعل من اسبانيا، المستعمر السابق للصحراء، محوراً للنشاط الدبلوماسي. فمنذ ان اعلن ديكويلار مشروعه للسلام تحاول اسبانيا ان تستعيد نفوذها الذي خسرته عندما «الغت الاستعمار بشكل سيىء وبعد فوات الاوان، حسب تقدير مؤرخ اسباني. ذلك ان نظام الجنرال فرانكو تشبث، بعد استقلال المغرب في العام ١٩٥٦ وطوال اكثر من عشرين سنة، بالمحافظة على وجوده في الصحراء الغربية نظراً ليقينه بأن هذه المنطقة تضم حقولاً شاسعة من الفوسفات. وفي ما يخص ازالة الاستعمار فان اسبانيا كانت آخر المتمسكين بمستعمراتها في نهاية الخمسينات، بالنسبة لبقية المستعمرين الاوروبيين.

واذا كانت اسبانيا تحاول «المناورة» عن طريق «مقايضة» سبتة ومليلة بلعب دور في الصحراء، فان منظمة الوحدة الافريقية تبدو معزولة، حتى الآن، عن المساهمة في الحل، بعد ان فشلت مرات عديدة في ارساء سلام توافق عليه كل الاطراف، بل انها زادت من حدة الخلاف، مما ادى الى انسحاب المغرب من عضويتها ■

الإضطرابات الدموية على طريق التغيير

انتفاضة المثلث الذهبي

بقلم: تحرير السماوي

استيقظت رانغون، عاصمة بورما، من عزلتها وغفوتها الطويلتين لتشهد اعنف الاضرابات والاشتباكات بين رجال الامن والمتظاهرين من الطلبة والرهبان، الذين نزلوا الى الشوارع للتعبير عن نقمتهم الغاضبة ضد النظام الحاكم والمطالبة بتعدد الاحزاب وعودة الديمقراطية للبلاد التي ترزح تحت نير الديكتاتورية العسكرية منذ العام ١٩٦٢.

وقد كلفت موجة الغضب، الهادرة هذه حوالي ٣ الاف قتيل ومئات الجرحى، حسبما ذكر الدبلوماسيون في رانغون، ما بين الفترة ٨ و ١٣ آب فقط. كما ادت هذه الانتفاضة الشعبية الدموية الى استقالة الجنرال (سين لوين) في الايام الخمسة الاولى من الاضطرابات وانتخاب وزير العدل السابق (مونغ مونغ)، العضو في حزب البرنامج الاشتراكي الحاكم خلفا للوين. ولكن تسارع الاحداث في العاصمة رانغون وفي ٢٦ منطقة اخرى من البلاد واشتداد موجة المعارضة الحادة تجاه سلطوية الحزب الواحد، جعلت من المتظاهرين يرفضون الرئيس "المدني" الجديد الذي يمثل بشكل آخر سياسة حزب البرنامج الاشتراكي، كما انه واجه اعتراضات واسعة، من قبل العسكريين المتشددين من ناحية وعدم قبول شعبي من ناحية أخرى.

وذكر دبلوماسيون من العاصمة رانغون ان موجة الاضطرابات والتظاهرات العنيفة بقيت مستمرة احتجاجا ورفضا للرئيس الجديد (مونغ مونغ) الذي رفض رفضا قاطعا اخضاع الحكومة لاستفتاء شعبي واسع، الامر الذي ادى الى اندلاع التظاهرات الطلابية مجددا، انطلاقا من العاصمة الملكية السابقة ماندالاي، الواقعة شمالي العاصمة، صوب الحشود العسكرية المدججة بالسلاح الثقيل والمدرعات والتي تمركزت في العاصمة فور اعلان الاحكام العرفية.

ومن جهة اخرى، ذكر رئيس الوزراء (تيون تن) ان الحكومة "ستدرس المطالب المشروعة للناس ضمن نطاق القانون" وستقدم على تطبيق بعض الاصلاحات الاقتصادية لرفع المستوى المعيشي وتعديل القوانين ووضع حد للغلاء الفاحش والوضع الاقتصادي المتردي الذي جعل بورما من افقر دول المنطقة الاسيوية.

تعتبر بورما او بورمانيا مملكة بوذية، هندية، بريطانية، قديمة تعشش فيها البيروقراطية وما يسمى بالديمقراطية العسكرية والديكتاتورية العاجزة كل العجز عن سد رمق الفقراء وتحقيق ابسط طموحاتهم الحياتية.

تقع بورما في جنوب شرق آسيا وتحيط بها كل من الهند والصين وتايلاند وبنغلادش وتطل على خليج البنغال وتدعى ايضا بـ"المثلث الذهبي" اما مساحتها الجغرافية فتبلغ ٦٧٨ كيلو متر مربع يعيش فيها ٤٠ الف نسمة.

في العام ١٩٤٨ نالت استقلالها من الاستعمار البريطاني وفي العام ١٩٦٢ استلم زمامها الجنرال "ني ون" الذي حولها الى صومعة منعزلة عن العالم الخارجي وبعيدة كل البعد عن التطورات الحاصلة في قرننا الحالي، وبلدا تابعا للغرب الذي يقدم لها المعونات السنوية التي تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار، ٤٠٪ منها تأتي من اليابان و ٣١ مليونا من المانيا الاتحادية و ١٢٫٨ من الولايات المتحدة التي تشجع بورما على "حيادها وعزلتها" وتكتفي بتقديم المساعدات تحت ستار مكافحة المخدرات وتسهيل مهمات المخابرات.

ويعرف عن بورما تصديرها الافيون المكرر بنسبة ٥٠٠ طن سنويا الى كاليفورنيا وبقية الدول في العالم الذي يتم عبر "المثلث الذهبي" كما تعرف بثرواتها الزراعية والمعدنية التي لم تشهد تطورا طبيعيا الا في بعض الفروع المحدودة التي اخضعت لقوانين التاميم، لكنها وللاسف اصطدمت بحواجز البيروقراطية وسوء التطبيق الاداري. اما الانتاج الزراعي وخصوصا الارز، فقد شهد صعودا ملحوظا في مطلع الثمانينات على عكس الانتاج الحيواني الذي واجه هبوطا كبيرا، كذلك الامر بالنسبة للانتاج الصناعي وسبل تطويره، فقد تعثر هو الاخر بسبب عدم توفر قطع الغيار، وتخلف وسائل النقل والخ.. وهذا ما ينطبق على الصناعات النفطية ايضا والتي انتعشت نوعا ما في الفترة ما بين ٧٩ — ٨٠ ثم عادت الى التراجع ثانية.

وفيما يخص الفلاحين والعمال الزراعيين والصناعيين فهم يعانون من اسوا الاحوال المعيشية التي لا تقاس باية دولة من دول العالم، بسبب هيمنة البرجوازية العسكرية التي جاءت كبديل للراسماليين والتجار الكبار في بداية التطبيقات الاشتراكية التي تمت في البلاد.

وتنطبق هذه الاوضاع المتردية على النظم التعليمية والصحية والخدماتية ايضا، بحيث اصبحت الجريمة والسرقة والتهريب وتعاطي المخدرات من سمات المجتمع البورمي.

اما على الصعيد السياسي فقد كانت بورما تشكل أحدى المستعمرات البريطانية لاكثر من نصف قرن. وقد احتل البريطانيون بورما عام ١٨٢٤ — ١٨٨٤ فحولوها الى مقاطعة هندية، في عام ١٩٣٧ نادى البورميون بالاستقلال التام، فحصلوا على استقلالهم وفصلت بورما عن الهند ومنحت دستورا خاصا، باعتبارها منطقة حكم ذاتي ضمن اطار الكومنولث البريطاني.



حيرة الرئيس الجديد

بعد ذلك تعرضت بورما للاحتلال الياباني، لان اليابان كانت تعتبرها ذات اهمية استراتيجية من حيث ثرواتها الزراعية والمعدنية واطلالتها على الدول المجاورة.

مع تصاعد الحرب العالمية الثانية واشتدادها تشكلت بعض القوى المعارضة التي طالبت بالاستقلال عن اليابان المستغلة لطاقات وثروات البلد. بعد العام ١٩٤٥ جاهدت وناضلت القوى الوطنية من اجل نيل الاستقلال الوطني الذي تم التوصل اليه في ٤ كانون الثاني عام ١٩٤٨.

بعد الاستقلال عانت الحكومة الجديدة صراعات شتى خصوصا المعارضة السياسية بقيادة القوى الشيوعية وزعماء الاقليات القومية المتمثلة من مون وكارين وشان وكاشين.

"مون هي" من اكبر الاقليات القومية في بورما، و "كارين" الكاثوليكية تمتلك جيشا مؤلفا من (٦) الاف مسلح، يعدون من اشد المقاتلين بوجه الشيوعية (الذين يملكون (١٢) الف مسلح) وبوجه حكومة رانغون..

وقد استطاعوا خلق دولتهم المستقلة على ارض "كاياح" سوية مع (الليزوس) و (اللاهوس) التيبتيين والبادونغ. اما "الشان" فهم من القوميات التي يبلغ تعدادها حوالي مليون فرد وجيشهم الخاص يقاتل الى جانب صفوف الحزب الشيوعي.

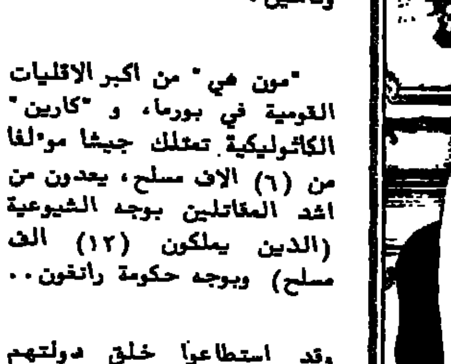
في الخمسينات والستينات تصاعد نشاط هذه القوى وتحديدا حتى العام ١٩٦٢ حيث استلمت قيادة الجيش زمام السلطة برئاسة (ين وين) الذي ارسى نظاما اشتراكيا بمساعدة ومساهمة حزب البرنامج الاشتراكي. وفرض عزلة اختيارية بغية انجاح مسيرته الاشتراكية بعيدا عن التاثيرات الخارجية للقوتين العظميين.

ما بين الاعوام ١٩٧٣ — ١٩٧٧ حاول النظام "مدننة" الحزب والحكومة من خلال التخلي عن الرتب والمواقع العسكرية وتنظيم استفتاء جديد على دستور اشتراكي وحل الحكومة الثورية، بهدف انتخاب حكومة اشتراكية جديدة بقيادة الجنرال نفسه، وتم تشكيل السلطة التشريعية "البرلمان" الذي ضم ٤٧٥ ممثلا من مختلف اقاليم البلاد.

وقد حاولت بورما طيلة السنوات الماضية الحفاظ على حياديتها في العلاقات الخارجية والتمسك بميثاق الامم المتحدة التي انضمت اليها عام ١٩٤٨ والالتزام بمجموعة عدم الانحياز احد الاعضاء المؤسسين فيها حتى العام ١٩٧٩. كما حاولت جاهدة توطيد اواصر الصداقة مع الصين والهند وبقية دول الهند الصينية. الا ان الثورة الثقافية التي غزت الصين عام ١٩٦٧، جعلت بورما تعلن حالة الطوارئ خوفا من امتداد وانتشار تاثيراتها على الشعب البورمي وبالتالي تقليص وتحديد نوعية العلاقة التي تربطها بالصين.

اما اليوم، فان الانفجار الكبير الذي تشهده بورما والمطالب بتحقيق الديمقراطية جاء حصيلة التراكم الطويل للاوضاع المتشنجة بين الاطراف المتحاربة ونتيجة لتجارب الحروب في دول الهند الصينية وتغير الانظمة في الفلبين وهاييتي، واندلاع موجات الغضب الجماهيري في كوريا وغيرها.

وتفاقم حدة الازمات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية التي شكلت الدفاع الرئيسي والمباشر لاندلاع "الانتفاضة" الشعبية التي ستحدث قطعا واقعا جديدا في اضلاع "المثلث الذهبي".



انتفاضة بورما

أقصر طريق الى الإدمان.. المهدئات الطبية

بدات الاوساط الطبية العالمية الان تحذر من الاقراص التي يعتبرها البعض جزءا اساسيا من برامج حياتهم.

فقد دخل القرص المهدئ بيوتا كثيرة ولم يخرج منها، وكان في اول الامر استعمال هذه الاقراص وسيلة للتهدئة ومواجهة الازمات... ولكن مع مرور الايام اصبح عادة في حياة الكثيرين.

وقد حدث هذا على اساس ان الاقراص المهدئة تعطي الراحة النفسية دون ان يكون لها اي اثر ضار على الصحة.. ولهذا بدأ العلماء في البحث عن قرص مهدئ نظيف لا يسبب الادمان.. واشهر الاقراص المهدئة، قرص "الفاليوم" وقد ارتفعت في الولايات المتحدة الامريكية صيحات التحذير من هذه الاقراص، حيث صدر كتاب "التوقف عن الفاليوم" للدكتور سيدني ولف.. اما اول مؤسسة لمكافحة ادمان الادوية المهدئة فقد اقيمت في انجلترا عام ١٩٨٢ تحت اسم "مؤسسة ترانكس" وتتلقى هذه المؤسسة ١٥٠٠ شهريا.. هذا عدا خطابات الاستفسار...

يحدث هذا في بلاد كثيرة فما هو راى الاطباء والمختصين بالصحة النفسية..

يقول الدكتور عمر شاهين استاذ الامراض النفسية بطب القاهرة ان هناك مجموعة من المهدئات تسبب ادمانا بعد اسبوع واحد من استعمالها، كذلك فان نسبة ضئيلة من مضادات الاكتئاب تسببه، ومنها مشتقات الانفيتامين مثل البنزوين والريتالين..

وعلاج الادمان يتم تحت اشراف الطبيب لفترة تختلف من شخص لاخر حسب كمية الاقراص التي يبتلعها يوميا..

وقد اصبحت شعوب كثيرة اليوم تستهلك نسبة كبيرة من المهدئات وان اكثر الفئات استهلاكا لهذه المهدئات داخل مجتمعنا كما يؤكد الدكتور عمر شاهين ان طلبة الجامعات الذين يلجأون لهذه الادوية لتساعدهم على استذكار دروسهم.. كذلك فان الاشخاص الذين يقتضي عملهم بذل مجهود ذهني مثل الصحفيين والكتاب والشعراء ترتفع بينهم نسبة تعاطي المهدئات.

ولعلماء الصحة النفسية ايضا رايهم في هذا المجال.. الاقراص المهدئة

فيقول الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية بطب عين شمس: ان الاقراص المهدئة الطبية لا تسبب اى شكل من اشكال الادمان على الاطلاق.. وما يقال خلاف ذلك كلام غير علمي لان الادمان له مواصفات معينة منها زيادة الجرعة باستمرار وعدم القدرة على التوقف عن التعاطي ومعاناة الشخص لاعراض جسدية ونفسية مؤلمة في حالة التوقف..

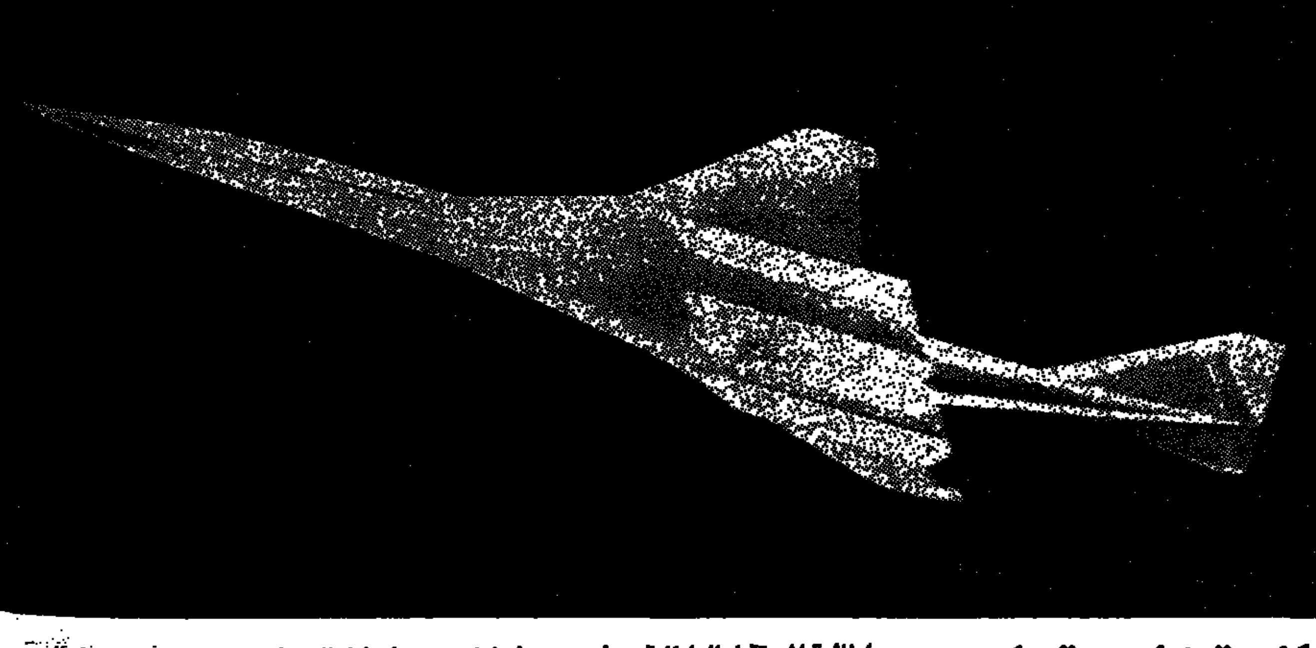
وتنطبق هذه المواصفات على مواد مخدرة مثل الهيروين والافيون والكوكايين ولكنها لا تنطبق ابدا على المهدئات لما لها من استعمالات طبية محددة.

ويؤكد الدكتور "عادل صادق" ان المهدئات التي تستعمل بكمية كبيرة في الحالات الحادة يمكن للمريض بعد الشفاء التخلي عنها بسهولة وهي ايضا تستعمل في الحالات المزمنة بكميات صغيرة يحددها الطبيب ويمكن الاستمرار عليها فترة طويلة قد تصل الى سنوات دون حدوث اى ضرر بل على العكس تساعد هذه المهدئات على التوازن النفسي للمريض الذى لا يستطيع الاستغناء عنها بسبب حالته.. ويضيف انه لا توجد اى اثار ضارة للمهدئات على اى من اجهزة الجسم المختلفة مثل القلب او الكبد او الكلى..

وعن انواع الاقراص المهدئة يقول الدكتور عماد فضلي استاذ الامراض العصبية بطب عين شمس ان هناك فرقا بين المطمئنات والمهدئات. فالاولى تستخدم لاصلاح خلل كيمائي في المخ.. او الجهاز العصبي وذلك لفترة محدودة يتوقف بعدها المريض عن الدواء دون الاحساس باحتياج جسمه اليه.. ومن هذه المطمئنات اقراص (مليريل) وهي تصرف على روشتة عادية بخلاف المهدئات التي تصرف خلال روشتة مخدرات لما لها من خطورة على جسم الانسان الذى يعتادها بسرعة ومنها الفاليوم والاتيفان..

ان على المجتمع واجب كبير في مكافحة الادمان. والتوعية اللازمة حتى لا ينزلق الى هاويته الكثيرين خاصة من الشباب وطلاب المدارس فيجب توعيتهم بشكل مباشر وفعال كما ان لوسائل الاعلام دورها الفعال في هذا المجال...

كما ياتي دور المراة في هذا المجال وخاصة بالنسبة لاسرتها وابنائها، ولكن الام نفسها في حاجة الى معرفة كيفية القيام بهذا الدور ولذلك يجب عمل ندوات لتعريف المراة بكيفية ابعاد شبح الادمان وتعاطي المهدئات في اسرتها.. المرأة يجب ان تلعب الدور الاول في القدوة الحسنة والتمسك بالقيم الدينية والاخلاقية وعلى الترابط الاسرى.. وان تراقب ابناءها باستمرار لتواجه اى انحراف في بدايته وقبل استفحاله وان حرص والام على شغل اوقات فراغ اولادها بالرياضة او القراءة او الهوايات بالريضة او القراءة او الهوايات الفنية المختلفة التي يميلون اليها سوف يبعد مشاكل كثيرة...



طائرة المستقبل مجسم لطائرة المستقبل اليابانية عرض في طوكيو، حيث تامل الدوائر المعنية ان تساعد عند البدء بانتاجها في تدعيم صناعة الطائرات المدنية في اليابان.

جيوب وأحزمة توضع فيها الأدوات لإبقاء يدي العامل حرة

قامت شركة بريطانية تتخصص بصنع الاكياس والشنط بانتاج احزمة ذات جيوب يمكن للعامل ان يشدها حول وسطه فيضع فيها الادوات التي يحتاجها لعمله وبذلك تصبح يداه حرتين للعمل كما يشاء. كما انه يستطيع وهو في هذه الحالة ان يغير اداة باخرى عند العمل فلا يحتاج الى ان يوقف عمله لاحضارها. لانها تكون في احدى الجيوب الملتفة حوله. ولا شك ان هذا الامر من شانه ان يسهل من حياة العامل بغض النظر عما اذا كان ذلك العامل من الهواة او المحترفين.

وانتجت الشركة في عام ١٩٨٨ حزاما جديدا فيه جيوب باشكال كثيرة منوعة. فهناك مثلا جيب لوضع الادوات المعدنية فيه وله سحاب في اعلاه وهو على احجام ثلاثة وانتجت الشركة ايضا وسادات توضع على الركبتين ومريولا متين الصنع يناسب العمل في الحدائق كما يمكن استعماله في شتى الاغراض المختلفة.

والغاية الرئيسية من هذه الجيوب هي تحقيق امرين مهمين معا هما سلامة العامل من جهة ومتانة الانتاج من الجهة الثانية. والفكرة هي ان يبدا العامل بوضع الادوات التي يحتاجها في تلك الجيوب ثم يتمنطق بها اى يلبسها كحزام او ازار حول وسطه ويبدا في العمل وبدا لا يحتاج في كل مرة يغير الاداة ويريد ان يستعمل اداة اخرى ان يترك مكانه ويذهب لاحضارها. اذ تكون كلها مرتبة في الجيوب وقريبة المنال من يديه.

وكل الجيوب مصنوعة من الجلد المقوى حتى يصبح من السهل تركيبها على الحزام العادي الذي يلبسه المرء. والخياطة فيها مزدوجة القطبة دائما زيادة في التقوية. وتكون الجيوب عادة على اشكال عديدة لكي تناسب مختلف الادوات المستعملة مثل الشاكوش والكماشة والازميل والمتر واللفائف العازلة للكهرباء وما الى ذلك.

وهناك ازار كبير يصلح لحالات كثيرة جدا فهو يناسب النجار والكهربائي وسواهما من اصحاب الصنائع. وهو في الواقع يتالف من جيب كبير وعلى مقربة منه ثلاثة جيوب صغيرة وهو يصلح لحمل الادوات المختلفة كالمسامير والبراغي والاشياء الصغيرة الملحقة بها. هذه الاحزمة الاخيرة مصنوعة من الجد المقوى المتين او من النايلون الثقيل المقوى ونجد ان طريقة تركيبه ولفه على الجسم طريقة سهلة ميسورة.

وتوفر الشركة الصانعة مرابيل او مآزر مصنوعة من الجد المحلي بالكروم. وهي تناسب العمال المشتغلين في سبك المعادن او في لحامها. وهناك ايضا اقمشة متينة الصنع يمكن الاستفادة منها في شتى الصناعات المختلفة.

وهناك ايضا قراب خاص لاعمال الحفر العديدة ويمكن ضبطه لكي يناسب معظم الاحجام وهو مصنوع من مادة متينة وخفيفة ويضم زيادة عن ذلك كله محلى بالمعدن. وثمة نوع اخر هو القراب المخصص لالة الحفر بالذات تلك التي يشكلها العامل كما يمسك المرء المسدس ونجد فيه مكانا خاصا لوضع الاسلاك التي تستعمل في مناسبات معلومة. ويوجد قراب ثالث مصنوع من الجلد يركب على الحزام وتكون بعد شرائط سلسلة خاصة لزيادة عامل الامن والسلامة عند الاستعمال.

وتنتج الشركة الصانعة ايضا سلاسل معدنية من شتى الاشكال لربط الاحزمة حول العامل كما توفر مشابك يجرى تثبيتها على الحزام لكي تحمل ادوات عديدة مثل المفاتيح والمسامير حتى لا تضيع من العامل وينتهي في التفتيش عليها بعد ساعات العمل وينفق في ذلك الوقت الطويل.

حفل افتتاح دورة الألعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيئول

عرض رائع ربط الماضي بالمستقبل

سيئول ــ أ.ف.ب ــ افتتح الرئيس الكورى الجنوبي روه تارى وو اول امس دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيئول وهي الدورة الاكثر عالمية منذ ان انبعثت الالعاب الحديثة بواسطة الفرنسي جيار دو كوبرتان في نهاية القرن التاسع عشر.

حضر حفل الافتتاح اكثر من ٧٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات الاستاد الاولمبي الذى كان مسرحا لعرض رائع للرقصات الفولكلورية والاغاني الكورية الجنوبية ومزدان بالالوان والشعارات قدمه نحو ١٣ الف شخص في ظل شمس حارقة وتابعه الملايين في العالم اجمع عبر شاشات التلفزيون.

وقبل ذلك كانت وفود من ١٦٠ دولة /رقم قياسي/ تقدمها حملة الاعلام شاركت في حفل الاستعراض على مضمار الملعب الاولمبي الذى سيشهد المنافسة الرهيبة بين الاميركي كارل لويس والكندى بن جونسون في جرى الـ ١٠٠م. وللمرة الاولى منذ اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ اجتمعت الدول الاعضاء في الحركة الاولمبية الدولية باستثناء ٧ دول /كوريا الشمالية وكوبا واثيوبيا والبانيا ونيكاراغوا وسيشيل ومدغشقر/ منهية بذلك فترة طويلة من المقاطعة في ٣ اولمبيادات متتالية في مونتريال ٧٦ وموسكو ٨٠ ولوس انجلس ٨٤.

وحسب البروتوكول مشى وفد اليونان /مهد الالعاب الاولمبية/ في مقدم الوفود التي تم استعراضها وفق الاحرف الابجدية الكورية الجنوبية. اما آخر الوفود فكان وفد الدولة المنظمة.

وتلا الرئيس روه تارى وو /الذى كان الى جانبه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو ساماراتش ورئيس اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة بارك سيه جيك/ بعد ذلك الجملة التقليدية لافتتاح الدورة اعلن عن افتتاح الالعاب الاولمبية في سيئول احتفالا بالاولمبياد الـ ٢٤ في العصر الحديث ثم رفع بعد ذلك العلم الاولمبي ذو الحلقات الخمس المتداخلة والمرسومة على قطعة من الحرير الابيض.

ثم كانت الفقرة الاكثر اثارة في هذا الحفل /السمعي البصرى/ الرائع وهي الخاصة باضاءة الشعلة الاولمبية. وقد تمكن المضيفون الكوريون الجنوبيون عن طريقها بنقل المثال الاولمبي المتمثل بالشعلة من جيل الى آخر. اذ ان آخر حاملين للشعلة كانا العداء كي تشونغ سون /٧٦ عاما/ الفائز بذهبية الماراتون في اولمبياد برلين ١٩٣٦ تحت اسم اليابان /التي كانت تحتل كوريا/ والعداء تشون اى ليم /١٩ عاما/ الفائزة بـ ٣ ذهبيات في العاب القوى خلال دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيئول عام ١٩٨٦.

وشكل سون وليم الحلقة الاخيرة من سلسلة طويلة من العدائين الذين تبادلوا حمل الشعلة داخل كوريا الجنوبية عبر الاف الكيلو مترات. وقد سلمت ليم الشعلة في مرحلتها الاخيرة الى الطالب وون تاك كيم والطالبة مي تشونغ سون والمدرس سون مان تشونغ الذين يرمزن الى الشباب والثقافة. فصعدوا معا البرج المعدني الابيض الذى يحمل الاناء حيث ستبقى الشعلة مضيئة طيلة أيام الدورة اى حتى ٢ تشرين الاول المقبل.



الشعلة الاولمبية تشتعل في سيئول

الاسبوع الـ ١٢ لبطولة فرنسا بكرة القدم:

سان جرمان يحتفظ بالصدارة بفارق الأهداف أمام اوكسير

باريس ــ أ.ف.ب ــ احتفظ باري سان جرمان بصدارة بطولة فرنسا لكرة القدم في نهاية الاسبوع الـ ١٢ بفارق الاهداف امام اوكسير بعدما تعادل سلبيا خارج ارضه مع مونبلييه (صفر/صفر) وهي النتيجة ذاتها التي انتهت اليها مباراة تولوز واوكسير.

وخسر بوردو خارج ارضه امام لافال (صفر/١) سجله لامبير واحتل نيس مكانه في المركز الثالث بعد فوزه على لنس (٣/صفر) سجلها المهاجم الدولي دانيال برافو الذى صعد الى صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٨ اهداف مع مهاجم مرسيليا جان بيار ابان الذى سجل هدفا لفريقه بركلة جزاء في مرمى فريق كان في المباراة التي أسفرت عن فوز مرسليا (١/٢) وصعدت به الى المركز الثالث.

وخسر نانت صاحب المركز السادس امام ماترا راسينغ (صفر/٢) سجلهما المغربي كريمو والارجنتيني اومبييريز.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاز نيس على لنس (٣/صفر) ومتز على ستراسبورغ (١/٢) وماترا راسينغ على نانت (٢/صفر) ومرسليا على كان (١/٢) ولافال على بوردو (١/صفر).

وتعادل سانت اتيان مع كاين (١/١) وليل مع طولون (صفر/صفر) وتولوز مع اوكسير (صفر/صفر) وسوشو مع مانوكو (صفر/صفر) ومونبلييه مع سان جرمان (صفر/صفر).

ترتيب فرق الصدارة:

اسم الفريق	عدد النقاط	له	عليه
سان جرمان	٢٤	١٦ مدفا	٧ اهداف
اوكسير	٢٤	١٨	١٠
مرسيليا	٢٣	—	—
نيس	٢١	—	—
بوردو	٢١	—	—

سبع ميداليات ذهبية في برنامج مسابقات اليوم الثالث لدورة سيئول والتي ستجرى اليوم

سيئول ــ أ.ف.ب ــ توزع اليوم الاثنين ٧ ميداليات في مسابقات اليوم الثالث من دورة سيئول الاولمبية في السباحة /٤ ميداليات/ والرماية /٢ ذهبيتان/ ورفع الاثقال لوزن اقل من ٥٦كلغ.

وفي ما يلي برنامج مسابقات اليوم الثالث:

** التجذيف: تصفيات القارب الرباعي مع موجه للسيدات وقارب الزوجي بمجذافين للسيدات والقارب الزوجي من دون موجه للسيدات والقارب الرباعي مع موجه للرجال والقارب الزوجي بمجذافين للرجال والقارب الزوجي من دون موجه للرجال والقارب الفردى للرجال.

** ملاكمة.. تصفيات.

** فروسية.. الترويض.

** كرة قدم: زامبيا ضد ايطاليا وتونس ضد المانيا الغربية والعراق ضد غواتيمالا والسويد ضد الصين.

**جمباز: الحركات الاجبارية في مسابقة فرق السيدات.

** رفع الاثقال: نهائي وزن اقل من ٥٦كلغ.

** المصارعة اليونانية الرومانية: تصفيات اوزان ٤٨ و ٥٢ و ٦٢ و ٧٤ و ٩٠ و ١٠٠كلغ.

** السباحة: نهائي سباقات ١٠٠م للسيدات و ١٠٠م صدرا للرجال و ٤٠٠م متنوعة للسيدات و ٢٠٠م حرة للرجال.

** الخماسي الحديث: مسابقة السلاح.

** الغطس: تصفيات السلم المتحرك للرجال.

** الرماية: نهائي البندقية صغيرة العيار من وضع الانبطاح للرجال ونهائي المسدس السريع للسيدات.

** الكرة الطائرة للرجال: الولايات المتحدة ضد هولندا والاتحاد السوفياتي ضد السويد وفرنسا ضد تونس وبلغاريا ضد ايطاليا وكوريا الجنوبية ضد البرازيل والارجنتين ضد اليابان.

مصر تتاهل للدور الثاني في تصفيات بطولة العالم للناشئين

فاس، المغرب، أ.ف.ب ــ تاهل منتخب مصر الى الدور الثاني في تصفيات بطولة العالم للناشئين في كرة القدم للقارة الافريقية برغم خسارته امس الاول (صفر/١) امام منتخب المغرب في مباراة الاياب التي اقيمت في مدينة فاس.

وكان المنتخب المصرى قد فاز في مباراة الذهاب في القاهرة (٢/صفر).

نتائج تصفيات سباقات السباحة لليوم الثاني في سيئول

سيئول ــ أ.ف.ب ــ اقيمت امس تصفيات ٤ سباقات للسباحة في اليوم الثاني من دورة سيئول الاولمبية. وصعد الى نهائيات السابقات الاربعة السباحون والسباحات الـ ٨ الذين حققوا افضل ٨ اوقات في كل سباق علما ان النهائيات ستقام اليوم الاثنين.

وفي ما يلي اسماء السباحين والسباحات الذين صعدوا الى نهائيات السباقات الاربعة:

١٠٠م حرة للسيدات

صعدت الى النهائي كل من الفرنسية كريستين بليونسكي /٥٥٫٥٢ث/ والالمانية الشرقية كريستين اوتو /٥٥٫٨٠/ والكوستاريكية سيلفيا بول /٥٦٫١٦/ والاميركية دارا توريس /٥٦٫٢٧/ والدانمركية جيتا ينسن /٥٧٫٢٨/ والكندية اندريا نوغنت /٥٧٫٣٢/ والسويسرية مارى ارمنتيرو /٥٧٫٣٥/ والالمانية الغربية كريستيان بيلكه /٥٧٫٤٧/.

وشاركت في سباق ١٠٠م حرة للسيدات التونسية سيندا الغربي التي سجلت ٥٨٫٥١ واللبنانية تانسي خلف التي سجلت ١د/٠٦٫٧٣.

٤٠٠م متنوعة للسيدات

صعدت الى النهائي كل من الرومانية نيومي لونغ /٤د٤١٫٩٦/ والالمانية الشرقية كاتلين نورد /٤د٤٢٫٩٢/ والالمانية الشرقية دانييلا هونغر /٤د٤٤٫٨٥/ والسوفياتية ايلينا ديبنديروفا /٤د٤٦٫٦٣/ والاسترالية دونا بروكتر /٤د٤٧٫٥٧/ والصينية لين لي /٤د٤٨٫٨٩/.

١٠٠م حرة للرجال

صعد الى النهائي كل من البولندى ارتور فويدات /١د٤٨٫٥٥/ والاسترالي دنكان ارمسترونغ /١د٤٨٫٨٦/ والاميركي تروى دالبي /١د٤٨٫٩٦/ والالماني الغربي توماس فارنر /١د٤٩٫٠٢/ والاميركي مات بيوندى /١د٤٨٫٠٢/ والاميركي ... /١د٤٨٫٣٩/ والالماني الغربي ميكايل غروس ... والالماني الشرقي ستيفان زيشتر /١د٤٩٫١٢/ والسويدى انديرس هولمرتز /١د٤٩٫٢٨/.

وشارك في هذا السباق المصرى مصطفى عامر فسجل ١د٥٧٫٥٠ والاماراتي محمد بن عبيد فسجل ٢د٠٩٫٤٣ والاماراتي احمد فرج فسجل ٢د١٣٫٢١ واللبناني أميل لحود فسجل ٢د١٦٫٣٩.

١٠٠م صدرا للرجال

صعد الى النهائي كل من البريطاني ادريان مورهاوس /١د٠٢٫١٩/ والكندى فيكتور ديفيس /١د٠٢٫٤٨/ والسوفياتي ديميترى فولكوف /١د٠٢٫٤٩/ والمجرى كارولي غوتلر /١د٠٢٫٨٠/ والالماني الشرقي كريستيان بوزفيات /١د٠٢٫٩٩/ والسوفياتي الكسيس ماتفييف /١د٠٣٫٢٥/ والالماني الغربي الكسندر ماير /١د٠٣٫٥٤/ والالماني الغربي مارك فارنيكه /١د٠٣٫٥٦/.

السباحة الاميركية جنيت اقنس

أنت والنجوم

الجمل: (٢١ آذار/ مارس ٢٠ نيسان / ابريل):
العشر الاول: إهتمامك قد يذهب نحو الامور العاطفية. ورياح حظك ناجحة ومتفائلة هذا الاسبوع. العشر الثاني: شيء من التعقيد في علاقتك مع الغير، خاصة يوم الثلاثاء. حاول ان توضح افكارك قبل ان تعمل.

الثور: (٢١ نيسان/ ابريل ٢١ آيار / مايو):
العشر الاول: محيطك العائلي قد يدفعك الى غض النظر عن امور هامشية، لا ضرورة للاتفاق عليها. العشر الثاني: لا تجعل من الكلمة خطابا او من الرسالة كتابا. إختصر.

الجوزاء: (٢٢ آيار/ مايو ٢١ حزيران / يونيو):
العشر الاول: شؤونك المادية والعاطفية تحت رياح إيجابية، وحياتك العائلية مليئة بالاوقات السعيدة. العشر الثاني: اجواؤك المهنية تحت رياح صاعدة في هذه الايام. العشر الثالث: علاقتك مع سواك قد تتعقد بعض الشيء. لا تؤزم امورها.

السرطان: (٢٢ حزيران/ يونيو ٢٣ تموز / يوليو):
العشر الاول: هبة نسيم مريحة على نفسيتك الحادة. العشر الثاني: عصبيتك في اوجها هذا الاسبوع معاملاتك مع الادارات والمكاتب ليست في احسن احوالها.

الأسد: (٢٤ تموز/ يوليو ٢٣ آب / اغسطس):
العشر الاول: شؤونك العاطفية كالتلبية على موجة ناجحة. العشر الثاني: اجواؤك العائلية ستنعكس إيجابا على اعمالك اليومية وقد تصلك رسالة مفرحة يوم الاربعاء.

العذراء: (٢٤ آب/ اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):
العشر الاول: واجهات الدكاكين المشعشعة تلمع في عينيك. ويدك على محفظة النقود. العشر الثاني: افكارك إيجابية وعلاقاتك مع زملائك مفيدة وبناءة.

الميزان: (٢٤ ايلول/ سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):
العشر الاول: علاقتك بافراد عائلتك مليئة بالحنان. وسهراتك غنية بالموائد الشهية واللحظات اللطيفة. العشر الثاني: افكارك لامعة هذا الاسبوع، لكن عليك ان تضبط لسانك، خاصة في ظروف العمل! العشر الثالث: في إزدهار.

العقرب: (٢٤ تشرين١/ اكتوبر ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر):
العشر الاول: قد تزيد شهيتك للطعام. لكن إحذر من اوجاع الكبد. العشر الثاني: بحارك هادئة هذا الاسبوع وإهتمامك يتجه نحو المطالعة وتوضيح بعض الافكار والمشاريع.

القوس: (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ٢١ كانون١/ ديسمبر):
العشر الاول: قلوب متعاطفة ستساعدك على حلّ مشاكلك ولك الانتصار على الاعداء والحسّاد. العشر الثاني: عشية الثلاثاء قد تكون غنية بالاتصالات.. المجدية.

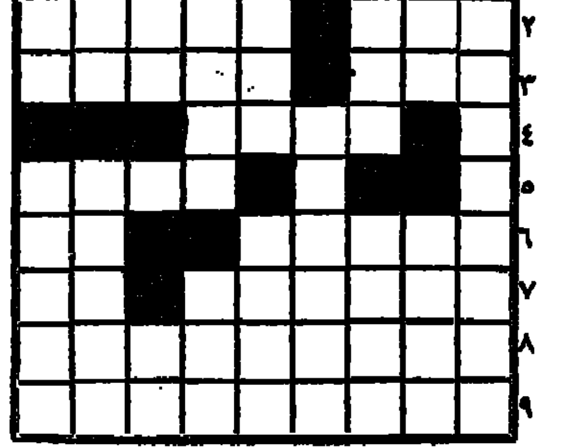
الجدي: (٢٢ كانون١/ ديسمبر ٢٠ كانون٢/ يناير):
العشر الاول: افراد اسرتك وذوو النفوذ سيساعدونك على التخلص من بعض المتآمرين من الدرجة الثالثة. العشر الثاني. ركز على افكارك

الدلو: (٢١ كانون٢/ يناير ١٨ شباط / فبراير):
العشر الاول: قد يدفعك تفاؤلك الى المصروف الزائد على افراد عائلتك. خفف من كرمك المتزايد! العشر الثاني: فترة إنفتاح على الغير، خاصة على صعيد مهني او اجتماعي.

الحوت: (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):
العشر الاول: طموحك قد ينصبّ على... المغامرات العاطفية. إن لم يتبخر في احلام ناعمة ثرية. العشر الثاني لقد مرّت عليك بعض المشاكسات، لكن معنوياتك صاعدة وافكارك تتوضح

كلمات متقاطعة

اولان عبد الحليم
نابلس



افقي :ــ

١) يدعو اليها الاسلام ــ ق.
٢) عظمى ــ اسم اشارة ــ خلق من العدم.
٣) مصير وموت ــ مختلفان ــ مصيبة وضيق.
٤) ق ــ هـ ــ شتم ــ حرف.
٥) حرف ــ ح ــ فنان.
٦) يؤمن ــ حرف ــ ج.
٧) مرض ــ في الفم معكوسة ــ من الحشرات معكوسة.
٨) عادة ــ ق ــ ثلاثة احرف متشابهة.
٩) احدى قوى العصور الوسطى فتحت انجلترا ــ الامر من نام معكوسة.

عمودي :ــ

١) عالم انجليزى فيزيائي.
٢) فرق ــ انسان ذكى وعالم ناقص آخر حرف.
٣) حرف ــ سرى عن نفسه ــ حرف ــ ناس معكوسة.
٤) ر ــ اباد وقضى على ــ حرف ــ للنداء.
٥) حول الى سائل ــ بمعنى ردد ــ اغنية للتسلية.
٦) ك ــ لون يوصف به جيش روسيا ــ شئ يعتمد عليه.
٧) عكس يربط ــ حرف ــ حرف نداء معكوسة.
٨) بمعنى قوم مبعثرة ــ جمع رقم.
٩) في الشتاء معكوسة حرف ــ غير شجاع. غير شجاع.

شامير سيركز في الحملة الانتخابية الحالية على نجاحه في عرقلة جميع المساعي المبذولة لاحلال السلام

بقلم : اوري ازولاي

يديعوت احرونوت — الحلقة الاولى

يسيطر الغضب على رئيس الوزراء، اسحاق شامير، نتيجة لجو الاحتفالات والغطرسة السابقة لاوانها في مقر الليكود للانتخابات. قبل عدة ايام استقبل في مكتبه بالقدس اعضاء مقر الانتخابات لفرع حولون. الاستقبال الذى حظوا به لم يكن حارا. حيث سألهم شامير غاضبا "لماذا تاتون الي؟ رؤساء المقرات يجب ان يكونوا في الساحة، ويعملوا لم هذا الاستعلاء"؟

قبل ذلك بعدة ايام، وحينما استدعوه للمشاركة في النقاش الحزبي حول الانتخابات للسلطات المحلية، ضرب بقبضة على الطاولة وسأل بغضب "لماذا تتعاملون مع هذا الامر الان. لماذا تضيعون الوقت على الانتخابات المحلية، التي ستتم بعد سنة؟"

حينما يبدا الخبراء والمختصون بوضع خطة استراتيجية، لتقديم شامير الى الناخب فانهم يشاهدون امام اعينهم صورة طبق الاصل لبيرس مع انهم لا يعترفون بذلك، قال لي احد المقربين من رئيس الوزراء "شامير هو شخصية انطوائية"، اما بيرس فعل استعداد ان ياتي الى احتفال في الثامنة مساء، ويبقى حتى الواحدة ليلا. يثرثر ويشرب، شامير خجول ياتي لبضع دقائق ثم يغادر، لكن هذا ليس شامير الحقيقي. فشامير شخص يعرف ما هي الحياة الحقيقية، يعرف كيف يشرب، وياكل، هل انتبهت مرة كيف ينظر الى السيدات؟ فهذا ليس بيغن الذى كان يعرف فقط كيف يشرب فنجان الشاي. مرت ايام كنا نجلس بها انا وشامير معا، وخلال عدة ساعات نقضي على زجاجة ويسكي.

يبلغ شامير من العمر ٧٣ عاما من مواليد برج الميزان، ولد في الخامس عشر من تشرين اول.

قبل عدة ايام عين مقر الانتخابات الشخصي الخاص به. على رأس هذا المقر سيقف تساحي هنغبي، ومن اعضائه اليعيزرجوربين من رجال الدعاية والاعلان وصديق قديم لشامير، روني ميلو، دان مريدور. سيكون اعضاء المقر مسؤولون عن الجولات التي سيقوم بها شامير وعن الاجتماعات والمهرجانات التي سيحضرها، وفي الاسابيع القادمة سوف يرسلونه الى مركز مدينة القدس، الى حي الكتمون، مدينة يفنه، حي هتكفا في تل ابيب كرم اليمنيين، بئر السبع، مستوطنة ارئيل، عراد، كريات شمونة.

قبل عدة ايام احضرته مروحية عسكرية الى صفد. حيث قام بجولة مسائية رسمية وانتخابية في المدينة. قام شبيبة المعراخ بالمدينة بالتظاهر ضده. احتجاجا على قيامه بتغيير اسماء بعض الشوارع الى اسماء الجماعات اليهودية المسلحة في عهد الانتداب "ايتسل"، "ليحي"، "هغناه".

يقول شامير ان حالة الطقس تؤثر على الحملة الانتخابية. اذ يؤدى الحر الشديد الى اللامبالاة، وهو يقول للنشيطين "يجب ان تضيقوا".

بعد الجولة الرسمية، اخذوا شامير الى بيت شمعون كوبي، نشيط في الليكود، عضو ايتسل سابقا، وهناك انتظره اعضاء الحزب مع تضيفات ومشروب. فجأة دفع احدهم بولد يبلغ من العمر عشر سنوات باتجاه شامير وقالوا له تعرف هذا "مناحيم بيغن الباز" فقام شامير بمصافحته.

قال شمعون كوبي : "يجب ان نفوز فوزا كبيرا، الفوز ليس مضمونا، رجالنا يسكرون من التصريحات التي يطلقونها بانفسهم، الفوز لا ياتي من تلقاء نفسه، يجب ان نبدأ بالعمل".

في نهاية الجولة الانتخابية في صفد، سجل مستشارو شامير لانفسهم، ان الحملة الانتخابية الحالية، تختلف عن حملة عام ٨٤، لان شامير يشعر بالراحة اثناء الجولات الانتخابية.

حتى لو لم يتم الحديث عن ذلك بصوت عال، فان شامير مثل المحيطين به متاكد من ان هذه المعركة السياسية يمكن ان تكون الاخيرة بالنسبة له، لذلك فانه سيفعل كل ما بوسعه للفوز بها.

+ اذا خسر الليكود في الانتخابات، ماذا ستفعل في الثاني من تشرين ثاني؟

— بالنسبة لي شخصيا لن اواجه مشاكل. لماذا القلق؟ فبعد كل ما مرّ علي في حياتي فاني اعتبر كل هذه السنوات هدية، منحة من الرب المسالة الشخصية غير هامة.

لقد حصلت على ما تمنيت، المهم بالنسبة لي هو مصلحة الدولة، وهذا ما يبعد النوم عن عيوني لذلك فاني لا اتصور بان الليكود سيخسر، لان الشعب بحاجة الى ذلك.

اكتشف الخبراء، المتخصصون في الاستطلاعات الجيدة، ان الجمهور المتردد لا يحب الوعود العاطفية، مثلما حدث في الحملة الانتخابية عام ٨٤، الجمهور المتردد يتطلع الى الحل، الى المنطق، الى اجابة واقعية للمشكلة.

على ضوء هذه المعطيات، يحاول منظمو الحملة الانتخابية عرض شامير كشخص قوى، سيوافق في الوقت المناسب على الجلوس الى مائدة المفاوضات مع العدو وينهي المشكلة.

"الخلفية الايديولوجية لدى شامير قوية جدا"، يقول : الشخص القريب جدا منه، "لكن الايديولوجيا دخلت عنده الى فرن العملية. انتهى انه لم يقل في حياة ولا شبر واحد. كذلك لا حاجة لان يقول اراضي مقابل سلام. فهو ينتظر شخص قوى مثله، ليتمكن من الجلوس معه ويقدم اقتراحاته".

+ هل صحيح، ما يحاولون الاشارة اليه، بانك انت اسحاق شامير ستكون الزعيم العملي الذى سيجلس الى جانب مائدة المفاوضات ويحل المشكلة؟

— يجب على الانسان ان يكون صلبا في مبادئه، ومتساهلا في الطرق المؤدية الى تحقيق المبادئ. انا متمسك بمبادئي ومتساهل في البحث عن الوسائل.

+ كيف تصف علاقتك بارض اسرائيل؟

— هذا وطني، وهذه بلادى. بالصدفة ولدت في مكان اخر لكني اقول بلغة "شاى عجنون" هنا ولدت.

— يتبع —

شامير يصافح شارون وبينهما اسحق موداعي

شامير يتغنى من جديد باتفاقيات كامب ديفيد التي رفضها

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ورئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن، اتفقا في الاجتماع الذى عقد بينهما مساء يوم السبت الماضي على ان اتفاقيات كامب ديفيد هي الحل الواقعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وقال شامير انه يؤيد قوة تحويل اتفاقيات كامب ديفيد الى واقع في المنطقة.

وقال شامير "منذ ان بدات خدماتي كوزير خارجية وكرئيس حكومة قلت بوضوح ان اتفاقيات كامب ديفيد ظهرت على مر السنين بانها اتفاق واقعي جدا وهو يبدو كذلك ايضا بالمقارنة مع المشاريع الاخرى التي اقترحت. وادعى رابين كعادته، ان الرئيس مبارك يؤيده في ذلك".

واضاف قائلا: "انه بالرغم من انه لا يوافق على عدد من البنود في اتفاقيات كامب ديفيد منها البند الذى يتعلق برفع وازالة المستوطنات سكانه يؤيد تطبيق الاتفاقيات".

وعلى صعيد آخر، اثارت تصريحات شامير المتكررة بشان تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد، سلسلة من ردود الفعل في حزب العمل فقد: صرح رئيس قسم الاعلام في مقرانتخابات المعراخ، نسيم زويلي بان الاستخفاف الفض بمستوى الناخب يمكن ان يجعل المرء يصل الى الوضع الذى يعيشه اسحق شامير، الذى يعارض السلام، ويذهب الى بيغن لتهنئته بمناسبة مرور ١٠ سنوات على اتفاقيات كامب ديفيد.

الرئيس ميتران مستاء من ممارسات السفير الاسرائيلي

تل ابيب — علمت صحيفة دفار ان الرئيس فرانسوا ميتران اعرب عن امتعاضه في جلسة الحكومة في حملة تجنيد الراى العام الفرنسي التي قام بها سفير اسرائيل في فرنسا ضد زيارة. ياسر عرفات للبرلمان الاوروبي، واجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وقالت مجلة "نوبل اوبزرفر" الفرنسية ان الرئيس ميتران رفض الاستجابة الى الطلبات المتكررة من السفير سوفر للاجتماع معه وحوله الى مساعديه.

اما السفير الاسرائيلي فقد نفى انه طلب الاجتماع مع ميتران وقال بان الوزراء والموظفين الذين اجتمع معهم لم يعربوا عن استيائهم من نشاطه.

وقالت مجلة "لاكثار انشنا" ان شمعون بيرس لم يتدخل في موضوع الزيارة، بل ان مبعوثيه اجتمعوا مع مبعوثين من قبل عرفات في القاهرة. واضافت المجلة: "ان رئيس المنظمات اليهودية في فرنسا تيو كبلاين، المقرب من الاشتراكيين والذى بذل كل جهوده لعرقلة الزيارة والاجتماع ابلغ السلطات بصورة سرية انه يعمل "رغما عنه" لكي لا يترك الساحة الى رئيس الجالية في ستراسبورغ جان كاهن".

الاستطلاعات تؤكد زيادة التأييد للقضية الفلسطينية في امريكا

تل ابيب — جاء في استطلاع للراى اجرته ثلاثة معاهد ابحاث اميركية قطرية، بشأن المواقف الاميركية من اسرائيل في اعقاب الانتفاضة، ان التأييد للقضية الفلسطينية داخل الجمهور الاسرائيلي في تزايد مستمر.

وظهر من نتائج الاستطلاع ان الجمهور الاميركي معني بان تفتح الولايات المتحدة والاطراف بالنزاع، المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية.

وقال جون مارتيلا صاحب معهد "مارتيلا اند كيلي" في الحوار الذى جرى برعاية لجنة رؤساء المنظمات اليهودية — الاميركية الكبرى، ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة "قوية ومضمونة" وان اسرائيل تعتبر حليفا للولايات المتحدة، وبالرغم من ذلك يلاحظ ان جمهور المثقفين الاميركي وذوى الدخل المرتفع اصبحوا ينتقدون السياسة الاسرائيلية، ويؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية.

وجاء في النتيجة الاساسية للاستطلاع الذى طلبت اجراءه اللجنة اليهودية — الاميركية، ان التأييد الاميركي لاسرائيل انخفض منذ ان بدأت الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

حركة "راتس" تدعو رافضي الخدمة في الاراضي المحتلة للانضمام اليها

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان نشطاء بارزين في حركة "يوجد حدود" ادينوا في السابق على رفضهم الخدمة العسكرية خارج الخط الاخضر وقضوا في السجن فترات مختلفة سينضمون الى قائمة "راتس" للكنيست.

واضافت الصحيفة ان روني تلمور احدى النشطاء المركزين لحركة "راتس" توجهت قبل عدة أيام الى عدد من رافضي الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة وفي لبنان واقترحت عليهم الظهور في قائمة "راتس" للكنيست القادمة وتم تنسيق ذلك مع عضو الكنيست شوليت الوني.

نشطاء في حركة "يوجد حدود" عبروا عن ارتياحهم لهذا التوجه من جانب "راتس"، وفي الوقت الذى لم تتعال اوساط اليسار في اسرائيل بالاهتمام مع هذه الظاهرة وان توجه راتس لحركة "يوجد حدود" وحركة "السنة العادية والعشرين" يشكل تفهما لاسلوب اعضاء الحركة في رفض الخدمة.

يوسي سريد صرح امس الاول انه ينظر باهمية وحيوية لانضمام نشطاء من رافضي الخدمة كما هو الامر بالنسبة لنشطاء لطيف دورى الذى لا يمنعه من الظهور في قائمة "مبام".

هذا وتوجهت "راتس" ايضا الى البروفيسور موشي شيكد من جامعة تل ابيب باعتباره عضوا في حركة "الى هنا".

وفد سري اسرائيلي يزور فيينا للاطلاع على اوضاع اليهود السوفيات

تل ابيب — علمت صحيفة حدشوت ان وفدا اسرائيليا غير رسمي، عاد الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي من فيينا، بعد ان حاول الاطلاع عن كثب على مشاكل التسرب لليهود السوفياتي، ولتقديم الاقتراحات والحصول على معلومات، وايجاد النقاط التي يتم من خلالها اغراء اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ويتسربون باعداد كبيرة من فيينا الى دول مختلفة.

ويذكر ان الوفد توجه الى فيينا بالرغم من معارضة اطراف اسرائيلية رسمية، حيث تراسها شموئيل بن تسفي سكرتير المجلس العام من اجل يهود الاتحاد السوفياتي.

هذا وقد مول هذه الرحلة المليارديرد اليهودى — الاميركي قبيان كوكر، الذى قرر تخصيص مبلغ ربع مليون دولار من اجل اقامة مركز لتقديم المعلومات عن اسرائيل، امكانيات العمل، السكن، الوضع في الدول العربية. وذلك من اجل القيام بمحاولات لمحاربة التسرب الذى تجاوز ٩٠٪ من عدد المهاجرين.

وتفيد الانباء ان كوكا اشترط مقابل دفع المبلغ المذكور ان يخصص مبلغ مساو من قبل الوكالة اليهودية.

وقال اعضاء الوفد الاسرائيلي ان الخوف والرعب يسيطران على يهود الاتحاد السوفياتي، فحينما التقوا معهم في مطار فيينا تراجعوا الى الخلف، ورفضوا التحدث مطلقا، وذلك بسبب الانباء التي افادت بان اسرائيل تستغلهم بالقوة اليها.

اعتقال عصابة لتزوير الدنانير الاردنية

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان الشرطة الاسرائيلية تشتبه بوجود عصابة لتزوير الدنانير الاردنية في الاراضي المحتلة. فقد قامت شرطة اريحا في نهاية الاسبوع الماضي باعتقال أربعة شبان من الناصرة قاموا بدفع دنانير مزورة الى تجار محليين في المدينة مقابل بضائع.

ويذكر ان الشرطة القت القبض على الشبان الاربعة وبحوزتهم سبع اوراق نقدية مزورة من فئة العشرين دينار وتعتقد الشرطة ان هناك عصابة قطرية كبيرة تعمل على تزوير الدنانير. اذ تحاول الشرطة العثور على المطبعة التي تطبع بها النقود المزورة، وكذلك على المشاركين في الجريمة.

نئمان يدعو الاحزاب الاسرائيلية المحافظة على سلامة ارض اسرائيل الكاملة

تل ابيب — دعا عضو الكنيست يوفال نئمان من حركة هتحيا المتطرفة جميع الاحزاب والحركات التي تؤيد فكرة "ارض اسرائيل الكاملة" وتعارض اتفاقيات كامب ديفيد اعلان الوحدة مع هتحيا وذلك للحيلولة دون اى انقسام.

واضاف نئمان: "من يؤيد الانقسام يتحمل مسؤولية كبيرة، وان الانتخابات القادمة ستكون حاسمة الامر الذى يتطلب خلق قوة حول هتحيا لتحول دون المساس بسلامة ارض اسرائيل الكاملة".

الليكود يعتبر تصريحات شولتز تدخلا في الانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب — الاوساط السياسية في اسرائيل لم تفاجأ للهجوم الذى شنه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على اسرائيل وخاصة موضوع ابعاد عدد من الفلسطينيين الامر الذى اثار عاصفة من السخط في اوساط السياسيين في اسرائيل.

وقد اتهم وزراء من الليكود شولتز تدخله في الشؤون الاسرائيلية في محاولة للتاثير على نتائج الانتخابات في اسرائيل.

شامير من جانبه لا يعتبر تصريحات شولتز تدخلا في المعركة الانتخابية في اسرائيل بل وجهت للحكومة القادمة في الولايات المتحدة.

مستشار شامير للشؤون الاعلامية آبي فنرتر لا يرى اى جديد في تصريحات شولتز بل تعبر عن وجهة النظر الاميركية كما ظهرت في مشروع شولتز في اذار سنة ١٩٨٨.

شمعون بيرس وصف خطاب شولتز بانه على درجة من الاهمية وانه يشير الى موقف الحكومة الاميركية القادمة واعرب عن اعتقاده بان الحكومة القادمة ستعتمد مشروع شولتز.

وكان شولتز قد وجه انتقدات شديدة اللهجة للسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة حيث قال لا تستطيع الادعاء بانه لا يوجد من يمكن التحدث معه في الوقت الذى يقوم فيه بتصفية حرية التعبير السياسي وتعتقل او تبعد كل من يتجرأ على التحدث حتى لو كانت اقوال معتدلة.

وبالمقابل اكد شولتز ان الولايات المتحدة ترفض فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وهاجم اليمين الاسرائيلي الذى يعتبر الاردن دولة للفلسطينيين.

واكد شولتز ان لحظة الحسم في الشرق الاوسط قربت حيث ستكون هناك قرارات ستكون لها انعكاسات على التطورات السياسية في المنطقة وعلى فرص تسوية النزاع.

الانتخابات القريبة في اسرائيل تظهر الجدل الداخلي في اسرائيل حول السلام.

محللون اميركيون اعلنوا بان تصريحات شولتز تشكل تدخلا اميركيا في نتائج الانتخابات الاسرائيلية وما يحدث في الشرق الاوسط.

غيئولا كوهن بعثت الى اسحق شامير برسالة تطالبة الرد بخطاب شديد على تصريحات شولتز.

بيرس يدعي : الحكومة الاسرائيلية لم ولن تؤيد فكرة ترحيل الفلسطينيين للخارج

تل ابيب — ادعى شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي أن الحكومة الاسرائيلية لم ولن تؤيد فكرة ترحيل المواطنين الفلسطينيين من الارض المحتلة للخارج، رغم أن هناك أوساطا اسرائيلية تروج شائعات تقول أن المواطنين العرب قد يؤيدون الانتقال من اماكن سكناهم بمبادرتهم الشخصية!

واضاف بيرس يقول في معرض تعقيبه امس على الخطاب الذى القاه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قبل أيام، ان الحكومة الاسرائيلية "لم" تبحث ابدا فكرة ترحيل من وصفهم بالسكان العرب في الارض المحتلة.

وزعم وزير الخارجية الاسرائيلية أن هذه الفكرة غير واردة وغير قابلة للتنفيذ؟!

واضاف أن خطاب شولتز اشتمل نقاطا ايجابية منها امكان اجراء مفاوضات وضد اقامة دولة فلسطينية والعودة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

دافار — الغاز والعنصرية

المخيف في الحرب الكيماوية التي يشنها العراقيون ضد الاكراد هو الجانب العنصرى لهذه الحرب، لقد تاكد اكثر من مرة ان احدى النتائج الخطيرة لحرب الخليج اختفاء العراقيل والاشراف على استخدام اسلحة معينة ضد اهداف معينة.

من هذه الاسلحة التي استخدمت ضد مواقع معدة من الجبهة الاسلحة الكيماوية وصواريخ "ارض — ارض" بعيدة المدى ضد تجمعات سكانية في العمق الايراني والعراقي.

لقد حذر وزير الدفاع اسحق رابين من انعكاسات حرب الصواريخ واستخدام الاسلحة الكمياوية وان الجانب الاول من الحرب اخذ طابعا عسكريا وتنفيذى، اما حرب العراق ضد الاكراد فقد اخذت شكلا آخر /انه الشكل العنصرى/.

الحرب العراقية الايرانية تشبه حرب المانيا ضد فرنسا وبريطانيا خلال الحرب العالمية الاولى، حيث فترة الحرب وكثرة الخسائر وتغيير المواقع تسببت في استهلاك السلاح الكيماوى.

حرب العراق ضد الاكراد الذين يشكلون تجمعا وطنيا مختلفا واقلية من السكان المحليين تشبه الى حد بعيد حرب المانيا ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية والهدف هنا حرب ابادة وأبادة شعب.

العهود التي اخذتها الحكومات والجيوش على نفسها بعد الحرب العالمية الثانية تمت المحافظة عليها بشكل صارم ولكن النازيين استخدموا الغازات ضد ملايين الابرياء.

بنظر صدام حسين لا يبدو الاكراد بشرا او مواطنين متساوين في الحقوق حيث يقوم تقبلهم دون تمييز والسبب المساعدات التي قدموها للايرانيين.

واسرائيل باعتبارها دولة من انقذوا من عنصرية النازية عليها ان تقف على راس المناضلين ضد العنصرية التي يمارسها نظام بغداد هذا اهم من الامال التي تبحث عن امكانية اعادة ايران لصادقتها مع أسرائيل او انضمام العراق للحلف السعودي — الاردني — المصرى المعتدل.

لا يجوز السماح للعالم التسامح مع هذا الشكل من العنصرية وان من اكتوى بالعنصرية في اوروبا لن يسمح لاية عنصرية اخرى.

عل همشمار — بداية الدورة الاولمبية

امس بدات الدورة الاولمبية الثامنة عشرة حيث تحولت الاولمبياد في الاونة الاخيرة الى حدث مهم جدا ومظهرا من مظاهر التعاون والاخوة بين الامم.

وكذلك مصدرا للدعوة لنبذ العداء بين الامم والتركيز على الجوانب الايجابية والنشاطات المشتركة رغم ان الاولمبياد الاربعة الاخيرة شهدت تراجعا في هذه الجوانب.

اولمبياد ميونيخ سجلت صفحة سوداء في اللقاءات الرياضية وذلك لاغتيال عددا من الرياضيين الاسرائيليين، اما دورة مونتريال فقد ادخل الى الدورة سلاح الحرمان والذى استخدم بشكل واسع في دورة موسكو.

لقد احتج كارتر في حينه على احتلال القوات السوفياتية لافغانستان اما في دورة لوس انجلوس قاطعت دول الكتلة الشرقية الدورة ردا على مقاطعة دورة موسكو.

والان تأتي اولمبياد سيئول حيث تجرى في دولة ذات وضع غير مستقر من ناحية سياسية الامر الذى سيؤثر على مجريات الدورة وتنظيمها.

غورباتشوف الزعيم السوفياتي ما زال يواصل خطواته بعدم دعم كوريا الشمالية. رغم ذلك فان عددا كبيرا من الدول تشارك في هذه الدورة ولا شك بان نجاح الدورة سيعمق روح التصالح والتعاون بين الدول الاحلاف المختلفة.

مشاركة اسرائيل في هذه الدورة تشكل مائدة مشتركة فهي من جانب تظهر وكانها مرتبطة بالاسرة الدولية في ظل العزلة التي تمارس عليها.

لدى افتتاح الدورة تبادل الرياضيون الاسرائيليون والعرب الرموز وربما عكس الماضي يتم التقاء رياضيين اسرائيليين مع عرب.

الفرصة ضعيفة ان تحصل اسرائيل على ميدالية ذهبية في الدورة ولكن مشاركة اسرائيل اهم من حصولها على اية ميدالية وبعد تحقيق المشاركة وهو المهم علينا ان نسال لماذا لا تحقق اسرائيل في الاولمبياد انجازات مهمة.

معاريف — هنغاريا تنفي أقوال شامير

النفي الذى اصدرته حكومة هنغاريا لاقوال رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير في نهاية زيارته لها يجب عدم الاهتمام الان به مع عدم التركيز على هذا النفي كثيرا.

وكان شامير قد أعلن في نهاية زيارته لهنغاريا ان هنغاريا ستعيد علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل.

لا شك بان شامير تحدث مع المسؤولين الهنغاريين حول هذا الموضوع خلال زيارته الاخيرة ويرغب الهنغاريون في الادعاء ان ما حدث مجرد محادثات غير رسمية.

ما حدث هو تبادل الاراء ووجهات النظر بين رئيسي حكومتي البلدين وقد وصفت الزيارة بانها غير رسمية وان الموضوع الاساسي للمحادثات وهو العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

يبدو ان الهنغاريين الذين يعيشون تحت ضغوطات عربية ثقيلة طالبت عدم اجراء مثل هذه الزيارة وجدوا انفسهم ملزمين بعدم الترحيب كثيرا بشامير.

شامير من جانبه تصرف بحذر رغم ان تصرفاته اصلا توصف بالحذر حيث لا يتعامل بالالغاز مع الامور الدبلوماسية وربما خرج مع قرب موعد الانتخابات.

الزيارة بحد ذاتها بعد أربعة اشهر من زيارة شمعون بيرس تدل بشكل قاطع على تحسن العلاقات بين البلدين والتي اتسمت بالبرود والمقاطعة منذ ٢١ عاما.

اى تطور آخر مرتبط بشكل اساسي بهنغاريا التي لن تتخذ اى خطوة تخرج عن موقف الكتلة الشرقية.

يمكن القول انه طرا تحسن ملحوظ وايجابي في علاقات هنغاريا مع اسرائيل.

مقتطفات من خطاب وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز:

معالم رئيسية للسياسة الأميركية لم تخرج عن مواقعها القديمة!

واشنطن ــ القى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خطابا شاملا في معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط بمناسبة الذكرى العاشرة للتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، تحت الرعاية الاميركية في ١٦ ايلول. وحدد الوزير الاميركي المعالم الرئيسية لسياسة الادارة الاميركية الحالية في الشرق الاوسط، والتي ستكون السياسة الرسمية للادارة القادمة بعد انتخابات تشرين الثاني المقبل، حيث جزأ شولتز ازمة الشرق الاوسط الى عدة ازمات فرعية، اختار لها العناوين التالية: اسرائيل، لبنان، المجتمع الفلسطيني، والخليج.

وليس عجيبا ان يختار شولتز مصطلح "المجتمع الفلسطيني" بدلا من الشعب الفلسطيني، او القضية الفلسطينية. فالادارة الاميركية ما زالت تغرق في مواقعها القديمة الرافضة لحقوقنا الوطنية، وحين ننشر مقتطفات من خطاب شولتز الاخير، نحاول ان نلقي الضوء على "اسلوب تفكير" هذه الادارة الاميركية، في فهمها لقضايا المنطقة، وفي طرحها لحلولها، دون رتوش، او زخرفة اعلامية.

ما هو شكل الشرق الاوسط حاليا؟

الانفصال الاردني عن الضفة الغربية لم ينه المشاركة الاردنية في عملية السلام.. لان للاردن مصالحه الخاصة التي تقتضي الحاجة لملاحقتها.

فالحدود الاردنية مع اسرائيل هي اطول حدود مشابهة على الاطلاق والسكان في الاردن الضفة الغربية وقطاع غزة توجد بينهم روابط عائلية متينة.. وتشكيل الدور الاردني في المفاوضات والتسوية هي من القضايا الرئيسية التي يجب ان تقيمها كل الاطراف.

والانتخابات الاسرائيلية القادمة تلقي الضوء على النقاش المتواصل والمكثف في اسرائيل على السلام، والناس فيها تنظر بنظرة تعتريها الصعوبة نحو آفاق السلام، ويسالون اسئلة غاية في الصعوبة:ــ هل تقايض اسرائيل الارض مقابل السلام؟

هل يؤثر الاحتلال على الديمقراطية وعلى الطبيعة اليهودية لدولة اسرائيل؟ ما الذى يتوجب على الاسرائيليين فعله تجاه الحقوق الفلسطينية؟ وهل العرب مستعدون للقبول بأسرائيل كجارة لهم واقامة سلام معها؟

والخيارات امام الفلسطينيين لم تتغير ايضا، حيث ان الفلسطينيين يواجهون من جانبهم خيارات صعبة وقاسية.

فهل يتوجب عليهم الابتعاد عن العنف واختيار المسار السياسي بأتجاه السلام؟ كيف بأمكانهم تجاوز الشعارات بأتجاه مواقف واقعية ومسؤوله لاعطاء حياة جديدة لعملية السلام؟

استمرارية التغير في الشرق الاوسط

لذلك ان حقيقة التغيير اقل اهمية من الفوائد المترتبة على عملية التغيير بحد ذاتها.. والصراع العربي ــ الاسرائيلي، لا يقف في حالته الراهنة الا ان هنالك حقائق تحدد طريقة فض هذا الصراع.

وعليه ما هي المبادئ الاساسية التي تحدد التسوية الشاملة للصراع العربي ــ الاسرائيلي؟

ان وجود وأمن واستقرار وازدهار اسرائيل هو المبدأ الاول والرئيسي في مجمل المبادئ لاية تسوية.

ان لاسرائيل الحق بالوجود.. ولها الحق للوجود الامن والمستقر، ونحن من جانبنا نفعل ما بوسعنا ان نفعله لتامين هذا الحق.

ومتطلبات الامن الاسرائيلي يجب ان تفهم بشكل واضح بما في ذلك فهم المساعدات العسكرية لحماية مواقع جغرافية قابلة للحماية واستعمالات تكنولوجية.. والولايات المتحدة من جانبها تعاونت مع اسرائيل في هذه المجالات وبالتحديد حول هذه العناصر، وهذا التعاون سيبقى بالتاكيد، ولكن هذه العناصر والعوامل ليست فقط المكونات الرئيسية للحفاظ على امن اسرائيل.

الضمانة الحقيقية للامن تكمن وتنتج عن حل الاختلافات السياسية التي تستمر في تغذية الصراع، حيث ان موقع الحدود مهم جدا.. الا ان الاكثر اهمية هو ما يدخل عبر هذه الحدود: الافكار والبضائع والناس بدلا من الجيوش والاسلحة.

ولهذا يجب الحفاظ على هذه الحدود والاعتراف بها.. الا ان الخلافات والاختلافات بين الجيران يجب ان تزال من خلال المساومة والحل الوسط.

والحقوق السياسية للفلسطينيين يجب ان يجرى الاعتراف بها وان تلبى.. فالفلسطينيون يحتاجون لاكثر من اساسيات الحياة.. انهم يريدون وهم مهيأون للمشاركة السياسية والتاثير على حياتهم من الناحيتين السياسية والاقتصادية وهذا يحصل فقط اذا تمت عملية عدم تضييع فرص السلام والحوار.

والحقيقة الثالثة والمهمة هي ان تاريخ وامن ومصير الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين والمصريين مرتبط بشكل مركب ومعقد بعضا ببعض فالاردن مجتمع متناسق تطغى عليه هوية وطنية وقومية موحدة خاصة به. فالاردن ليس دولة فلسطينية.. والسلام الدائم عليه ان يعكس الحقيقة القائلة بأن العلاقات القوية والمفتوحة يجب ان تكون موجودة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين والمصريين.

والحقيقة الدائمة والحرجة هي هل المفاوضات ستنجح؟!

قبل عشر سنوات وقعت مصر واسرائيل على اتفاقية سلام انقذت الوضع من توترات كبيرة وضخمة.

فبالحوار والمفاوضات المستمرة استطاع الشعبين حل الخلافات بعيدا عن الحرب والعنف.

ترجمة المبادئ لتسوية قابلة للتفاوض

ان الجهود الامريكية للبدء في مفاوضات هي متجذرة في هذه المبادئ الدائمة. حيث ان توجهنا نحو تسوية دائمة وشاملة ترتكز على قرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.. التي تدعو الى مفاوضات مباشرة واذا تطلب الامر عبر المؤتمر الدولي، وهذا بالتاكيد يتطلب قبولا واعترافا بـ ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ العنف والارهاب.

وفي ما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة فأن توجهنا يلقي الضوء على الحاجة الى فترة انتقالية لمساعدة الاطراف المعنية للعمل يدا بيد في اقرار وتمرير اتفاقية معينة.. انها فترة انتقالية مهمة للاعتراف بالعلاقات الثنائية وباعتبارها ستأتي بين الفترة الانتقالية والحل النهائي الشامل.

وهذه الفترة الانتقالية تؤكد حق الفلسطينيين في المشاركة الفاعلة في كل مراحل المفاوضات، وهذا يعكس الحقيقة الاستراتيجية القائلة بتشابك العلاقات وحتى الاستقلال الاردني ــ الفلسطيني.

هذا هو التوجه الامريكي للمفاوضات، والجهود المرافقة لهذا التوجه واضحة.

في البداية الهدف هو السلام الشامل بين اسرائيل وكافة جيرانها يتم تحقيقه عبر المفاوضات المرتكزة على قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.. وهذا يتطلب مقايضة الارض بالسلام. ويتطلب ايضا الاعتراف بأن السيادة لا يمكن تحديدها بمصطلحات ومفاهيم مطلقة، وفتح الحدود يتطلب حرية الحركة للافكار والناس والبضائع، وهنالك حاجة لان تكون الحدود مفتوحة وليست مجرد اسوار تقام بين الشعوب.

والمسالة الاقليمية يجب ان تتم معاملتها بشكل واقعي حيث يجب ان لا تجرى المفاوضات مع اسرائيل من نقطة العودة الى خطوط التقسيم، الا انه عليها أن تبدى استعدادها ــ كما يقول قرار رقم ٢٤٢ للانسحاب من الاراضي التي احتلتها خلال الصراع المعاصر.

ثانيا، السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب يحتاج للوقت وتنامي الارادة الطيبة المتبادلة لضمان النجاح.. وفي حالة الضفة الغربية وقطاع غزة فهذا يعني ضرورة وجود فترة مؤقته.. فكل الاطراف بحاجة لهذه الفترة للتعامل بين بعضهم وبشكل تدريجي على ضوء اجراء مفاوضات بشكل حر حول اتفاقية السلام. الكل بحاجة للوقت للانتقال والتأقلم للوضع الجديد.

الفلسطينيون بحاجة الى تحقيق سريع لسيطرتهم على القرارين السياسي والاقتصادى اللذين يؤثران بحياتهم.

والاسرائيليون بحاجة للوقت للتاقلم مع الوضع الجديد الذى يتلخص بتسلم الفلسطينيون زمام الامور في الضفة والقطاع وليس مسؤولي الادارة العسكرية الاسرائيلية.

ان مفهوم "الانتقالية" حيوى وقد وصل الى مدى بعيد، حيث ان العديد من عناصره قد تم تحقيقها وهي موجودة على ارض الواقع، وقد قبلت من قبل اسرائيل.. والترتيبات الانتقالية مكثفة ودراماتيكية بنفس الوقت، حيث يمكن تطبيقها بسرعة.

وهذه الترتيبات "الانتقالية" ستجرى الاستفادة منها في وضع المفاوضات النهائية.. وكل طرف من جانبه سيعرف التسوية النهائية.

والمفاوضات المباشرة تقع في قلب عملية التفاوض من اجل السلام النهائي وكل فريق يجب عدم التوقع منه ان يضع الثقة في ما يتعلق بأمن مصالحه القومية في ميكانيكية المفاوضات المباشرة.

وفي الصراع الاسرائيلي العربي قد يلعب المؤتمر الدولي دورا في تسهيل المدخل للاطراف بأتجاه المفاوضات المباشرة.. ومثل هذا المؤتمر سيكون في وضع (وفي الوقت الصحيح) لتداول مسائل اقليمية غاية في الاهمية مثل التطوير الاقتصادي والاشتراك المتبادل بالمصادر الطبيعية والبشرية وكذلك الاهتمامات الانسانية الخيرية.. ولكن بشرط ان يعقد نوع سليم من المؤتمرات الدولية المقترحة (المؤتمر الدولي للسلام) نوع يدعم ويقوى فرص عقد مفاوضات مباشرة دون التدخل بالفكرة الرئيسية.

والمشاركة الفلسطينية مطلوبة في كل مراحل المفاوضات، وللفلسطينيين الحصة الحيوية في نتائج المفاوضات هذه.. يجب ان تتاح لهم فرصة للحديث والتقرير في المفاوضات بأنفسهم ويجب عليهم ان يوافقوا ويقروا النتائج.

ولا يعقل ان يقوم احد المشاركين بالتلويح بعلم العدالة بيد، والتلويح بسلاح "الارهاب" باليد الاخرى.. فعلى كل المشاركين استبعاد العنف والارهاب، والموافقة على التفاوض والقبول بالاسس الدولية لحل الصراع المرتكزه على قرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وليس هنالك امكانية لمشاركة لاطراف خارجية التي تريد ان تلعب دورا في تسوية الصراع.. فكلا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعتبرون ان تسوية الصراع يقع في دائرة مصالحهما القومية، ولكن يتوجب على السوفيات ان يذللوا بعض العقبات التي تواجه خيارات التسوية.

ولم يعد هنالك اى عذر امام السوفيات لتجنب خطوة مهمة بأتجاه تمثيل دبلوماسي كامل مع اسرائيل.. ولا يوجد هنالك اى مبرر لمنع هجرة من يريد الهجرة من يهود الاتحاد السوفياتي لاسرائيل.. وكلما تم الاسراع بتسوية هاتين المسالتين فأن ذلك يكون في مصلحة عملية السلام.

بعد جمود دام عامين:

توقع تحسن قريب في العلاقات الإيطالية - الليبية

روما ــ أ.ف.ب ــ يرى المراقبون أن سلسلة من الاشارات التي ظهرت في الايام الاخيرة وتأكدت امس في حديث للسفير الليبي في ايطاليا تسمح بتوقع تحسن قريب في العلاقات الايطالية ــ الليبية بعد جمود دام عامين.

واعرب سفير الجماهيرية الليبية في روما عبدالرحمن شلغم /في حديث أجرته معه صحيفة "ايل جيورنالي" المحافظة/ في أن تؤدى المباحثات الدبلوماسية الى اشكال جديدة من التعاون والتنسيق الاقتصادى.

ووفق الدبلوماسي الليبي فان العقيد القذافي غير الوجهة حين بدأ بالاقتصاد بعد أن ادرك أن الثورة الاسلامية كانت طريقا لا منفذ منها.

وعلى المستوى الاقتصادى قال: ان القذافي أدرك أن ثمة دورة انتهت، فاقتصاد الدولة اثقل بجهاز بيروقراطي غير مفيد ومدمر مثل اللجان الشعبية.. وقد حل هذه اللجان.

واضاف ان الصناعة الثقيلة ستبقى في يد القطاع العام أما الباقي فسيذهب الى القطاع الخاص.

وفي مجال التعاون الثنائي ذكر شلغم ان شركة "اجيب" الايطالية "هي شريكتنا الرئيسية في الانتاج النفطي".

ويذكر ان لليبيا مشاريع طموحة في مجال التنقيب عن آبار النفط قبالة الشواطئ التونسية ــ الليبية وهو تنقيب سيكون ممكنا من الان فصاعدا بفضل تحسن علاقاتها مع تونس.

وذكر السفير الليبي أن بين الاشارات الدالة على التقارب الزيارة التي يزمع ان يقوم بها وزير الخارجية الايطالي جوليو أندريوتي الى طرابلس في تشرين الثاني المقبل بمناسبة اجتماع اللجنة الايطالية ــ الليبية المشتركة.

وهذه أول زيارة رسمية لعضو في الحكومة الايطالية منذ "الجمود" في العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٦ بعد اطلاق صاروخين ليبيين على جزيرة لامبيدوزا الايطالية الصغيرة "انتقاما" من القصف الاميركي لطرابلس وبنغازى.

ويذكر أن وفودا ليبية عدة زارت خلال الاشهر الاخيرة روما لوضع اسس هذا التقارب. وبينها الوفد الذى وصل هذا الاسبوع لدرس مشكلة التحقق من "المفقودين" الليبيين المعارضين للاحتلال الاستعمارى الذين كانوا قد نفوا الى ايطاليا. وبين نقاط النزاع مطالبة طرابلس بقيام ايطاليا بـ "اصلاح" اضرار الاستعمار.

وكانت آخر اشارة على هذا التقارب الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي التي اعلنها امس الحزب الاشتراكي الايطالي بدعوة شخصية من العقيد معمر القذافي.

بيرس يلتقي ميتران يوم الجمعة المقبل

باريس ــ ا.ف.ب ــ ذكرت رئاسة الجمهورية الفرنسية أمس أن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس سيلتقي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يوم الجمعة المقبل في باريس خلال زيارة خاصة يقوم بها الوزير الاسرائيلي الى فرنسا.

ويلتقي بيرس /سيكون في باريس بين ٢٣ و ٢٥ من الشهر الجارى/ وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذى سيكون ضيفه على الغداء في السفارة الاسرائيلية في العاصمة الفرنسية. وينتقل بيرس بعد ذلك الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتأتي هذه الزيارة في وقت انتقدت فيه السلطات الاسرائيلية باريس بسبب اللقاء الذى تم بين دوما ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الاربعاء الماضي في ستراسبورغ /شرق فرنسا/ مقر البرلمان الاوروبي.

كراكسي يزور دول المغرب العربي خلال الأيام المقبلة

روما ــ ا.ف.ب ــ يقوم رئيس الوزراء الايطالي السابق وزعيم الحزب الاشتراكي بتينو كراكسي خلال الايام المقبلة بجولة في عواصم دول المغرب العربي حسبما علم في اوساط حزبه أمس.

ويتوجه كراكسي الى الرباط تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني حيث يستقبله العاهل المغربي ورئيس الوزراء عز الدين العراقي وحيث يلتقي قادة الحزب الاشتراكي المغربي.

وبعد المغرب يزور كراكسي الجزائر تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد وسيجتمع برئيس الوزراء عبد الحميد الابراهيمي وقادة جبهة التحرير الوطني الجزائرى.

والمحطة الثالثة في جولته ستكون تونس التي يزورها بدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي وسيلتقي رئيس الوزراء الهادى البكوش.

ويشير المراقبون الى ان كراكسي يقوم بزيارات كثيرة لتونس حيث يملك فيلا في الحمامات ويحتفظ بعلاقات شخصية مع المسؤولين التونسيين.

واوضح الحزب الاشتراكي الايطالي ان كراكسي سيزور طرابلس تلبية لدعوة "شخصية" من العقيد معمر القذافي قبل ان ينتقل الى موريتانيا.

ويرى المراقبون ان زيارته لطرابلس ترتدى اهمية خاصة في اطار العلاقات الايطالية ــ الليبية التي شهدت ازمة حادة عندما كان كراكسي رئيسا للوزراء في اثناء القصف الاميركي لبنغازى وطرابلس عام ١٩٨٦. وكان صاروخان ليبيان قد اطلقا ــ ردا على هذا القصف ــ على جزيرة لامبيدوزا الايطالية. كذلك ايد كراكسي مجموعة "فيات" عندما اشترت حصة ليبيا في راسمالها.

وزير الدفاع في بورما يستولي على السلطة

بانكوك ــ ا.ف.ب ــ استولي وزير الدفاع في بورما ساو مونغ على السلطة امس اثر انقلاب عسكرى يهدف الى اعادة الامن والاعداد لانتخابات ديموقراطية وفق مرسوم بثته اذاعة رانغون.

واعلنت الاذاعة الرسمية في بورما الملتقطة في بانكوك انه "من اجل وضع حد لتدهور الموقف في جميع انحاء البلاد ولمصلحة الشعب استولت القوات المسلحة على السلطة اعتبارا من امس.

واوضح المرسوم انه تم تشكيل "منظمة لارساء القانون والامن في الدولة". برئاسة الجنرال ساو مونغ من بين مهامها تنظيم انتخابات عامة ديموقراطية في ظل نظام تعددى بمجرد عودة الامن.

وكان مرسوم قد صدر في وقت سابق يعهد الى الجيش بمهمة ارساء الامن وتامين حركة النقل وتوفير احتياجات السكان من المواد الغذائية والملابس والملاجئ".

واوضح المرسوم الثاني ان اللجنة الانتخابية التي شكلها البرلمان يوم الاحد الماضي وتضم خمس شخصيات سياسية ما زالت قائمة لتنظيم الانتخابات.

عزيز: ايران غير مقتنعة بالسلام

مبارك يستقبل وزير الخارجية العراقي ويتسلم رسالة من صدام حسين

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ اعلن رسميا في القاهرة ان الرئيس المصرى حسني مبارك استقبل امس لمدة ساعتين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الذى نقل اليه رسالة شفهية من الرئيس العراقي صدام حسين.

وصرح الوزير العراقي للصحافيين في اعقاب الاجتماع بأن مباحثاته تناولت مفاوضات السلام العراقية ــ الايرانية التي جرت في جنيف. واشاد طارق عزيز في هذا الصدد بما ابداه الرئيس مبارك من تفهم ودعم للموقف العراقي العادل.

واضاف الوزير العراقي انه ليس لبلاده اطماع في الاراضي الايرانية وان مطالبها ومواقفها مشروعة وقائمة على اساس الحقائق التاريخية والقانون ومبادئ العدالة.

ونفى الوزير العراقي ــ في رد على سؤال اليه ــ ان العراق تعرض لضغوط من دول عربية ليقدم تنازلات في اثناء المفاوضات. ويذكر أن طارق عزيز رأس وفد بلاده في مفاوضات السلام التي توقفت يوم الاربعاء الماضي في جنيف.

واتهم وزير الخارجية العراقي الجانب الايراني بأنه غير مستعد حتى الان لاحترام التزاماته ازاء وقف اطلاق النار. وقال ان طهران قبلت بالقرار ٥٩٨ بدون قناعة عميقة بالسلام، فهي وافقت مرغمة بعد هزيمتها العسكرية.

اكتشاف أبنية أثرية في موقع "فلسطي" على بعد ١٥ كيلومترا من ميناء "أسدود"

تل ابيب ــ أ.ف.ب ــ أعلنت الجامعة العبرية في القدس مؤخرا أن علماء الاثار فيها وعلماء الاثار في معهد "و.ف. البرايت" للتنقيب عن الاثار اكتشفوا أخيرا في مستوطنة في وسط اسرائيل أبنية اثرية ما زالت في حالة جيدة جدا ويمكن أن تكون قصرا فلسطيا.

وتقع هذه الاثار في موقع يعرف "بتل ميكن" كان موقع مدينة "اكرون" وهي احدى مدن الممالك الفلسطية الخمس التي كانت قائمة في المنطقة الساحلية الممتدة بين منطقة غزة الساحلية وجبل الكرمل. وكان الفلسطيون يقيمون في هذه المنطقة في القرن الثاني عشر قبل الميلاد وحتى تدمير البابليين لمدنهم بعد ذلك بستمئة عام.

ويعتبر بعض المؤرخين أن "الفلسطو" شعب انتقل من شواطئ بحر ايجة في اليونان أو آسيا الصغرى أو كريت وانه أطلق على بلادهم اسم فلسطين اى بلاد "الفلسطو".

وتقع "تل ميكن" داخل المستوطنة الاسرائيلية "ريفاديم" على بعد نحو خمسة عشر كيلومترا من ميناء اسدود الواقع على البحر الابيض المتوسط في واحد من أكبر المواقع ــ نحو ٢٠ هكتارا ــ العائدة الى المرحلة التوراتية التي تم تنقيبها في اسرائيل. وتمت اهم عمليات تنقيب في العام ١٩٨٤ في اطار الحملة التي كان عالم الاثار الاميركي الشهير و.ف. البرايت باشر بها في ١٩٢٣ ــ ١٩٢٤.

ويشرف على عمليات التنقيب الجارية منذ العام ١٩٨٤ البروفسور ترود دوثان من المعهد الجامعي العبرى للاثار والبروفسور سيمور جيتين من معهد البرايت بالاضافة الى المعاهد الاميركية للابحاث الشرقية في القدس الغربية.

ويقع البناء الكبير الذى تم حتى الان اكتشاف مساحة ٢٥٠ مترا مربعا منه وسط ما يعتقد علماء الاثار انه مركز مدينة "فلسطية" كبيرة.

والبناء لا يزال في حالة جيدة ومطمور عميقا في الارض ويعود الى القرن الحادى عشر قبل الميلاد. كما اكتشفت فوقه آثار عائدة الى حقبة النهضة الثانية لمدينة "اكرون" في القرن السابع قبل الميلاد.

وما زالت الجدران الحجرية قائمة ويبلغ ارتفاعها ثلاثة أمتار ولا يزال بعضها يحمل طلاء أزرق أو أحمر. ويتألف القصر من ثلاث غرف يقوم في احداها المذبح الكبير ومن باحة شاسعة مسقوفة جزئيا لا تزال قواعد اعمدة سقفها موجودة.

ولم يتم اكتشاف اى نص عائد "للفلسطو" أنفسهم، غير أن تاريخهم معروف من خلال الوثائق المصرية والتوراة، وخصوصا من خلال الاثار الثمينة ولاسيما النواويس وآنية السيراميك المكتشفة في المنطقة.

واكتشفت داخل القصر تحف عدة رائعة بينها سكين حديد لم تلحق به اضرار يبلغ طوله ٢٠سم ويحمل براشم من البرونز ومقبض عاجي. ويعتبر العلماء انه كان بالتأكيد من ممتلكات احدى الشخصيات المهمة ان لم يكن من أدوات العبادة.

ووجدت في الموقع ايضا ثلاث عجلات برونزية ومذبح من البزلت وآنية فخارية ومجوهرات. وجميع هذه الاثار مقاربة لاسلوب شعوب البحر الابيض المتوسط التي ينتمي اليها "الفلسطو".

واكتشف ايضا خلال هذا العام في المنطقة الصناعية المحاذية للاسوار مظهر مثير آخر من مظاهر الحياة في مدينة "اكرون" القديمة التي شهدت تطورا كبيرا لصناعة زيت الزيتون هو عبارة عن معصرة زيت. واكتشفت حتى الان في "اكرون" ١٠٣ معاصر تبلغ قدرتها الانتاجية الف طن من زيت الزيتون سنويا. وبذلك يمكن حسب علماء الاثار اعتبار "اكرون" اهم مركز للصناعات الغذائية في العصور القديمة.

ويشارك في التنقيبات نحو مائة عالم ومحترف تنقيب ومتطوع من انحاء العالم كافة.

"اهل المنطقة بدأوا التفكير في السلام"

أمير البحرين يرى أن الحرب العراقية - الإيرانية انتهت

الكويت ــ ا.ف.ب ــ اعتبر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس ان الحرب العراقية ــ الايرانية انتهت، وان "اهل المنطقة بدأوا التفكير في السلام".

وفي مقابلة مع صحيفة "السياسة" الكويتية اضاف الشيخ عيسى ان "العراق ادرك ان البحرين ليست من اولئك الذين يتخلون عن مبدأ التضامن العربي برغم فداحة الثمن الذى دفعته".

واشار من جهة اخرى الى أن العراق المنتصر سيشكل قوة اسناد لمجلس التعاون الخليجي ــ الذى يضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات وعمان.

واعتبر ايضا ان القمة التاسعة لمجلس التعاون المقررة لكانون الاول في البحرين ستعقد في مناخ مناسب لتعزيز التضامن بين الدول الاعضاء، بهدف تشكيل تجمع اقتصادى وسياسي مؤثر في الساحة الدولية".

واوضح امير البحرين ان التقارب الاخير بين بلاده وقطر "يساهم في ارساء مناخ الصراحة" قبل قمة مجلس التعاون الخليجي.

وكان الشيخ عيسى قد تلقى امس الاول اتصالا هاتفيا من امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بعد ثلاثة ايام من زيارة رسمية قام بها ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى قطر.

وتنهي هذه الخطوات مرحلة من التوتر كانت على وشك التحول الى نزاع مسلح عام ١٩٨٦ بسبب الخلاف الحدودى على جزيرة "فشت الديبل" في الخليج. وقبل البلدان بعد ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

إغلاق قاعدة أميركية قرب أثينا لا علاقة له بالحلف الأطلسي

اثينا ــ أ.ف.ب ــ صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس ان اغلاق القاعدة الجوية الاميركية هيلينيكون قرب اثينا لا علاقة له بالحلف الاطلسي.

وجاء ذلك في معرض رد كوستوبولوس على سؤال يتعلق بتصريحات الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد وورنر في واشنطن جاء فيها ان اغلاق هذه القاعدة يشكل "تحديا" للحلف.

وذكر الناطق ان القواعد الاميركية /اربع قواعد كبيرة وعشرون من المنشآت التابعة/ تعمل ضمن اطار اتفاق التعاون الاقتصادى والدفاعي اليوناني الاميركي السارى منذ ١٩٨٣ والذى تنتهي مدته في ٢١ كانون الاول القادم.

ويرى الناطق أن اغلاق قاعدة هيلينيكون لا علاقة له بالحلف. وأبدى دهشته أن يكون الامين العام للحلف يجهل هذه الحقيقة.

ومن الناحية المبدئية يتعين على اثينا وواشنطن أن تستانفا المفاوضات الجارية في تشرين الاول القادم للتوصل الى ابرام اتفاق يشمل بشكل خاص القواعد. ويذكر ان هذه المفاوضات علقت لدى اعلان القرار اليوناني الرسمي اغلاق قاعدة هيلينيكون بمعزل عن نتائج المفاوضات.

مصر : في خدمة المنظمة

بقلم : عوديد زراي - هآرتس

مصر معنية بمصالحة مع الدول العربية بواسطة العودة الى الجامعة العربية مضمون المقال :

(اثبتت مصر دعمها للمنظمة منذ قيامها . وهي تبدل اليوم جهودا لاستقطاب الشرعية لها عالميا ، ولكنها تستخدم الورقة الفلسطينية كورقة رابحة في علاقاتها مع الدول العربية تمهيدا لعودتها الى الجامعة العربية ، حيث يأمل مبارك بان تتم دعوته الى القمة العربية القادمة في الرياض ــ المترجم) .

اثار موعد افتتاح مكتب "فتح" في القاهرة لشخصية أردنية بارزة امتعاضا لا يمكن اخفاؤه . وكان ذلك قبل اسبوعين عندما وصل الملك حسين وعقيلته الى القاهرة ترافقهما حاشية من الوزراء والشخصيات الهامة لحضور احتفال اقيم في الاسكندرية بمناسبة ذكرى تأسيس كلية "فكتوريا" . وتم في نفس اليوم افتتاح مكتب "فتح" في القاهرة واعلن زهدى القدرة ممثل المنظمة في القاهرة أن هذه هي هدية مصر للشعب الفلسطيني .

واضاف زهدى القدرة ان الموقف المصرى ليس جديدا ، فقد ساندت مصر المنظمة بقيادة عرفات . وفي نفس الوقت كان مبارك وحسين يبحثان امكانيات التفاوض بين الاردن والمنظمة في اعقاب القرارات الاردنية الاخيرة .

تعكس تصريحات القدرة علاقة مصر والفلسطينيين قبل قيام المنظمة . ويساعد على ذلك اتقان عرفات للهجة المصرية الدارجة وتصريحات احمد الشقيرى في الاجتماع التأسيسي للمنظمة في القدس عام ١٩٦٤ حين قال ان القاهرة هي قلب المنظمة ، فقد بسط جمال عبدالناصر رعايته على عرفات وحركة "فتح" وساهم السادات ، بضغط مكثف مارسه في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ ، في منح المنظمة وحدانية التمثيل الفلسطيني . وادى هذا القرار الى سلسلة من القرارات العربية كان اخرها قرار الاردن فك الارتباط بالضفة الغربية .

ونصحت مصر عرفات قبل سنوات بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى يكون مقرها القاهرة وتكون مصر اول دولة تعترف بها .

تعتبر مصر مفوضة من قبل المنظمة في الساحة العربية والدولية ، فهي تمثل المنظمة في الاتصالات مع الولايات المتحدة ومع شخصيات اسرائيلية رسمية وغير رسمية . وتشير وسائل الاعلام العربية الى الجهود المضنية التي تبذلها شخصيات مصرية وعلى راسها المستشار السياسي للرئيس المصرى ومدير مكتبه الدكتور اسامة الباز بغرض خدمة مصالح المنظمة في اوروبا وخصوصا في امريكا .

افادت مصادر ان مصر وافقت مسبقا على فكرة اللقاء الثلاثي المصرى الامريكي الاسرائيلي في نيويورك لسببين ، اولهما : استغلال الفرصة والاجتماع لشرح موقف المنظمة امام الرئيس ريغان ومحاولة اقناع الادارة الامريكية بالتفاوض مع المنظمة . وثانيهما : دعم العناصر الاسرائيلية المؤيدة للمؤتمر الدولي في معركتها الانتخابية .

بذلت مصر جهودا كبيرة لاقناع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز باستبدال كلمة "دول" في مبادرته بعبارة "اطراف" حسب رغبة المنظمة ، وذلك لتمهيد الطريق امام اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي . الا ان هذه المحاولة اصطدمت بمعارضة شديدة من دولتين عربيتين عارضتا استبدال هذه الصيغ .

كان اجتماع الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر مع هاني الحسن وممثل المنظمة في مصر سعيد كمال قمة الجهود المصرية المذكورة . حيث تعتبر قيادة المنظمة في القاهرة وتونس موعد هذا الاجتماع بداية منح امريكا الشرعية العلنية للمنظمة . وقد عبرت مصادر في القاهرة عن غضبها لفشل لقاء الشخصيات الفلسطينية مع ريتشارد ميرفي الشهر الماضي ولكنها تعتقد ان اللقاء سيتم قريبا .

ووصل وفد المنظمة البارز الى عمان للبحث ولاول مرة في القرارات الاردنية الاخيرة واجتمع مع رئيس الوزراء زيد الرفاعي ، الا ان المفاوضات الحقيقية تمت بعد ذلك باسبوع عندما اجتمع الوفد مع اسامة الباز لبحث "ملء الفراغ الذى خلفته قرارت فك الارتباط الاردنية" ، وطلب الوفد مساعدة مصر لادخال اموال الى الضفة والقطاع عن طريق فتح فروع للبنوك المصرية في مدن الضفة والقطاع . كما بحثت صيغ ممكنة حول اقامة "الحكومة المؤقتة والدولة الفلسطينية المستقلة" . ويقال ان الدكتور الباز عرض على عرفات اكثر من مسودة في هذا الصدد .

لا تحتاج مصر الى شهادة حسن سلوك لاثبات صدق ونزاهة مواقفها المبدئية تجاه العالم العربي وانتمائها الى الساحة العربية . ويكفي ان نشير الى ان معظم الدول العربية كانت هي المبادرة الى استئناف علاقاتها مع مصر . ولكن علينا ان نذكر ان الورقة الفلسطينية كانت دائما ورقة رابحة في العلاقات العربية .

لم تعد الجامعة العربية مؤسساتها الى القاهرة رغم استئناف معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر ، وتوجد تلك المؤسسات حاليا في تونس ولذلك لا يشارك الرئيس مبارك في اجتماعات القمة العربية ، الا ان دعوة مبارك لحضور القمة العربية القادمة في الرياض قد تكمل مسيرة المصالحة العربية مع مصر .

يبحث المصريون بجدية امكانية اقامة احتفالات رسمية في الذكرى السنوية "لنصر اكتوبر ١٩٧٣" واقترح البعض دعوة القادة العرب بما فيهم ملك السعودية فهد بن عبدالعزيز الذى يستضيف القمة القادمة . ويذكر ان الملك فهد وافق مبدئيا على الدعوة لزيارة مصر التي ترغب في ان تتزامن هذه الزيارة مع الاحتفالات بنصر اكتوبر . واعلن الملك حسين والرئيس العراقي بصورة غير رسمية عن موافقتهما على حضور الاحتفالات الا أن الاهم من ذلك هو توقع اعلان الملك فهد في القاهرة عن دعوة الرئيس المصرى حسني مبارك للمشاركة في القمة العربية في الرياض .

اسرائيل ستتيح - بقية

ردا على رفض الولايات المتحدة

السماح لها بتلقي المعلومات العسكرية من اقمار التجسس الامريكية مباشرة ، وبعد ان عبرت اسرائيل عن عدم رضاها عن دقة وصدق المعلومات التي تتلقاها من المخابرات الامريكية .

واضافت الصحيفة ان هدف اسرائيل هو اطلاق قمر تجريبي يمكث في الفضاء شهرا حيث سيتم بعد ذلك اطلاق قمر لمدة سنتين .

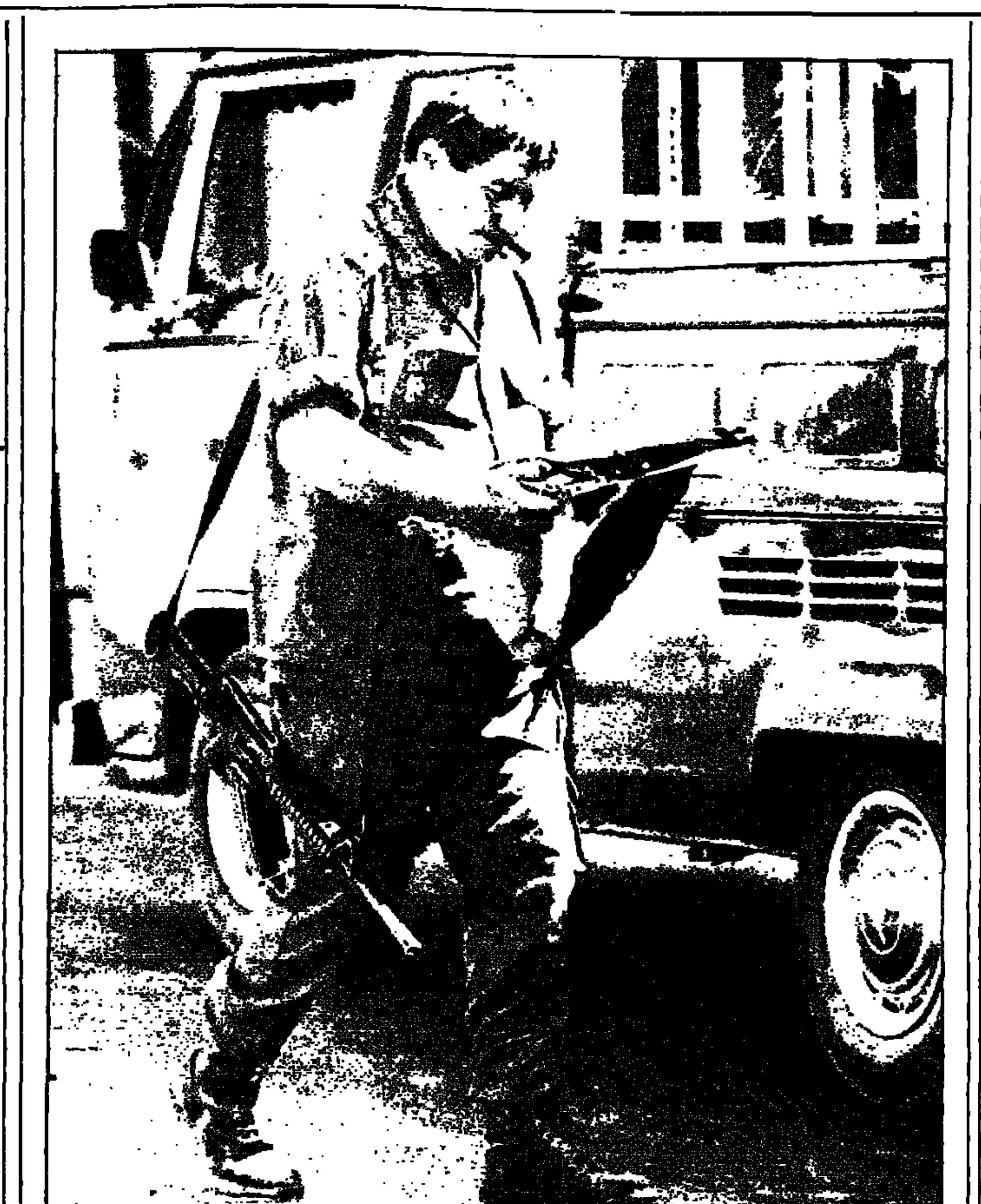
وكانت مجلة "التايم" قد ذكرت قبل اسبوعين ان اسرائيل

ستطلق قمرا اصطناعيا لاغراض التجسس مزودا باشعة فوق الحمراء تصور الاحداث في المناطق المعادية ، كما يمكنه

اعطاء التحذير المبكر قبل اطلاق صواريخ أرض ــ ارض .

وعرضت وكالة الفضاء الاسرائيلية في اجتماع عقد في

جامعة حيفا ، الانجازات التي توصل اليها خبراء الوكالة ، حيث سيفرغ هؤلاء الخبراء في العام ١٩٩٣ من بناء قمرين اصطناعيين لاغراض الاتصالات .



جندي اسرائيلي يحمل علما فلسطينيا خلال مظاهرات جرت في رام الله امس الاول

خشية وصولهم الى سيئول :
قوات خاصة في كوالالمبور تبحث عن أشخاص "إرهابيين"

كوالالمبور ــ كونا ــ ذكر هنا امس أن قوات الامن الخاصة في مطار كوالالمبور الدولي في سوبانغ على مسافة ١٥ كيلومترا من العاصمة تبحث عن اشخاص مشتبه بأنهم "ارهابيون" ربما سيحاولون السفر الى سيئول عبر ماليزيا في اثناء دورة الالعاب الاولمبية التي افتتحت امس الاول .

وحصلت قوات الامن الخاصة التابعة لادارة الطيران المدني بالمطار على صور تخطيطية جانبية لوجوه المشتبه بهم من ادارة البوليس الدولي ومن عدة شركات طيران .

واكد ناطق باسم ادارة الطيران المدني انه تم تعزيز الاجراءات الامنية في المطار مشيرا الى أن مطار كوالالمبور يعد احد المطارات المستنفرة في المنطقة طوال مدة انعقاد دورة الالعاب الاولمبية في سيئول .

وامتنع الناطق الماليزى عن اعطاء مزيد من التفاصيل حول طبيعة الاجراءات الامنية المتخذة لكنه قال ان اهتماما خاصا سيركز على رحلات الطيران خلال الاسبوعين القادمين الى كوريا الجنوبية .

وكان مسؤولو القوات الخاصة التابعة لادارة الطيران المدني قد عقدوا اجتماعا يوم الجمعة الماضي مع مسؤولي الخطوط الجوية الكورية لبحث الاجراءات والترتيبات الامنية المتعلقة بالدورة الاولمبية .

وكانت قوات البوليس في كوريا الجنوبية قد تلقت خلال الاسابيع القليلة الماضية قبيل بداية دورة الالعاب الاولمبية عدة تحذيرات من جماعات ارهابية قالت انها ستخرب الدورة .

وجاء التحذير الرئيسي من جماعة تطلق على نفسها اسم "متطرفي مندونغسان" وقد حذرت من شن هجوم على غرار /هجوم ميونيخ/ضد دورة العاب سيئول .

وكانت المجموعة المذكورة قد اطلقت على نفسها اسم "مندونغسان" في كوريا الجنوبية وقد بعثت برسالة تحذير الى مقر اللجنة الاولمبية الدولية في سويسرا وطالبت باعطاء كوريا الشمالية فرصة استضافة الالعاب الاولمبية بالمشاركة مع كوريا الجنوبية .

وكانت القوات الكورية قد اعتقلت الاسبوع الماضي احد الايرانيين بينما كان يحاول التسلل الى دورة الالعاب الاولمبية ومن ثم طردته من كوريا .

ولم يعرف ما اذا كان للشخص الايراني المذكور اتصالات "ارهابية" رغم انه ذكر بانه ينتمي لفريق المصارعة الايراني المشارك في دورة سيئول .

العراق يسعى الى تطويق الحملة الأمريكية المعادية ضده

بغداد ــ أ . ف . ب . ــ استقبل الرئيس المصرى حسني مبارك امس طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الذى سلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين وذلك ضمن المساعي التي يقوم بها العراق لتطويق الحملة الاعلامية المعادية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية ضده بحجة استخدامه الاسلحة الكيميائية لابادة الاقلية الكردية في شمال العراق .

وذكرت صحيفة الشرق الاوسط اللندنية ان مصر تعمل على احتواء هذه الازمة بعد تهديد مجلس الشيوخ الامريكي بفرض العقوبات على العراق .

من ناحية ثانية ، استنكرت اليمن الديمقراطية امس الحملة الاعلامية المعادية التي تشنها الولايات المتحدة واسرائيل ضد العراق جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد بين السفير العراقي في عدن وعضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة "كورير" النمساوية أن الحكومة التركية نفت رسميا صحة الاتهامات الموجهة ضد العراق باستخدام اسلحة كيماوية ضد الاكراد العراقيين .

ابو مارون - بقية

قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية .

وكان ملحم قد اعلن أن اللجنة المشتركة طلبت من البلدان العربية الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المواطنين في الارض المحتلة .

كما صرح الامين العام للجنة فؤاد بسيسو لوكالة "فرانس برس" أن اللجنة ستجتمع شهريا وبشكل دورى بدل الاجتماع في كل مرة تتلقى مساهمة مالية .

وكانت اللجنة اجتمعت للمرة الاخيرة يوم ٨ آذار الماضي بعد أن تلقت من السعودية ١٩ مليون دولار تمثل الدفعتين الاخيرتين للعام ١٩٨٦ . وتبلغ المساهمة السنوية للسعودية ٢٨ مليون دولار .

وقال بسيسو أن البلدان العربية لم تدفع حتى الان سوى مساعدة بمبلغ ٤٤٣ مليون دولار من مجموع ٩٧٧ مليون دولار تعهدت بتقديمها الى اللجنة على مدى عشر سنوات خلال قمة بغداد ١٩٧٨ .

ويذكر أن طاهر المصرى وزير الخارجية الاردني هو رئيس الجانب الاردني في اللجنة واجتماعاتها .

وفي وقت لاحق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مطلعة ان "ابو مازن" غادر الاردن الى القاهرة في زيارة لمصر لم تحدد مدتها .

القيادات - بقية

الفعل التي اثارها خطاب الاخ ياسر عرفات التاريخي امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ مؤخرا .

كا اشارت الى ان اجتماعات القيادات الفلسطينية يشارك فيها ممثلون عن كافة الفصائل الفلسطينية الاعضاء في منظمة التحرير وكذلك رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني .

تمديد اعتقال - بقية

ــ شمال شرق القدس) المحرر في جريدة "الفجر" وقد اعتقل الاربعة من منزل الاخير الذى كان قد رزق بمولود جديد وزاره اصدقاؤه للتهنئة .

ولم تتمكن زوجة الزميل الزحيكة من ادخال الادوية اللازمة لزوجها الذى يعاني من الروماتيزم اضافة لعدم تمكن ذوى أو محامي المعتقلين الاربعة من التقائهم رغم الالحاح في ذلك . وكانت قد ارسلت العديد من البرقيات للمؤسسات الصحفية والانسانية المحلية والعالمية من رابطة الصحفيين العرب للتدخل من اجل اطلاق سراح المعتقلين .

الوفد - بقية

في الاراضي المحتلة والاحداث في الارض المحتلة واثارها اضافة الى النشاط الدبلوماسي الفلسطيني على الصعيد السياسي .

وقد طالب الجانب الفلسطيني الوفد النرويجي المؤلف من ممثلين عن جميع الاحزاب النرويجية برئاسة رئيس الوزراء السابق كورى ويلك ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان النرويجي ، اطلاع الرأى العام والحكومة والبرلمان النرويجيين على الوضع في الاراضي المحتلة والعمل على الضغط على اسرائيل لوقف انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني .

وكان الوفد النرويجي قد زار صباح امس قطاع غزة حيث التقى بعدد من الشخصيات واستمع الى شرح عن الاوضاع في القطاع كما قام بجولة تفقدية في مخيمات منطقة غزة .

مقتل احد ميليشيات "لحد" في هجوم لرجال المقاومة الوطنية

الجنوب اللبناني ــ ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أن احد ميليشيات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل قتل امس في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على احد مواقع هذه الميليشيات .

وقالت ان الموقع "اللحدى" الذى تمت مهاجمته يقع في منطقة مرجعيون داخل الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان .

ميرفي يعلن عن اتفاق سوري - أمريكي
الجيش اللبناني يرفض نتائج محادثات دمشق حول تسمية مرشح الرئاسة اللبنانية

بيروت ــ دمشق ــ أ . ف . ب ــ اعلن ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط توصله الى اتفاق مع سوريا حول اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان قبل انتهاء مدة ولاية الرئيس اللبناني الحالي في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ، وذلك في تصريح اذلى به للصحفيين في ختام الاجتماع الذى عقده أمس مع الرئيس اللبناني امين الجميل ومن قبل مع سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني اثر وصوله المفاجىء صباح أمس الى بيروت قادما من دمشق ، فيما كشف الجيش اللبناني النقاب عن أن الاتفاق السورى ــ الاميركي يشمل مرشح الرئاسة اللبنانية معلنا رفضه لهذا الاتفاق .

واضاف ميرفي في تصريحه الصحفي "اني سعيد بالقول بان هناك اتفاقا في دمشق على اجراء الانتخابات الخميس المقبل" موعد جلسة الانتخابات النيابية .

واشار الى أن الاتفاق السورى ــ الاميركي حول انتخابات الرئاسة اللبنانية هو حصيلة خمسة أيام من المحادثات مع المسؤولين السوريين ، وفي مقدمتهم الرئيس السورى حافظ الاسد .

واوضح انه تطرق مع المسؤولين السوريين الى "توزيع السلطة" بين الطوائف اللبنانية و "ازالة الطائفية" في النظام السياسي . وكشف ان هاتين المسألتين نوقشتا طوال العام المنصرم . وقال "اتفقنا انه من الافضل ان تتمحور مناقشاتنا على الانتخابات ما دام ليس ممكنا التوصل الى اتفاق شامل بين اللبنانيين حول تعديلات الدستور" .

وكان حلفاء دمشق اللبنانيون طالبوا بعدم اجراء الانتخابات قبل تنفيذ الاصلاحات في سبيل توزيع أفضل للسلطة بين الطوائف المسيحية والاسلامية .

ورفض ميرفي الاجابة ردا على سؤال بشأن احتمال انسحاب المرشح المؤيد لسوريا سليمان فرنجية .

وفور وصول ميرفي المفاجىء الى بيروت اجتمع في الشطر الغربي من العاصمة مع الحص ومن ثم مع الحسيني ... ذلك اجتمع مع الرئيس الجميل في بيروت الشرقية .

وقال في تصريح صحفي ... به عقب اجتماعه مع ... قدم الى لبنان لاطلاع ... فيها على نتائج الاتفاق ــ الاميركي حول انتخابات الرئاسة اللبنانية !؟ .

وفي أعقاب ذلك ... الجيش اللبناني رفضه ... رئيس لبناني جديد من قبل الولايات المتحدة وسوريا .

واكدت قيادة الجيش ... بيان اصدرته ان العماد ميشال عون /أعلم من قبل المبعوث الاميركي باتفاق بين الولايات المتحدة وسوريا ــ على تعيين رئيس جديد/ .

واضاف البيان "ان الجيش اللبناني لا يستطيع القبول بمبدأ تعيين رئيس لبناني لان مجلس النواب الذى هو "التعبير" عن الارادة الوطنية يمكنه وحده اختيار رئيس جديد للبلاد" .

وفي غضون ذلك ، وصل ايضا الى العاصمة اللبنانية العميد غازى كنعان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان وتوجه على الفور الى منزل الحص .

وقالت مصادر سورية ان كنعان سيطلع المسؤولين اللبنانيين المؤيدين لسوريا على نتائج محادثات ميرفي في دمشق والتي دامت خمسة ايام متتالية .

من جانب آخر ، وصل الى دمشق أمس مرشح الرئاسة اللبنانية المؤيد لسوريا الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية واجتمع فور وصوله مع الرئيس السورى حافظ الاسد .

كما وصل الى العاصمة السورية موفدان فرنسيان هما الامين العام لوزارة الخارجية ... جيلبير بيرول ومدير ... افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الوزارة الان دوجامبا ...

وذكرت الاذاعة السورية ان فاروق الشرع وزير الخارجية السورى استقبل المسؤولين الفرنسيين فور وصولهما ... تمحور حول الوضع في لبنان .

احكام بالسجن بحق اربعة اسرى فلسطينيين

اللد ــ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس على اربعة من الاسرى الفلسطينيين جرى اسرهم في عرض البحر في ١٩٨٧/١١/١٥م .

والاسرى الاربعة هم : علاء الدين القدوة (٢٦ عاما) من غزة وحكم عليه بالسجن الفعلي ١١ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ ، وعبدالسلام أبو زيود (٢٨ عاما) من عيلوط قضاء الناصرة ، ورائب رواجبة (٢١ عاما) من جنين وحكم عليهما بالمثل .

اما هشام عبيد (٢٧ عاما) من مخيم الشاطىء بغزة فقد حكم عليه بالسجن الفعلي عشرين شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ .

هرتصوغ يزور فرنسا الشهر القادم

تل ابيب ــ أ . ف . ب ــ سيقوم الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ ابتداء من ١٧ تشرين الاول المقبل بزيارة رسمية الى فرنسا تستغرق ثلاثة او اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران .

وتأتي هذه الزيارة التي اعلنت في ايار الماضي اثر زيارة قام بها الرئيس الفرنسي الى اسرائيل في آذار ١٩٨٢ .

ويذكر أن دعوة اولى كان قد وجهها ميتران الى نظيره الاسرائيلي في كانون الثاني الماضي ، ثم جددت الدعوة في ٢٥ ايار الماضي .

هجومان على مركزين سوريين في بيروت واصابة اربعة جنود

بيروت ــ اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم "كتيبة شهداء بيروت" مسؤوليتها عن هجوم وقع على مركز سورى في كورنيش المزرعة ادى الى اصابة جنديين سوريين بجروح .

ومن ناحية اخرى ذكرت منظمة "٩ شباط" وحدة خليل عكاوى ــ بان عناصرها هاجمو مركزا سوريا اخر صباح امس قرب الجامعة مما ادى الى اصابة جنديين بجروح .

مقصود ينتقد اقوال شولتز الاخيرة

الامم المتحدة ــ انتقد كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ليلة امس الاول اقوال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية معربا عن اعتقاده بان هذه الاقوال تشكل تكرارا للمواقف التي تستهدف اثارة آمال زائفة لدى الفلسطينيين اكثر منها تحقيق سلام عادل ودائم .

للمرة الاولى - بقية

مفاوضات السلام بين العراق وايران

لكن مشكلة صعبة تنتظر عودة ديكويلار الى نيويورك وهي الخروج بمفاوضات السلام بين العراق وايران من الطريق المسدود الذى وصلت اليه منذ تطبيق وقف اطلاق النار .

ولا تستبعد الدوائر الدبلوماسية أن تطرح مسألة الاسلحة الكيميائية مرة أخرى في الجمعية العامة بعد رفض العراق السماح للامم المتحدة بالتحقيق حول زعم استخدامه هذه الاسلحة ضد الاكراد العراقيين . ويحتمل أن تأتي مبادرة في هذا الصدد من جانب المانيا الغربية أو بريطانيا .

افغانستان

وفي ما يتعلق بافغانستان ربما يتم التوصل الى قرار بالاجماع للمرة الاولى وفق الدوائر نفسها . ويذكر أن وزراء خارجية الدول غير المنحازة تمكنوا من التوصل الى صيغة قرار تشكل حلا وسطا خلال مؤتمرهم الوزارى الاخير في نيقوسيا . وأوضح وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز منذ بضعة أيام انه تدخل كثيرا لدى الموقعين على اتفاقيات جنيف "افغانستان وباكستان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة" حتى يساهموا في التوصل الى قرار يحظى بالاجماع .

الشرق الاوسط

من جهة اخرى فان استمرار الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة ستدفع الجمعية العامة الى الاهتمام ببحث الوضع في الشرق الاوسط بعد أن تراجع هذا الاهتمام كثيرا خلال السنوات الماضية . غير أن الدوائر الدبلوماسية العربية تعتقد انه حتى في حال مجيء عرفات فالموقف لم ينضج بحيث يتم احراز تقدم في هذا الصدد .

نزاع كمبوديا

أما النزاع الكمبودى فهو في صلب اهتمامات الدول الاسيوية . وقد اثار هذا العام نزاعا غير معلن بين الصين واعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا الذين يعتزمون مطالبة الجمعية العامة برفض عودة الخمير الحمر الى السلطة .

أما افريقيا فان اهتمامها سينصب اضافة الى مشكلات الجنوب الافريقي على ثلاث قضايا هي :

ــ الوضع الاقتصادى واحياء برنامج عمل الامم المتحدة الذى جاءت نتائجه الاولى مخيبة للامال بسبب افتقاده دعم الدول الغنية .

ــ تسوية نزاع الصحراء الغربية وينتظر ان يكون هذا الموضوع محل مناقشات معتدلة لتجنب عرقلة جهود السلام التي يقوم بها ديكويلار .

ــ رفض افريقيا التحول الى مخزن للنفايات الصناعية السامة والخطيرة غالبا والواردة من الدول الغنية .

ولم يعرف بعد من سيتولى رئاسة الجمعية العامة . وهناك مرشحان هما وزير خارجية الارجنتين دانتي كابوتو وسفير باربادوس ديم نيتا بارو .

وافادت الدوائر الدبلوماسية ان المنافسة ستكون قوية في الانتخابات التي تجرى غدا بالاقتراع السرى .